الانوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR

بيروت □ الجمعة ٢٣ آذار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٣٠

Beyrouth □ 23 Mars 1990 □ 31e Année □ No. 10430

١٠ صفحات

٢٠٠ ليرة

لجنة الوساطة زارت فرنجيه تحضيراً لحل وطني شامل

عون يجدد دعوته الى الحوار من دون شروط مسبقة وحكومة الحص قررت تسريع الاصلاحات وطالبت "بإنهاء التمرد"

حكومة الحص خلال اجتماعها امس برئاسة الهراوي (اسماعيل حمدان)

غياب اي معطى ملموس يشكل مؤشراً حسياً يصب في خانة اعطاء دفع للمعالجات القائمة، يبقى حركة الاتصالات والمشاورات على توسع دائرتها الجغرافية، لا تخرج عن دائرة البحث عن المبادىء العامة المتوافقة مع رغبة الاطراف في المنطقة الشرقية بانهاء حال الحرب وتتويجها باتفاق سياسي شامل على مستوى المنطقة على مستوى الوطن ككل.

وفيما تواصل المنطقة الشرقية لملمة جراحها وسط هدوء امني شامل على مختلف المحاور المستحدثة في المناطق الشرقية، باستثناء انتكاسة محدودة على محاور من الفيل الصالومي، عالجتها اللجنة الامنية المشتركة بين الجيش و«القوات اللبنانية»، تابع عضوا لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان اتصالاتهما، فزارا امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وبحثا معه الاوضاع العامة وخصوصاً في شرق العاصمة، ووضعاه في اجواء مهمتهما في ضوء اتفاق البنود الستة المعلن بين الجيش و«القوات».

واشار المحامي ابو سليمان بعد اللقاء الى «اننا وضعنا الرئيس فرنجيه في الاجواء الحاصلة والمساعي التي نقوم بها وهدف التحرك الحاضر» مؤكداً حصول «تقدم على الصعيد الامني»، ولافتاً الى ان «الامور السياسية يجري بحثها وقد تم تجاوز الصعوبات».

وكشفت اوساط سياسية ان اللجنة بحثت ايضاً مع الرئيس فرنجيه في موضوع تشكيل المرجعية السياسية، على اعتبار انها حكماً ستشمل فرنجيه او من يمثله في المرحلة اللاحقة اي عند توسيعها.

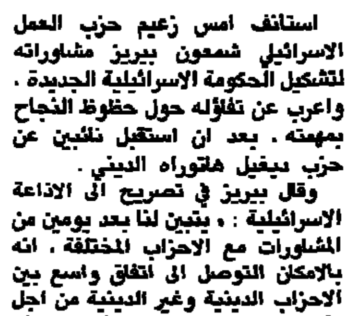
«المرجعية السياسية» نحو المرحلة الثانية

وفي هذا الاطار اكدت مصادر مطلعة معلومات «الانوار» حول اخبار المرجعية السياسية بانها تمارس مهامها من دون الاعلان عن قيامها. وقالت هذه المصادر ان اللقاءات التي تعقد في قصر بعبدا والتي يحضرها كل من الوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمره واللواء الركن ادغار معلوف ممثلين لرئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، والاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان ممثلين عن لجنة الوساطة، ورئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان والامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب ممثلين لقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، ويرئسها في بعض الاحيان العماد عون، هي اجتماعات لهذه المرجعية، وانها ما زالت في حاجة الى مشاركة كل من ممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المطران خليل ابي نادر، والدكتور سمير جعجع شخصياً، برئاسة عون في شكل دائم. وهذا الامر يفترض تحقيق خطوات امنية وعملية متقدمة تؤدي الى امكان عقد اللقاء للاعضاء التسعة.

(البقية على الصفحة ٩)

فيما تفاءل بيريز بنجاح مهمته

الحسيني يتوقع حكومة مصغرة تقرر الحوار مع منظمة التحرير



بيريز خلال الاستشارات (رويتر)

استأنف امس زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز مشاوراته لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، واعرب عن تفاؤله حول حظوظ النجاح بمهمته، بعد ان استقبل نائبين عن حزب ديغيل هتوراه الديني.

وقال بيريز في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية: «يتبين لنا بعد يومين من المشاورات مع الاحزاب المختلفة، انه بالامكان التوصل الى اتفاق واسع بين الاحزاب الدينية وغير الدينية من اجل دفع عملية السلام وبشأن المسائل الداخلية».

وتبقى امام بيريز مهلة تسعة عشر يوماً للمثول امام البرلمان مع حكومته الجديدة.

وفي الوقت الذي تتوتر فيه الاوضاع الامنية بشكل خطير في الضفة الغربية وبالتحديد في مدينة نابلس، يتابع شمعون بيريز مشاوراته واتصالاته مع الاحزاب الاسرائيلية وخصوصاً مع حزب شاس.

اما تكتل الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزارة الانتقالية اسحق شامير فسيحاول من جهته الحصول على مساندة ٦٠ من نواب البرلمان الـ ١٢٠ لعرقلة سعي حزب العمل الى تشكيل الحكومة.

وعلم من مصادر رسمية ان شامير والمسؤولين في الليكود التقوا صباح امس لهذه الغاية في القدس ممثلين لحزب شاس.

وافادت مصادر مقربة من حزب العمل ان بيريز مصمم على التعجيل في محاولة تشكيل حكومته فور تأكده من دعم ٦١ نائباً، ولو اقتضى الامر منه ترك

(البقية على الصفحة ٩)

مائة مصاب بالغاز في يوم الكرامة"

قتيلان فلسطينيان وتصفية متعاون في الضفة الغربية والقطاع

اكد سكان في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ان القوات الاسرائيلية قتلت امس اثنين من الفلسطينيين المسلحين في المدينة.

وقال السكان ان القوات اطلقت النار على اربعة فلسطينيين مسلحين في سوق الحي القديم، فقتلت اثنين هما ناصر القنير (٢٨ عاماً) وابراهيم ابو غنيب (١٩ عاماً). ويعتقد ان فلسطينياً ثالثاً اصيب بجروح.

وامر الجنود الناس بان يلزموا منازلهم.

وقال فلسطينيون ان الفلسطينيين الاربعة ينتمون الى جماعة «النمور السود» التي قتلت سكاناً فلسطينيين في نابلس للاشتباه في تعاونهم مع اسرائيل ضد الانتفاضة الفلسطينية.

واكدت مصادر امنية ان فلسطينيين مسلحين اثنين قتلا في نابلس. وقال متحدث باسم الجيش انه يجري تحريات بشأن هذا النبأ.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قتلت بالرصاص في كانون الاول الماضي زعيم جماعة «النمور السود» وثلاثة من اعضاء الجماعة السرية في الحي القديم في نابلس في تبادل للنيران يندر حدوثه في اطار الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وتحظر قيادات الانتفاضة استخدام الاسلحة النارية وتشجع القاء الحجارة على الاسرائيليين. ويقول وطنيون فلسطينيون انهم ملتزمون بهذا الامر، ولكنهم كثيراً ما يظهرون مسدساتهم واسلحتهم الآلية لتأكيد قوتهم.

(البقية على الصفحة ٩)

"شامير وبيريز وجهان لعملة واحدة"

الصوراني: "المنظمة" تعد استراتيجية لمواجهة الهجرة اليهودية

دعا السيد جمال الصوراني، عضو «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»، الى وضع استراتيجية عربية، لمواجهة الهجرة اليهودية الى اسرائيل، في حين قال مسؤول فلسطيني اخر، ان المهاجرين اليهود، يتوافدون على اسرائيل بمعدل ٢٫٠٠٠ مهاجر اسبوعياً.

وقال السيد الصوراني، في تصريحات صحفية نشرت في الكويت امس «ان الواقع الان يتطلب استراتيجية عربية ... لان المخاطر من تداعيات احداث اوروبا.. والهجرة اليهودية لاسرائيل، ستطال كل الدول العربية بآثارها».

واضاف يقول ان «منظمة التحرير»: «تعكف الان على اعداد تلك الاستراتيجية».

وهاجم السيد الصوراني اسحق شامير، زعيم «كتلة ليكود» في اسرائيل، وكذلك شمعون بيريز زعيم «حزب العمل»، وقال انهما «وجهان لعملة واحدة».

وقال ان شامير وبيريز «تعاونا وتكتلا معاً، وشاركا في كل احداث المرحلة السابقة... وان «حزب العمل» يتمسك بالقدس عاصمة لاسرائيل، وبخريطة جديدة تكاد تشمل ثلث الاراضي المحتلة».

من ناحية اخرى، قال السيد نبيل شعث، عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح»، والمستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل، سيصل الى ١٧٫١٠٠ مهاجر

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل تشجب موقفه من "المنظمة"

بوش يتمسك بموقف ادارته حول القدس الشرقية والمستوطنات

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش، تمسكه بموقفه وتصريحاته حول القدس الشرقية والمستوطنات. وقال انه لا يعتقد ان هذا الموقف قد ساهم باي شكل بسقوط الحكومة الاسرائيلية. وقال بوش ان الاسرائيليين يعلمون ويفهمون تماماً، انني كنت اعلن عن موقف وسياسة الحكومة الاميركية، التي اؤيدها ولا زلت بكل قوة.

وقال بوش: عندما يعلن الرئيس سياسة الولايات المتحدة، فانه يفعل الشيء الصواب. هناك امور داخلية تتعلق بالجوانب الاقتصادية وبعملية السلام داخل اسرائيل، وعندما يتم تشكيل الحكومة هناك، فانني مستعد ان اتعاون مع اي زعيم يقوم هناك.

وكان بوش يتحدث في مؤتمر صحفي ويرد على سؤال حول موقفه من القدس.

من جهة اخرى تمسكت وزارة الخارجية الاميركية، بالموقف الذي عبرت عنه اول من الاثنين الماضي، في تقرير لها، والقائل بان منظمة التحرير الفلسطينية التزمت تعهداتها بالتخلي عن الارهاب.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر، في رد على انتقادات اثنين من اعضاء «مجلس الشيوخ الاميركي»، ان التقرير من وضع وزارات عدة ملمحاً بذلك الى ان اجهزة المخابرات الاميركية، ساهمت في وضعه. واضاف بوتشر: نعتقد انه تقييم نزيه ومتوازن حول احترام «منظمة التحرير الفلسطينية لتعهداتها».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعتبرت في هذا التقرير، الذي وضعته بناء على طلب من «الكونغرس»، ان «منظمة التحرير الفلسطينية» احترمت التعهد الذي اتخذته في العام ١٩٨٨ بنبذ الارهاب.

وكان عضوا مجلس الشيوخ الاميركي كوني ماك (جمهوري عن ولاية فلوريدا) وجوزف ليبرمان (ديمقراطي عن ولاية كونكتيكت) اللذان قدما مشروع قانون، يفرض على وزارة الخارجية تقديم تقرير عن نشاطات «منظمة التحرير الفلسطينية»، انتقدا هذا التقرير بشدة امس الاول. واعتبره كوني ماك غير متوازن ويثير الشكوك، حول رغبة الادارة الاميركية في ارغام «منظمة التحرير الفلسطينية» على التزام تعهداتها. واعرب ليبرمان عن امله بان تكون وزارة الخارجية اكثر موضوعية في المستقبل.

● في القدس شجب مسؤولون اسرائيليون امس الاول الولايات المتحدة، لقولها ان «منظمة التحرير الفلسطينية» اوفت بوعدها نبذ الارهاب.

وقال بنجامين نيتانياهو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي انه لامر يدعو للاستغراب، ان تبني دولة عظمى مثل الولايات المتحدة، التي يفترض فيها انها رمز للنزاهة السياسية والاستقامة الدولية، سياستها على اساس من التشويه والاكاذيب.

وقد اعربت واشنطن في تقرير اصدرته امس الاول، عن قلقها بشأن

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تطالب سري لانكا باعادة النظر بقرار اغلاق مكتب مصالح اسرائيل

حثت الولايات المتحدة سري لانكا امس الاول على اعادة النظر في قرارها باغلاق مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية بالسفارة الاميركية في كولومبو.

وقال السيد ريتشارد بوتشر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «نعتبر هذا مناقضاً للاتجاه السائد في العالم نحو توسيع نطاق العلاقات الديبلوماسية. ونعتقد ان من الواجب اعادة النظر في القرار ونحن نتناقشه مع حكومة سري لانكا».

وكانت سري لانكا قد امرت يوم الثلاثاء باغلاق المكتب الاسرائيلي بحلول ٣٠ نيسان المقبل واتهمتها اسرائيل امس الاول بالخضوع لضغوط من منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن السيد بوتشر قال انه لا علم لحكومته باي ضغوط من قبل اي دولة عربية او منظمة التحرير لاغلاق المكتب مع الوعد بتقديم مساعدات لسري لانكا نظير ذلك.

واضاف قوله في لقائه اليومي مع الصحفيين: اعتقد ان المسألة هي اننا شجعنا دائماً على اقامة علاقات مع اسرائيل. ونعتقد ان اغلاق قسم رعاية المصالح يتناقض مع هذا وكذلك مع الاتجاه السائد في جميع انحاء العالم نحو ان تقيم دول جديدة علاقات بعضها مع البعض. واشنطن - ر

صدام: بريطانيا ماتزال متعلقة بأيام احتلالها للعراق

واصل العراق امس حربه الكلامية على بريطانيا، بشأن اعدام الصحفي فرزاد بازوفت في بغداد.

ونقلت الصحف العراقية عن الرئيس العراقي صدام حسين قوله، لمسؤولين في مجلس محلية، ان بريطانيا غاضبة لان دولة من العالم الثالث رفضت طلبها، العفو عن بازوفت.

ونقلت الصحف عن الرئيس حسين قوله، ان على المجتمع الدولي ان يسأل بريطانيا، عن السبب في انها سهلت مهمة بازوفت، ودفعته الى ان يصبح جاسوساً لبريطانيا، ثم سهلت مهمته للتجسس على العراق لصالح اسرائيل.

واضاف الرئيس حسين، ان بريطانيا ما تزال على ما يبدو متعلقة بأيام الامبراطورية البريطانية، والاحتلال البريطاني للعراق. وانها تنسى ان هذا العصر قد انتهى وان العراق اصبح شيئاً آخر.

وكان «التلفزيون العراقي»، قد هاجم في وقت سابق من الاسبوع الحالي، العائلة المالكة البريطانية، واتهم بريطانيا بالتدهور الخلقي، وبارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان.

وكان بازوفت (٣١ سنة) قد اعدم شنقاً في الاسبوع الماضي، على الرغم من نداءات وجهتها رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، وطلبت فيها العراق بالرحمة. وكان بازوفت قد ادين بتهمة التجسس، وصدر في نفس القضية حكم آخر بالسجن ١٥ عاماً، على الممرضة البريطانية دافني باريش (٥٢ سنة).

بغداد - ر

دعا الصحفيين الى فيلنيوس

غراسيموف: لن يكون هناك تدخل عسكري في ليتوانيا

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف، امس في موسكو انه لن يكون هناك تدخل «عسكري» سوفياتي في ليتوانيا».

وخلال مؤتمره الصحافي المعتاد حول القضايا الدولية وافق غيراسيموف الاجابة عن اسئلة الصحافيين حول ليتوانيا.

رداً على سؤال حول مرسوم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يطالب السلطات المركزية بحماية «الحقوق والمصالح المشروعة» للمواطنين السوفيات في ليتوانيا اكد غيراسيموف ان هذه الاجراءات لا تهدف الى مضايقة الليتوانيين. وينص المرسوم الرئاسي على جمع الاسلحة النارية في ليتوانيا وتعزيز الرقابة على حدودها.

وحول هذه النقطة الاخيرة صرح غيراسيموف ان الامر يتعلق بـ«استباق اي سبب للتوتر في هذه المنطقة».

واضاف «نحن نبني دولة القانون. وفي مثل هذه الدولة يجب ان تطبق مراسيم. والا سيكون هناك تصعيد للتوتر».

وفي شأن امكان الاجانب وخصوصاً الصحافيين المجيء الى ليتوانيا اجاب غيراسيموف ان التجول في الاراضي

(البقية على الصفحة ٩)

بون تتهم رجل اعمال بمساعدة ليبيا

هافل: القذافي يملك متفجرات تكفي الارهابيين ١٥٠ عاماً





هافل اثناء محادثاته مع تاتشر (ا ف ب)

قال الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل في لندن امس ان حكام تشيكوسلوفاكيا الشيوعيين السابقين، صدروا كميات من متفجرات «سيمتكس» البلاستيكية الى ليبيا، تكفي لتزويد الارهابيين في العالم لمدة ١٥٠ عاماً.

وذكر الرئيس هافل، في مؤتمر صحفي، في ثاني ايام زيارته لبريطانيا، «لقد توقفنا عن تصدير هذه المتفجرات منذ بعض الوقت، ولكن النظام السابق صدر ١٫٠٠٠ طن الى ليبيا، و٢٠٠ غرام تكفي لنسف طائرة. ولدى الارهاب العالمي كميات من «السيمتكس» تكفي ١٥٠ عاماً».

● في بون اتهمت السلطات، رجل اعمال المانيا غربياً امس، بانتهاك قوانين التصدير، بالمساعدة في بناء مصنع الرابطة الليبي للكيميائيات، والذي يدور حوله جدال.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي، قد نفى اتهامات من الولايات المتحدة، والمانيا الغربية، بان المصنع الذي يقع على بعد ٨٠ كيلومتراً من العاصمة الليبية، ينتج اسلحة كيميائية. واتهمت عملاء المانيا غربيين باضرام حريق ادى الى الحاق اضرار بالغة بالمصنع في الاسبوع الماضي.



يتكلم الى الصحافيين (رويتر)

الصندوق الوطني الفلسطيني يجتمع اليوم في بغداد

علم من مصدر فلسطيني امس ان مجلس ادارة الصندوق الوطني الفلسطيني يعقد ابتداء من اليوم اجتماعاً لمدة يومين في بغداد في حضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع سيخصص لدرس الوضع المالي للصندوق الوطني الفلسطيني الذي يقوم مقام وزارة المالية في المنظمة وخصوصاً الاجراءات لـ«دعم مقاومة» الشعب الفلسطيني في

(البقية على الصفحة ٩)

ريتشارد مورفي في تونس

وصل امس مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي الى تونس لاستئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني.

ومن المقرر ان يلتقي السيد مورفي بعدد من القادة الفلسطينيين... وقد يجتمع ايضاً مع رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات.

قابوس يشيد بجهود فهد

السعودية وعمان تدعوان الى تطبيق "اتفاق الطائف"

عبر الجانبان السعودي والعماني، عن بالغ الأسف، للدمار الحاصل في لبنان، والمآسي التي سببتها الاشتباكات الاخيرة، خصوصاً بعد ان بدأت مسيرة السلام اولى خطواتها العملية، خلال الجهود العربية المتواصلة، بالتعاون مع كافة الاطراف اللبنانية.

واهاب الجانبان باللبنانيين، المحافظة على المكاسب التي تضمنتها «وثيقة الطائف» والاتفاق حول الشرعية، باعتبارها الضمان الوحيد لوحدة لبنان، وتكريس حريته وسيادته واستقلاله.

وفي هذا الاطار عبر السلطان قابوس حسب البيان عن تقديره لجهود اللجنة الثلاثية العربية، ولدور العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

جاء ذلك في البيان المشترك، الذي صدر عن نتائج الزيارة التي قام بها السلطان قابوس للمملكة العربية السعودية، حيث اجرى محادثات مع الملك فهد.

كما اعرب الجانبان عن ارتياحهما لتوقيع اتفاق ترسيخ الحدود الدولية بين البلدين.

وقال البيان ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما لالتزام العراق وايران، بتحقيق سلام دائم بينهما. ودعا الطرفان «مجلس الامن» الى دعم المساعي التي تهدف الى عقد مفاوضات مباشرة بين بغداد وطهران، واطلاق سراح اسرى الحرب، واعادتهم الى اوطانهم.

وعن الهجرة اليهودية السوفياتية، دعت الرياض ومسقط، الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى التعاون مع الدول العربية، لاتخاذ الاجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الاراضي المحتلة، واعرب البلدان عن استمرار التأييد والمساندة للانتفاضة الفلسطينية، واكد ان عقد «المؤتمر الدولي للسلام»، هو الصيغة المقبولة، لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط.

عمان تحيل ٣٧ شخصية الى العدالة بتهمة الفساد

علم امس من مصدر برلماني مطلع في عمان ان ٣٧ شخصية سياسية ورجل اعمال تورطوا داخل جهاز الدولة الاردنية في حالات فساد قرر البرلمان الاردني احالتها الى العدالة.

ففي جلسة مغلقة عقدها يوم الثلاثاء نظر البرلمان في تقرير في خمسة فصول كبرى وضعته لجنته المالية وقرر احالة فصله الاول الذي يتألف من ملفات تسع قضايا الى الهيئات القضائية. ويرى المراقبون في عمان ان قراره هذا يهدف الى تهدئة التذمر الشعبي بعد مضي حوالى سنة على اضطرابات نيسان ١٩٨٩.

وقال مقرر اللجنة النائب عبدالله عقايلي ان الفصول الاخرى ستحال هي ايضاً الى العدالة بعد القيام بتحقيقات اضافية في شأنها.

وصرح وزير العدل الاردني يوسف مبيضين امس الاول ان الاشخاص المتورطين في قضايا فساد سيلاحقون قضائياً.

ونشرت الصحف الاردنية امس تفاصيل هذه القضايا التي تشمل في الواقع غالبية المشاريع الكبرى في البلاد بدءاً ببيع ثلث رصيدها من الذهب خلال شهر آب وايلول ١٩٨٨ الى مشاريع انجزت بدون عروض مناقصة مروراً

(البقية على الصفحة ٩)

عمان تمنع طبع مجلة «أبو الزعيم»

علم امس من مدير النشر والمطبوعات في وزارة الاعلام الاردنية عيسى الجهماني ان مجلة «القدس» الاسبوعية التي تعتبر لسان حال العقيد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) المنشق عن حركة «فتح» منعت من الصدور في الاردن.

واوضح المسؤول الاردني ان قرار المنع طبق فوراً، وان السلطات صادرت العدد الاخير للمجلة الاسبوع الماضي بسبب «محتواه السياسي المعارض لتوجه السياسة الاردنية».

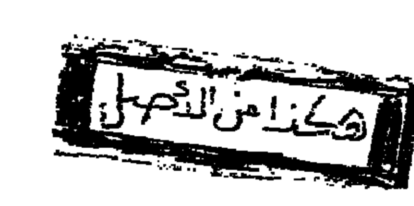
يذكر ان هذه الاسبوعية التي تصدر منذ شباط ١٩٨٧ تعارض جهراً رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقد انتقدت النهج الذي يتبعه لحل المشكلة الفلسطينية في كثير من اعدادها. وعلم من مصدر برلماني مسؤول ان النواب الاردنيين استنكروا هذه الانتقادات بشدة.

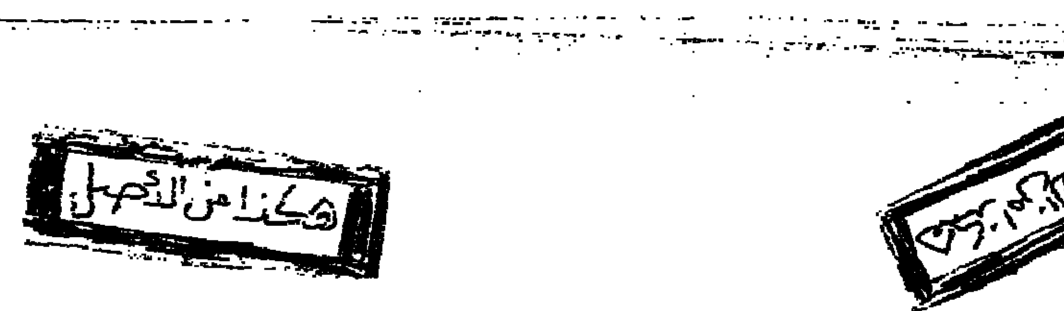
واكد رئيس تحرير المجلة عدنان الصباح لوكالة «فرانس برس» انه تسلم في ١٢ آذار الجاري من وزارة الاعلام الاردنية رسالة رسمية بمنع طبعها في الاردن. واضاف انها ستصدر من الآن فصاعداً في بلد عربي آخر لم يوضح اسمه.

عمان - ا ف ب

«كوجيكو» والزهراني تؤمنان المحروقات الى «الشرقية»

(التفاصيل ص ٦)





انوار على الاخبار

حل شرقي لحل وطني

يتفق الراي بين مختلف القيادات على ان الحلول الجزئية للازمة المتنقلة بين مختلف المناطق اللبنانية، والتي تتخذ في غالب الاحيان الوجه الطائفي والمذهبي والفئوي، تبقى في اقسى الحالات هدنة مضمونة ومحدودة في المكان والزمان، من دون ان تحمل معها بوادر حل وطني شامل للازمة اللبنانية، يضع حدا لكل وجوه النزاع التي تقضي على كل وسائل الصمود والقدرة على مواجهة القضايا الاعم والاشمل والمرتبطة بما يحاك للبنان من مؤامرات تنسجها المصالح الاقليمية والدولية .

ويقول اصحاب هذا الرأي ، انه لم يعد من الجائز اللجوء الى ترقيع الحلول على طريقة ابعاد الصراع العسكري والسياسي عن هذه المنطقة او تلك، بهدف انتظار تطورات تقلب المقاييس وتحالفات تحدد موازين قوى جديدة، لأن مثل هذه السياسة المتبعة منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم اثبتت عقمها، كما اكدت انها تتدرج في اطار عدة المؤامرة، التي تنفذ من الخارج وتتفذ بايد داخلية، سواء وعى الافرقاء المحليون هذه الحقيقة، ام لم يعوها .

وانطلاقا من هذا التوجه الجديد الذي بدا يتبلور بوضوح لدى اصحاب الوساطة والساعين باتجاه الحل الوطني الشامل، ولو من منطلق الحلول الجزئية القائمة على الجغرافيا والتوزيع الطائفي، تعتبر المراجع المطلعة ان احداث المنطقة الشرقية وقبلها وبعدها احداث المنطقة الغربية والجنوب، يجب ان تكون قاعدة ثابتة للتفتيش عن حل وطني شامل يرتكز على القواعد التالية:

١ ـ العمل على وضع حل جدي وجذري للصراع داخل كل منطقة، سواء كان وجه هذا الصراع سياسيا ام عسكريا، وذا طابع طائفي او مذهبي، وله اهداف متناقضة خصوصا وان الاحداث اثبتت بشكل قاطع ان هناك قدرة خارجية على منع سيطرة قوة على اخرى، سواء كانت هذه القوة شرعية ام واقعية، وكان المطلوب ان تبقى موازين القوى قائمة بين افرقاء النزاع لاستخدامها من اجل اهداف لا علاقة لها بمصلحة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ولا بسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه .

٢ ـ عدم التوقف عند اتفاقات السلام المناطقية او المذهبية، بل يجب السعي الى حل وطني شامل، تكون قاعدته الحوار المفتوح والمباشر بين اطراف النزاع من دون الاخذ بعين الاعتبار المواقع الشرعية وغير الشرعية، لأن العرف والواقع ان الشرعية اليوم ليست بالبنود الدستورية او بالعرف او بالاتفاقات التي يتم التوصل اليها بدليل ان حرب الخمسة عشر عاما مليئة بهذه الوقائع حيث تمارس كل سلطة نفوذها بالشكل الذي تراه من دون الاستناد الى اي مسوغ دستوري او قانوني انطلاقا من الشريط الحدودي ووصولا الى الشمال ومرورا بكل المدن الكبرى والمناطق التي تتوزع النفوذ والسلطة على طريقة الامر الواقع .

٣ ـ ان الحل الوطني الشامل لا يفترض التمسك المسبق باية بنود معلنة وموضوعة في خانة الشرعية، ولا بمشاريع مطروحة من هذا الفريق او ذاك، بل ان مثل هذا الحل بات يتطلب حوار الاقوياء ولقاء الاقوياء بين مختلف القوى اللبنانية، بهدف الوصول الى حل جذري ونهائي، يحدد اولا طبيعة العلاقة بين اللبنانيين والنظام الذي سيختارونه بشكل نهائي، وثانيا بتشكيل فريق العمل الشرعي الذي سيتولى المهمة التنفيذية وفق برنامج يوضع لهذه الغاية .

٤ ـ ان الدخول في الحل الوطني الشامل يعني ايقاف كل الشروط المسبقة والملاحظات الموضوعة قبل مرحلة الحوار، وخلال الحوار تطرح كل الملاحظات والشروط من منطلق الوصول الى الحل الافضل الذي يضمن ديمومة التعايش في اطار المصلحة المشتركة التي تحدد ثوابت الكيان اللبناني، والوسائل التي تضمن اعتماد الحلول السياسية في المستقبل، بعيدا عن اي نزاع عسكري اضافة الى تحديد العلاقات مع سوريا وتشكيل قوة لبنانية موحدة تضغط في اتجاه تنفيذ كل ما يخدم سيادة لبنان واستقلاله، وفي راسها الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وانسحاب كل القوى الغريبة لصالح القوى الشرعية اللبنانية الذاتية .

من هذا المنطلق ترى مراجع سياسية مطلعة تعمل على خط الوساطة والحل في أن معا، وجوب تثمير كل الجهود بهذا الاتجاه، وان الحل «الشرعي» للاحداث والصراع في المنطقة الشرقية لا يجب ان يتوقف عند حل اعادة تطبيع العلاقات وفتح الطرقات والمعابر وانشاء المرجعية السياسية، وضمان استمرار الحياة الطبيعية داخل المنطقة، بل يجب ان تكون هذه الجهود منطلقا لجهود اخرى تطال اسس الحل الوطني الشامل، لأن اي اكتفاء بالحلول الجزئية الضيقة سيبقي اي حل جزئي معرضا للانهيار كما سيهدد بنقل الصراع من منطقة الى اخرى وعلى القواعد نفسها التي شهدناها حتى الان .

فوزي مبارك

في نطاق الاعداد لاجتماع وزراء خارجية «الترويكا» العربية في الرياض نهاية الاسبوع
«حرب الشرقية» اسقطت الوسائل المعتمدة وفرضت صياغة خيارات جديدة
وديبلوماسي عربي يتوقع مبادرة عربية ـ دولية للحل في لبنان

اجتماع وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية ، المرتقب عقده في نهاية الاسبوع ، في الرياض ، يرتدي طابعاً استثنائياً ، مثلما يتوقع خروج المجتمعين بخيارات تدعو الى اجراء اعادة نظر شاملة في الية تطبيق « اتفاق الطائف » . ويعتقد ديبلوماسي عربي في بيروت ان مثل هذا الامر اصبح ملحاً ، وتفرضه نتائج المعارك ، التي دارت بين الجيش اللبناني بقيادة الرئيس العماد ميشال عون و« القوات اللبنانية » بقيادة الدكتور سمير جعجع . ويعتبر انه لم يعد بوسع اللجنة الثلاثية العربية صرف نظرها عما تركته هذه الاحداث من تحولات عميقة اجتماعياً واقتصادياً وامنياً . وهذا في حد ذاته اصبح يستدعي مراجعة للوسائل التي اعتمدت من اجل اطلاق « قطار وفاق الطائف » ، بعد ان توقف تهائياً في محطته الأولى في غرب العاصمة اللبنانية .

هل ان هذه الاحداث كانت « رصاصة الرحمة » ، التي اطلقت على « اتفاق الطائف » ؟

المرجع الديبلوماسي العربي يجيب عن ذلك بقوله « اذا كان المقصود من موضوع السؤال الايحاء بفشل جهود « الترويكا » العربية العليا في مساعدة « شرعية الطائف » على بسط سلطتها في العاصمة اللبنانية اولاً . ومن ثم احياء مؤسسات الدولة ، مقدمة لترجمة مضمون هذا الاتفاق في « صورة دستورية » ، فان ذلك ليس من مسؤوليتها ، بمقدار ما هو مسؤولية الاطراف اللبنانيين ، الذين اعتقدوا ان مجرد « توافقهم » على هذا الاتفاق يشكل بداية حل الازمة اللبنانية . وهذا ما ابلغوه الى وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل ، بواسطة النائب نصري المعلوف ، الذي قال انه مكلف من زملائه النواب المسيحيين بالقول انهم لا يستطيعون الموافقة على هذا الاتفاق الا اذا انطوى على برمجة لانسحاب القوات السورية من لبنان ، تكفله اللجنة العربية ، ويجري تطبيقه من خلال « تفاهم » بين الحكومتين اللبنانية والسورية ، برعاية هذه اللجنة . وهذا ما ينبغي التوصل اليه ، الى جانب مطلب أخر يكفل اختيار رئيس الجمهورية المقبل من بين اعضاء المجلس النيابي ، حماية للمؤسسة الدستورية ولنا ايضاً من اي اعتداء قد نتعرض له مستقبلاً .

واضاف الديبلوماسي انه بعد ذلك استقبل الامير الفيصل اعضاء « تجمع نواب الموارنة المستقلين » ، الذين اكدوا له ما سبق ان ابلغه اياه النائب معلوف . وهذا ما حصل . ذهب الامير الفيصل الى دمشق وعاد الى الطائف بموافقة القيادة السورية على طلبهم . فوافق النواب على « اتفاق الطائف » . وانتخب الرئيس رينه معوض ، وبعد استشهاده جرى انتخاب الرئيس الياس الهراوي .

وعلى الرغم من ذلك ، فان « قطار السلام » ، الذي حمل النواب الى لبنان لم ينضم اليه سوى بعض الرموز القيادية ، التي تتعاطف مع دمشق سياسياً ، فيما لم يستطع النواب المسيحيون حمل « القوات اللبنانية » على اعلان تاييدها كلياً لـ « اتفاق الطائف » ورموزه .

ومع ذلك ـ تابع الديبلوماسي العربي ـ تابعت اللجنة الثلاثية العربية دعمها لـ « شرعية الطائف » . وكانت في اجتماعاتها السابقة ترى نفسها مطالبة ببذل المزيد من الجهود ومطالبة القوى الدولية بالايفاء بتعهداتها ، من خلال التوصل الى تنسيق مشترك يتناول ايجاد الوسائل ، التي يعتقد بانها تكفل اقناع الرئيس العماد عون بالتنحي والخروج من القصر الجمهوري في بعبدا وتسليم قيادة الجيش لـ « الجنرال » اميل لحود ، او استمالة قائد « القوات » الدكتور جعجع بالانضمام الى « مسيرة الطائف » . لكن القتال الاخير بين الجيش و« القوات » ، اثبت حقيقة لا لبس فيها ، وهي بقاء الرئيس عون في موقعه ، فضلاً عن عدم النجاح في اقناع الدكتور جعجع بالاقتراب من « اتفاق الطائف » ، ما دام لا يحمل التوجهات التي ينادي بها لحل الجانب الداخلي من الازمة اللبنانية ، وتاكيده على مطالبة « القوات » بحل نفسها في مدى ستة اشهر من تاريخ الموافقة على « الطائف » .

وبحسب معلومات هذا المرجع ، فان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية توصلوا الى قناعة موجزها « ثمة خلل في اتفاق الطائف قاد الى النتائج المأسوية » . وهذا ما ليس بوسع اعضائها تجاهله والاستمرار في استخدام الوسائل الضاغطة دولياً لحمل الاطراف اللبنانيين على الانضمام الى « قطار السلام » .

من هنا يعتقد هذا المرجع ان وزراء خارجية « الترويكا » العربية سيواجهون ، خلال لقائهم المرتقب مهمة صياغة خيارات اخرى ، سيجري عرضها على اعضاء اللجنة العليا لاحقا . قبل اطلاق الاشارات الديبلوماسية الداعية الى اصلاح الخلل في « اتفاق الطائف » .

لكن ، ما هي هذه الخيارات ؟

يقول الديبلوماسي العربي : دعونا ان لا نتحدث عما ستكون عليه هذه الخيارات قبل ان تبلورها لجنة وزراء خارجية « الترويكا » العربية . فالحديث عنها الان سيكون من قبيل اطلاق التكهنات والافتراضات ، اكثر مما ستكون في نطاقها الواقعي . غير انه قد يكون من المفيد اكثر الاستدلال عما يمكن ان تنطوي عليه هذه الخيارات من خلال سلسلة من الاشارات الميدانية . فرموز الطائف في بيروت قالوا ان لا تعديل لهذا الاتفاق قبل موافقة سائر الاطراف اللبنانيين عليه . وبعد ذلك يمكن ادخال بعض اللمسات التعديلية عليه ، من خلال النقاش الديمقراطي حول الية وضع مواده في « صورتها الدستورية » ، ملمحين الى ان ذلك سيحصل من خلال مجلس الوزراء ، وبالتالي في المجلس النيابي . فيما قال موفد اللجنة العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي ، ابان زيارته الاخيرة لبيروت ، « ان اتفاق الطائف هو اتفاق لبناني بالدرجة الاولى ، وهو غير منزل ، وان تعديله مسؤولية لبنانية » .

واعرب المرجع الديبلوماسي عن قناعته بان اشارة الابراهيمي هذه تتقاطع معلوماتيا مع ما يسمى في بيروت بـ « المبادرة الفرنسية » ، التي تقول بادخال تعديلات على « اتفاق الطائف » ، فضلا عن اجتماع السفير الفرنسي في دمشق دانيال كونتني مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، والقول بان « وجهات النظر الفرنسية والسورية كانت متطابقة فيه حول سبل معالجة الوضع في لبنان » . وقال « ان هذه الاشارة اوحت بان الديبلوماسية الفرنسية نجحت في فتح نافذة باتجاه تحقيق مطالب محددة ، اولها توفير مناخ يساعد على تعديل « اتفاق الطائف » ، وثانيها الاشارة الى ان السفير الفرنسي عمد الى « جس نبض » المسؤولين السوريين حول التوصل الى روزنامة محددة لتحقيق انسحاب القوات السورية من لبنان ، في نطاق التصميم على تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني ، من دون قيد ، او شرط .

وكشف هذا الديبلوماسي العربي لـ « الانوار » عن انه وسط هذا المناخ ستعقد لجنة وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية اجتماعها المرتقب ، لكن ما سيساعدها على بلورة خياراتها الجديدة هو الاتصالات التي جرت بعيدا عن الاضواء بين الفاتيكان وفرنسا من جهة وبين الفاتيكان والرئيس الاميركي جورج بوش من جهة ثانية ، وبين الادارة الاميركية وفرنسا واعضاء اللجنة الثلاثية العربية من جهة ثالثة ، والتي تردد في نتيجتها انها تصب في خانة اطلاق مبادرة فاتيكانية ـ عربية لحل المسألة اللبنانية ، من دون ان يستبعد ، هذا المرجع ، ظهور بوادرها في غضون الاسبوعين المقبلين .

جورج صليبا

تحت الانوار

● ابدت لجنة الوساطة ارتياحها الى ما سمعته من ايجابيات في المواقف الاخيرة بين العماد عون والدكتور جعجع .

● اكتشف سفير غربي يساهم في ايجاد حل للازمة الراهنة، ان الدخول في التفاصيل اهم من عرض الامور في عناوينها الرئيسية .

● الوساطة الفلسطينية في المنطقة الشرقية اصطدمت بعائقين: عدم حماس شرقي لها، ومعارضة غربية لأي دخول أخر على خط اعتبر بمثابة عرقلة للطائف .

الحص هنأ وزير خارجية البرازيل المتحدر من اصل لبناني

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو فريركولون الذي قال اثر اللقاء : « عدت حديثاً من اسبانيا واول ما قمت به هو زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لأطلع منه على انطباعاته ازاء الوضع اللبناني عموماً وما يجري في « الشرقية » خصوصاً . وكالعتاد سمعنا تحليلات دقيقة وموضوعية حول ما يجري والرئيس يتابع بقلق هذه الأوضاع التي ادت الى ماس وويلات على لبنان باكمله » .

وعن رايه بالوضع في « الشرقية » قال : « الوضع دقيق ودقيق جداً » .

وسئل : هل ستؤدي الاتصالات في « الشرقية » الى حل جزئي ؟

فاجاب : « لا ادري ، لكن الحل الجزئي والمؤقت لا يكفي لوقف نزف الدم والكوارث الحاصلة . يجب العمل من اجل حل دائم من خلال الشرعية المنفتحة على كل الفرقاء » .

وزار الديبلوماسي الاسباني مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر الذي استقبل ايضا سفير فنزويلا في لبنان السيد انطونيو بيتول وبحث معه الاوضاع العامة .

ووجّه الرئيس الحص بصفته وزيرا للخارجية برقية الى وزير خارجية البرازيل السيد فرنسيسكو رزق مهنئاً بتسلمه مهام منصبه الجديد .

وجاء في البرقية : « يسرني لمناسبة تعيينكم وزيرا لخارجية جمهورية البرازيل ، ان اتقدم منكم باخلص التهاني ، متمنياً لكم التوفيق في مسؤولياتكم الجديدة . كما يهمني ان اعرب لكم عن اعتزازنا بوصول المتحدر من اصل لبناني الى هذا المنصب الرفيع ، والذي يعكس مدى العلاقة العميقة والمتينة التي تربط بين بلدينا وشعبينا ، مكرراً تمنياتي ودعائي لمعاليكم بالتوفيق » .

ووزعت وزارة الخارجية نبذة عن حياة الوزير اللبناني الاصل تضمنت الآتي :

يبلغ الوزير رزق السادسة والاربعين من العمر ، وهو من مواليد ولاية ميناس جيرايس التي تاتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد المغتربين اللبنانيين بعد ولايتي سان باولو والريو .

وكان والده استقر في الولاية المذكورة بعد ان هاجر من بلدة الفاكهة قضاء بعلبك في بداية العقد الثالث من هذا القرن .

ويشغل الوزير القاضي رزق منصب عضو مجلس القضاء الاعلى ورئيس المحكمة الانتخابية العليا ، وقد اشرف اخيرا على الانتخابات الرئاسية التي جرت اخيرا في البرازيل بصورة ديموقراطية منذ اكثر من ثلاثين سنة ، والتي فاز بها الرئيس البرازيلي الحالي فرناندو دولور ، ويتمتع الوزير القاضي بسمعة ممتازة في الاوساط القضائية اكتسبها بفضل ما اظهره من كفاءة وتجرد في اشرافه على الانتخابات الرئاسية . وهو متخصص في القانون الدولي من جامعات فرنسا ، ويتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية وملم بالعربية ، وهو استاذ في القانون الدولي في المعهد الديبلوماسي التابع لوزارة الخارجية البرازيلية وفي جامعة برازيليا » .

صفير أمل بالوصول الى حل نهائي لما يعانيه لبنان

حذر البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير استمرار الحال الحاضرة التي تؤدي يوما بعد يوم الى القضاء على البقية الباقية من بنية هذا المجتمع والى استمرار الهجرة. واعرب امام زواره عن امله في التوصل قريبا الى حل نهائي لما يعانيه لبنان، مؤكدا ان الوطن لا يقوم الا بالحوار والتعاون بين الجميع توصلا الى قواسم مشتركة على اساس العيش المشترك والتفاهم والصراحة.

وكان البطريرك صفير اولى قضية المعتقلين اهتماما كبيرا، والتقى وفدا من تجار الابنية في جبل لبنان برئاسة السيد ايلي صوما، ثم رئيس اساقفة انطلياس المطران يوسف بشاره، والتقى بعد الظهر القائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانيللو والموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوتو.

الهراوي استبعد التدخل في الشرقية
الحسيني: يجب جعل الحكومة تقرأ في «كتاب الطائف»

اعلن الرئيس حسين الحسيني ان « رسم حدود كل مسؤول يوفر العثرات » ، داعيا الى العمل « لجعل الحكومة تقرا من كتاب واحد اسمه وثيقة الوفاق » . وقال ان الخطة الامنية بحاجة الى اعداد جيد من الحكومة بعد الذي حصل في المنطقة الشرقية .

وكان الرئيس الهراوي استقبل عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في المقر الرئاسي في الرملة البيضاء الرئيس الحسيني وانضم اليهما في الثانية عشرة والنصف الوزير الشيخ الياس الخازن .

اثر اللقاء الذي استمر حتى الاولى والنصف قال الرئيس الحسيني : « بناء لرغبة فخامة الرئيس قمت بهذه الزيارة . وجرى التداول بمختلف الشؤون الراهنة والسبل الآيلة الى تمكين السلطة الشرعية من القيام بواجبها في كافة مؤسساتها الدستورية وفي كافة قطاعاتها ، وبالتالي التركيز على الهدف الاساسي الذي هو انقاذ لبنان » .

● الى اين وصلت الاتصالات الجارية بشان الوضع في المنطقة الشرقية اولا والوضع بشكل عام ؟

□ « المسالة كما قلت . هناك مسيرة بدات بوفاق اللبنانيين الوطني . وهذه المسيرة مستمرة تهدف الى استرجاع سيادة الدولة على اراضيها واحياء مؤسساتها الدستورية والوطنية واداراتها . بحيث نعود الى سيادة القانون التي هي وحدها تنصف الجميع . وبالتالي فان هذه المسيرة تتطلب العمل الدؤوب والاعداد الجيد لنبلغ الهدف الذي نسعى اليه » .

● هل نعتبر ان قضية مصرف لبنان انتهت ؟

□ « كما قلنا اننا خرجنا من اجواء الحرب وما خلفت هذه الاجواء من تشويهات في بنيتنا . لا بد وان تعترضنا عوائق خلال المسيرة ، غير ان ما يصون المسيرة هو معالجة الاسباب التي وحدها تحول دون نتائج سيئة على صعيدنا جميعا . بالتالي ان رسم حدود كل جهة وكل سلطة وكل مسؤول وتقيد كل منا بحدود مسؤوليته وسلطته . من شان ذلك ان يوفر علينا الكثير من العثرات والعوائق التي لا تخدم احدا ، وتضر بالوطن ككل كما تضر بالمواطنين وعلينا ان نعي بان المهمات التي تنتظرنا كبيرة الحجم وتتطلب منا حشد كل الطاقات وعدم التفريط بهذه الطاقات في سبيل اداء واجبنا الوطني » .

● بعدما شارفت ازمة المياه على الانتهاء . هناك معلومات عن معالجة لازمة الكهرباء ؟

□ « تعلمون بان كل مؤسساتنا هي في حالة انهيار ، وهذا ما يلمسه كل مواطن وما يعيه كل منصف . فازمة المياه ما تزال قائمة حتى ولو استطاعت الدولة ان تحل الازمة في منطقة ، فلا بد من استمرار العمل لتشمل الحلول كل المناطق ، ولتبسط الدولة سلطتها على كل الاراضي ولتؤدي الدولة خدماتها في كل المناطق » .

● هل يعني انه لا توجد بوادر لحل ازمة الكهرباء ؟

□ « طبعا هناك سعي من قبل الاجهزة المختصة ، وهناك عمل يجب ان تقوم به الجهات المختصة ، ولكن علينا ان نعطي الراي العام حقيقة الازمة . بمعنى اخر ان لا نعطي أمالا كاذبة ، فهناك الصعوبات كثيرة والامكانات قليلة . ضمن اطار هذه الحقيقة يجب ان نعمل لنصل الى الخروج من ازماتنا على مختلف الصعد » .

● على صعيد الخطة الامنية هل ما زالت مؤجلة ؟

□ « كما تعلمون ، كانت فكرة الحكومة كما تقرر ذلك منذ البدء ان تبدأ الخطة من رقعة امنية صغيرة ، هي بيروت الغربية ، حتى منطقة المطار الدولي ، تمهيدا لتوسيع هذه الخطة الى بيروت الكبرى ، ثم الى المناطق اللبنانية كاملة . هذه الخطة صادفتها عوائق ، ليس اقلها ان الاحداث التي حصلت في شرقي العاصمة وفي المناطق الشرقية ، الامر الذي يوجب على الحكومة ان تعدها اعدادا جيدا لتكون الخطة الامنية شاملة لرقعة تاخذ في الاعتبار انقاذ المواطنين والحيلولة دون تكرار ما حدث ، والحيلولة دون تكبيد المواطنين المزيد من الدمار والخسائر والاضرار » .

● ما هو تعليقكم على الاحاديث التي تقال حول توسيع رقعة الوفاق الوطني ؟

□ « هي حكومة الوفاق الوطني ، وكما تعلمون ان الفكرة بعد انتخاب رئيس الجمهورية كانت تنصب على قيام حكومة وفاق وطني موسعة . وهذا لا يعني على الاطلاق انها اذا كانت موسعة تكون حكومة وفاق وطني . واذا كانت ضيقة لا تكون حكومة وفاق وطني . فهي حكومة وفاق وطني . وهذا ما اكدنا عليه مرارا من انها ليست حكومة فريق واحد ، هي حكومة تمثل جميع الفرقاء وجميع الفئات ، وهي ما نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني . فهي الحكومة القائمة . وعلينا ان ندعم العمل من اجل ان تصبح متضامنة اكثر وفريقا واحدا يقرا من كتاب واحد ، الا وهو وثيقة الوفاق الوطني . من هنا نقول بدعم مسيرة الحكومة وبتوفير الظروف الملائمة ليصبح اداؤها اكثر فاعلية وذا نتائج جيدة » .

واستقبل الرئيس الهراوي نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعرض معه شؤونا اعلامية .

تدخل الشرعية في الشرقية

من جهة ثانية استبعد الرئيس الهراوي اي تدخل عسكري في بيروت الشرقية لانهاء الاقتتال ونفى ما يتردد عن مبادرة فرنسية لايجاد تسوية في الشرقية ترتبط بالحل الوطني .

ونسبت صحيفة « الحياة » الصادرة في لندن الى الرئيس الهراوي قوله في حديث هاتفي معه نشرته امس الخميس ان ما يشاع عن وجود مبادرة فرنسية « لا يعدو كونه بالونات اختبار تطلق لاغراض في نفس مطلقيها ، خاصة حينما يقال ان رئاسة الجمهورية تقدم مثل هذه العروض » .

واوضح الرئيس الهراوي انه لا يعتقد ان من المناسب تدخل السلطة الشرعية في بيروت الشرقية عسكريا الان ، بعد « زلزال التدمير » الذي اصابها ، رغم ان الحكومة تملك القوة العسكرية اللازمة للتدخل هناك .

وقال : لست ادري اذا كان مناسبا ان تذهب الشرعية الى هناك فوق جنازير الدبابات . وهي في المناسبة متوافرة في شكل او اخر . ولست ادري اذا كان دخول الشرعية بالقوة المسلحة يساعد المواطن العادي .

قادة الامن

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في مكتبه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي والعميد سامي منقارة .

ثم استقبل قائد الدرك العميد محمود فواز والعميد رفيق الحسن .

من جهة ثانية وقع الرئيس الحسيني امس مراسيم القوانين الستة التي اقرها المجلس في جلسته العامة يوم الثلاثاء الماضي واحالها الى « الحكومة » في الغربية تمهيدا للتصديق عليها ونشرها .

المركزي مع اغلاق الملف السياسي
الحص: الصيغة المعلنة للحل هدفها صون الشرعية ومصداقيتها

راى الرئيس الدكتور سليم الحص ان الصيغة المعلنة اثر الاجتماع الذي ضمه امس الاول والرئيس الهراوي وبعض الوزراء كانت نتيجة مسعى شارك فيه عدد من الوزراء والسياسيين للخروج من المازق السياسي الذي نجم عن حادثة مصرف لبنان ، بشكل يضمن عدم تكرار مثل هذا الحادث ويصون الشرعية ومصداقيتها . واعتبر ان طرحه استقالة الوزير المعني لتدارك ارتداد انعكاسات الحادث ونيوله على الحكم والحكومة كان طبيعيا ، وهو يحصل عادة في سائر بلدان العالم ، ليبدأ الوزير في شخصه عن الحكومة بخروجه منها ، حتى ولو لم يكن ثابتا انه المسبب المباشر للحادث او للخطا او لمشكلة ، مؤكدا ان الحادث كان يمكن ان ينعكس سلبا على الشرعية في وجهها ومصداقيتها وفاعليتها وهي تخوض معركة وجودها في مواجهة خصومها .

سئل الرئيس الحص : هل ان الاجتماع الذي عقدتموه امس الاول مع الرئيس الهراوي وعدد من الوزراء والذي وضع فيه الوزير الياس الخازن استقالته في تصرفكم قد طوى مسالة ما حصل في مصرف لبنان ؟

فاجاب : منذ لحظة وقوع حادثة مصرف لبنان كنا مدركين فداحتها وهولها وخطورتها . ففضلا عن ان الحادث كان في ذاته مستهجنا ومستنكرا الى ابعد الحدود ، فاننا راينا انه يحمل من المعاني على الصعيد السياسي ما كان يمكن ان ينعكس سلبا على الشرعية في وجهها ومصداقيتها وفاعليتها ، فيما هي تخوض معركة وجودها في مواجهة خصومها والمتربصين بها وبلبنان وطنا ومجتمعا ودولة . بعبارة اخرى ، فقد راينا في مضاعفات الحادث وانعكاساته المحتملة ابعادا سياسية كانت تستدعي منا وقفة تفتح باب المعالجة السياسية على مستوى ما كان ينطوي عليه الحادث من تلك الابعاد .

بالطبع ما كنا لنتدخل بمجرى التحقيقات القضائية او نستبق نتائجها . فهذه التحقيقات انطلقت منذ اللحظة الاولى ، ولسوف تتواصل بالطبع الى نهايتها ، ولياخذ العدل مجراه .

ولكن هذا لم يكن يغني عن عمل سريع نقوم به لدرء انعكاسات الحادث المنكر على الشرعية وصورتها سياسيا . فطرحنا استقالة الوزير المعني سبيلا لتدارك ارتداد انعكاسات الحادث ونيوله على الحكم والحكومة . وكان طبيعيا ان يكون هذا اول ما نفكر فيه ، فهذا ما يحصل عادة في سائر بلدان العالم حيث الممارسة ديمقراطية او على شيء من الديمقراطية . وهذا ما حصل فعلا في بلدان عديدة من العالم في العصر الحديث . فعندما كان يقع حادث او خطا او مشكلة حول موقع وزير معين ، سواء كان الوزير هو السبب المباشر او لم يكن ، فان المسؤولية يتحملها الوزير ومعه الحكومة باسرها ما دام هو عضوا فيها . لذلك كان من الطبيعي في حالات كثيرة في بلدان اخرى ان يدرأ الوزير في شخصه عن الحكومة بخروجه منها ، حتى ولو لم يكن ثابتا انه المسبب المباشر للحادث او للخطا او المشكلة . كان مثل ذلك خلال السنوات الماضية في فرنسا واليابان والمانيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين وغيرها . فاذا كانت ظروف لبنان الراهنة لم تسمح بمثل هذا المخرج من المازق السياسي الذي نجم عن الحادث ، فقد كان علينا ان نسلك طرقا شتى للمعالجة تكون في مستوى الوعي المفترض لخطورة الحادث في ذاته ، ويكون من شانها في الوقت ذاته ، من جهة ، ضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث ومن جهة ثانية صون الشرعية ومصداقيتها من انعكاسات الحادث الذي وقع . فكانت نتيجة هذا المسعى ، الذي شارك فيه عدد من الوزراء والسياسيين خلال الايام الاخيرة ، الصيغة المعلنة اثر الاجتماع الذي ضمني امس ـ الاول ـ ورئيس الجمهورية وبعض الوزراء ، على ان نتابع العمل بما اوتينا من امكانات في ظل الظروف العصيبة القائمة ، من اجل تعزيز وجه الشرعية ومصداقيتها ، كما تستطيع السلطة الشرعية الصمود والقيام بواجباتها الكبيرة في مواجهة اعتى تحد يجبه لبنان في وحدته ووجوده على يد الخارجين على الشرعية والقانون ، الذين لا يبدو ان لهم مصلحة في اي حل لازمة لبنان ، ولا هم لهم سوى محاربة مسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف .

واستقبل الرئيس الحص في الاولى الا عشر دقائق بعد الظهر نواب حاكم مصرف لبنان السادة : محفوظ سكينة ، مروان غندور ، غسان عياش ومكرديش بولدوقيان .

ووزع النواب الاربعة إثر اللقاء البيان الآتي :

قمنا بزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص كاعضاء في حاكمية مصرف لبنان ، لكي نعرب لدولته عن مشاعر الامتنان والتقدير للموقف المشرف والنبيل الذي اتخذه تضامنا مع مصرف لبنان حيال الاعتداء الخطير الذي تعرض له .

واننا نود بالمناسبة ان نوجه شكرا مماثلا الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي اولى القضية كل اهتمام ، كما نشكر كل من تضامن مع مصرف لبنان او استنكر الحادث من الوزراء والنواب والمسؤولين الرسميين على كافة المستويات والشخصيات والهيئات من دون استثناء .

ونشيد ايضا بالموقف العفوي المؤثر للمواطنين اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وبالتعاطف النبيل لكافة قطاعات الراي العام ، منوهين خصوصا بالموقف المبدئي الشجاع للصحافة اللبنانية ووسائل الاعلام التي تبنت القضية بكل ابعادها المبدئية والوطنية . كما ننوه بموقف الجامعة اللبنانية ، وكذلك جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف اللذين تصرفا وكان الاعتداء على مصرف لبنان اعتداء مباشر على الجسم المصرفي برمته .

لقد اكدنا لدولة الرئيس سليم الحص ان هذا الموقف العام ، وموقفه بالذات ، يشكل ضمانة لحرية مصرف لبنان في القيام بدوره النقدي والاقتصادي ضمن دائرة القانون ، الا ان المصرف بحاكميته ومديريه وموظفيه انطلاقا من التحسس بالمسؤولية الوطنية يفضل ان يعض على الجراح الاليمة على ان تتحول قضية الاعتداء عليه الى ازمة سياسية بوجه الحكومة الشرعية التي تتمتع بثقة وطنية عامة او ان تصبح هذه القضية عقبة امام استمرار الشرعية في مهمتها الاساسية الرامية الى توحيد لبنان واسقاط المخاطر التقسيمية التي تواجه البلاد .

لذلك فقد تمنينا امام دولة الرئيس اغلاق الملف السياسي والحكومي للقضية وترك المسالة بيد القضاء وحده ، لكي يحدد في ضوء القانون المسؤولية والمسؤولين بما عرف عنه من تجرد وموضوعية وتمسك بالعدالة .

زار الحص وقباني ولحود
رامسي: ايجابيات الطائف كثيرة ولبريطانيا وفرنسا الاهداف نفسها



السفير رامسي والشيخ قباني
(اسماعيل حمدان)

اوضح سفير بريطانيا في لبنان الن جون رامسي ان الجهود التي تحاول بذلها هي من اجل الوصول الى حل يرسخ الاستقرار لخلق اجواء تستطيع من خلالها المؤسسات العمل بفاعلية. مشيرا الى ان لحكومتي بريطانيا وفرنسا الاهداف نفسها في ما يخص لبنان، ومؤكدا بان «اتفاق الطائف» ما يزال قائما، وان الايجابيات التي يقدمها اكثر من السلبيات التي يعتقد بعض الناس انها موجودة.

زار السفير رامسي صباح امس الدكتور سليم الحص وعرض معه التطورات الراهنة . وقال السفير البريطاني بعد اللقاء: زرت دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لتهنئته بالسلامة بعد العملية التي اجراها، وكانت مناسبة جرى خلالها التداول بالاوضاع الراهنة. ونقلت له دعم حكومتي لبلاده.

وسئل: متى ستغادرون لبنان؟

فاجاب: بعد اسبوعين.

ثم زار السفير رامسي في العاشرة القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى، واستمر اللقاء مدة ساعة ادلى بعده السفير رامسي بالتصريح الاتي: هذه الزيارة واجبة علي منذ زمن بعيد، وانه من المفيد لدي ان التقي مع سماحة القائم باعمال المفتي وان الحديث معه مشجع ومفيد بالنسبة للقتي العربية وناقشنا الوضع العام.

● كيف تقومون الوضع في لبنان بعد مضي عدة اشهر على اتفاق الطائف وما زالت بعض بنوده من دون تحقيق؟

□ الطائف لا يزال قائما واني اعتقد انه هناك عدة امور مهمة في اتفاقية الطائف ومفيدة للبنان. وهناك اشخاص يميلون الى الاعتقاد بذلك، واكرر القول ان الايجابيات التي يقدمها الطائف هي اكثر بكثير من السلبيات التي يعتقد بعض الناس انها موجودة بالاتفاقية، واعتقد اذا كان اللبنانيون مستعدين للعمل سويا في مجال اتفاقية الطائف، فسوف يتفهمون كليا وبوضوح النقاط التي اشرت اليها.

● التقيتم انتم والسفير الفرنسي مع لجنة الوساطة في المنطقة الشرقية، هل هناك اية مبادرة تقوم بها فرنسا وبريطانيا؟

□ اننا كسفراء ضمن اطار التعاون نحافظ على الاتصال في ما بيننا. وان لحكومتنا الاهداف نفسها في ما يخص لبنان، وهذه الاهداف التي جرت بلورتها من قبل المجموعة العربية والدولية وان عملنا هنا من اجل توضيح الوضع القائم واعداد تقرير في هذا الصدد لحكومتنا ومن ثم نرى اذا كان هناك شيئا من المستطاع فعله والجهود التي نحاول بذلها من اجل الوصول الى حل يرسخ الاستقرار لخلق اجواء تستطيع من خلالها المؤسسات العمل بفاعلية، وهذا ما سعينا له طيلة الوقت.

وزار السفير البريطاني ايضا الجنرال اميل لحود وجرى عرض للاوضاع الراهنة والمحاولات الجارية لانقاذ البلاد من الازمة وسبل مساعدة الجيش في مسيرة اعادة بنائه وتوحيده.

كرامي عرض الاوضاع العامة مع الضاهر والخير

استقبل الوزير عمر كرامي امس النائب مخايل الضاهر وعميد كلية الصحة الدكتور محمود ناصر الدين . وكما استقبل النائب صالح الخير الذي قال بعد اللقاء :

« كانت زيارة عادية تم البحث خلالها مع معالي الوزير كرامي في الاوضاع السياسية على الساحة ، وخصوصا وضع الحكومة ، كذلك تم البحث في الوضع التربوي » .

وكان الوزير كرامي عقد ظهراً اجتماعاً تربوياً ضمه والدكاترة : هشام نشابة ، رضوان ، مولوي ، منير بشور ونزيه كبارة في حضور المدير العام للوزارة .

واجرى اتصالاً هاتفياً بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الاستاذ هشام الشعار .

واستقبل وفداً من مكتب رابطة المعلمين الرسميين الابتدائية والمتوسطة في بيروت اوضح ناطق باسمه انه « تم البحث في الموضوع المعيشي للمعلم والصعوبات التي تواجهه كونه وزيرنا المباشر . وبحثنا ايضاً مشاريع عدة تتعلق بالمعلم ، وطلبنا تطبيق القانون الصادر عن مجلس النواب رقم ١٧٠ . كما طلبنا ايضاً احياء تعاونية موظفي الدولة واحياء الاستشفاء فيها . وطلبنا بدل نقل للمعلمين . كما طلبنا بناء جامعاً للمعلمين ضمن مبنى الاونيسكو » .

اضاف : « واكد لنا الوزير كرامي درس المطالب كافة وخصوصا لجهة اعطائنا مبنى ضمن الاونيسكو بعد دراسته مع المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج » .

مصدر في الاحرار يوضح ابعاد الاجتماعات الثنائية

سئل مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار عن معنى عقد اجتماعات لبعض مسؤولي الحزب في بيت الرئيس كميل شمعون، فاوضح ان بعض المجازين المقيمين في منطقة الاشرفية يلتقون في منزل الرئيس شمعون من حين الى اخر بعلم رئيس الحزب وموافقته وان هذه اللقاءات لا تشكل اي منحى او موقف مستقل.

منصور وسفير بلغاريا عرضا العلاقات الثنائية

استقبل الوزير البير منصور قبل ظهر امس سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف وجرى عرض لمختلف التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية وسبل التعاون بين البلدين.

.. ليسوا على قد المرحلة

كان ذلك قبل اسبوعين.

المكان مكتب مسؤول عربي بارز .. في دولة شقيقة تعطي القضية اللبنانية اهتماماً دائماً وابعاداً سياسية بالنسبة الى استراتيجيتها القومية، لكنها لم تكن مشاركة في لقاءات الطائف.

اما موضوع البحث فتناول «الاتفاق»، واسباب جموده في محطته الاولى من دون ان يتقدم خطوة واحدة الى الامام.

وفي مجال التقويم للاتفاق وعثراته الداخلية والخارجية، نقل زوار لبنانيون عن المسؤول العربي قوله، ان الاتفاق كان اساساً صالحاً لقيادة لبنان الى السلام، لكن حلاً بهذا الحجم، كان بحاجة الى رموز على قد المرحلة، والتجارب على قلتها كانت كثيرة، الى حد انها كشفت ان الذين اختيروا لتطبيقه ليسوا رجال هذه المرحلة.

ويعتبر المسؤول العربي، ان بلداً غارقاً في جحيم الحرب منذ خمسة عشر عاماً، لا يمكن ان يقوده الى السلام، وتطويع العقبات التي تعترض مسيرة اتفاق الطائف، الا اشخاص غير عاديين، يشكلون نقلة نوعية في الصدقية السياسية يستحوذون بسرعة على ثقة الناس، ويوحون اليهم الامل بقرب الخلاص من المحنة، ويصبحون معقد رجاء المواطنين ومناط املهم في المستقبل.

وعندما يقول مسؤول عربي من غلاة مؤيدي اتفاق الطائف، مثل هذا الكلام، فماذا يقول الذين يناوئونه ويناهضون رموزه، خصوصاً وانه تحول خلال ثلاثة اشهر من «مشروع سلام» الى مشروع حروب جديدة على الساحة اللبنانية.

وفي معرض سؤاله عن «الفضائل» التي حملها الاتفاق المذكور الى اللبنانيين، قال سياسي لبناني مخضرم، ان ابرز هذه المآثر كانت حرباً ضروساً بين الشيعة، وحرباً طاحنة بين المسيحيين، والخوف أن تستمر هاتان الحربان وقتاً طويلاً، أو ان تشتعل حروب أخرى ادهى واخطر!!

ولا أحد ينكر اهمية «الشخص»، على رغم ان الولاء ينبغي ان يكون للوطن، وللفكرة السياسية، وفي التجربة السياسية كان «الشخص» بروحه القيادية وسحره السياسي وتأثيره على اجتذاب الناس، يمثل الدور الاساسي في «التسلل» الى قلوب الجماهير، وجعلها قاعدة شعبية للحزب الذي ينتمي اليه، او للفئة التي ينتسب اليها.

والامثال كثيرة في هذا المضمار، خصوصاً قبل بدء الحرب على الساحة اللبنانية، وقبل افول دور الاحزاب السياسية، في غمرة انعكاساتها على الاحزاب والقيادات.

فالرئيس كميل شمعون كان «بطركاً» سياسياً للموارنة، بعد خروجه من الحكم العام ١٩٥٨، وكان اكبر من حزبه، لانه جعل من شخصه حزباً بحد ذاته.

والحزب السوري القومي الاجتماعي، استطاع بمرشحه للانتخابات في الكوره الدكتور عبدالله سعاده وشخصيته وسحر الخطابة على لسانه، ان يطلق تياراً قوياً وجذاباً للجماهير. والحزب الشيوعي كان يرشح رئيسه الاستاذ نقولا شاوي في طرابلس، على رغم بعده عن مدينته وعن الاوساط الشعبية، متكئاً على وهج تاريخه السياسي وقيادته للحزب في مراحل طويلة ودقيقة. وحزب «البعث» استطاع ان يقود امينه القطري الدكتور عبد المجيد الرافعي، الى الندوة النيابية العام ١٩٧٢، يوم لم تكن البنية السياسية مهيأة له في طرابلس، منذ وقوع الخلاف بين الحزب وتيار الرئيس جمال عبد الناصر، والخلاف العقائدي بين سوريا والعراق على قيادة «البعث».

وفي احدى المراحل، استطاع عبدالله الحاج، ان يخترق الندوة النيابية عن طريق طرحه للمطالب الشعبية والحياتية، على رغم انه لم يجد لائحة انتخابية تضمه اليها.

وفي المرحلة الاخيرة ووسط القحط السياسي في الاشخاص والقيادات، برزت «ظاهرة العماد ميشال عون»، لان الجماهير وجدت فيه توقها الى قيادة جديدة تسلمل لها زمام التوجه نحو حياة سياسية جديدة.

* * *

ومشكلة اتفاق الطائف مشكلتان:

الاولى انه اتفاق لم يرض كل اللبنانيين، ولم يأت الا بحوار على يد ممثلين للشعب، لا يعرف عنهم الجيل الجديد شيئاً، حتى ان بعضهم لا يتذكر اسماءهم، لانهم انتخبوا على يد آبائهم واجدادهم، ولا [illegible] دورهم السياسي المؤثر، طوال حقبات الحرب، التي افرزت جيلاً جديداً بعمره وتوجهاته.

والمشكلة الثانية للاتفاق، ان الرموز التي اوكل اليها تنفيذ الاتفاق، لم تكن على قد المرحلة والاتفاق، ثم جاءت حادثة المصرف المركزي، لتحكم بالاعدام شعبياً على تركيبة الحكم، الذي يقال في المجالس السياسية، ان عاصفة ثانية من هذا النوع كفيلة بهدم هذه التركيبة على رؤوس اصحابها.

ومع ذلك، يصرّ هؤلاء على انهم سيوحدون لبنان ويبسطون شرعيتهم في طول البلاد وعرضها، حاملين الى كل منطقة فضائلهم السياسية.

قولوا «ان شاء الله»!!

فؤاد دعبول

محور الصالومي شهد انتكاسة محدودة

لجنة الوساطة زارت فرنجيه وطلبت دعمه لتنفيذ الاتفاق

بقيت المنطقة «الشرقية» امس عرضة للتجاذبات السياسية والامنية في ضوء توسيع لجنة الوساطة اطار تحركها طلباً لدعم اوسع واشمل من القيادات اللبنانية خارج المنطقة الشرقية، بعد طلبها الدعم الاوروبي من السفيرين رينه آلا، والبريطاني آلن جون رامسي.

وتحرك اللجنة امس جاء لافتاً لجميع المراقبين الذين تساءلوا عن حقيقة العراقيل وحجمها التي تعترض البدء بتنفيذ الاتفاق المعلن والمكوّن من البنود الستة بعدما اعلنت اللجنة انها حظيت بموافقة الفريقين عليه وهما رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

فقد زار عضوا اللجنة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، وعرضا معه الوضع في المنطقة الشرقية، واطلعا على رأيه في تشكيل المرجعية التي تهدف الى توحيد الموقف المسيحي من التطورات الحاصلة على الصعيد الوطني ككل وحضر اللقاء الشيخ سليم الخوري.

وقال تلفزيون لبنان «القناة ٥» ان اوساطاً مطلعة ترى ان «هذه الزيارة ذات علاقة بموضوع تشكيل المرجعية الوطنية التي يتباطأ البعض في تشكيلها تخوفاً من اتساعها». فيما اشارت الاوساط نفسها الى ان مناطق اخرى اضافة الى زغرتا خارج «الشرقية»، موضوعة في برنامج تحرك الوسطاء واصحاب المساعي».

والى جانب تحرك لجنة الوساطة فقد تحركت امس اللجنة الامنية وعملت على لجم انتكاسة امنية وقعت بعد الظهر على محور الصالومي – سن الفيل، هي الأعنف منذ البدء بعملية «فك الارتباط» بين الجيش و«القوات» على طول الخط الممتد من المتحف حتى نهر الموت.

وهذه الانتكاسة رواها تلفزيون لبنان – «القناة ٥» على النحو الآتي:

«الهدنة الامنية التي كان يحكى عن ترسيخها عبر انزال القناصة الى الطوابق السفلى لحجب ضحاياهم عن عيونهم، تعرضت بعد الظهر لانتكاسة قوية محدودة زمناً على محاور سن الفيل – الصالومي، اذ فتحت عناصر «القوات» النار من الاسلحة الرشاشة والقاذفات «الار. بي. جي» على طول الجبهة على مراكز الجيش والاحياء السكنية، وادى الرصاص المحرق والقذائف الصاروخية الى احراق ٣ طبقات في بناية حرش تابت، وعملت اللجنة الامنية على تهدئة الجبهة، ولم تعرف اسباب فتح «القوات» النار».

وبدورها ذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان «اللجنة الامنية تستعد لاستئناف عملية انزال المقاتلين من الطبقات العليا في الابنية، وذلك من النقطة التي بلغتها الخطة التمهيدية من نهر الموت حتى الصالومي – سن الفيل، على ان تكون هذه الخطة التي جاءت من جانب ممثلي قيادة الجيش، تمهيداً لفك الارتباطات بين المواقع العسكرية وحجب الرؤية بين المراكز، ضماناً لثبات «امني القوى» وتوفيراً للاطمئنان في التعامل وتطبيع الاوضاع».

مقتل مسلح في جنوب لبنان على يد الجنوبي

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان احد افراد مجموعة كومندوس قتل امس الاربعاء في اشتباك في جنوب لبنان مع عناصر جيش لبنان الجنوبي.

وقع الاشتباك في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان بعد أن رصدت دورية لجيش لبنان الجنوبي افراد مجموعة كومندوس متوجهين جنوباً.

الهراوي يؤكد تخطي ازمة «المركزي»

حكومة الحص قررت ضبط الادارة والاسراع بدرس الموازنة



الهراوي يرئس الجلسة (اسماعيل حمدان)

تخطى مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة برئاسة الرئيس الياس الهراوي ازمة المصرف المركزي بين الوزير الخازن والدكتور نعيم. واشار في البيان الذي صدر في نهاية الجلسة ان الرئيس الهراوي اكد على وحدة الحكومة وتضامنها وحرصها على العمل بروحية الفريق المتكامل.

واكد المجلس ايضا على ضبط العلاقة بين الوزارات والادارات والاجهزة، وعلى ضرورة التعجيل في انجاز الموازنة العامة، والتركيز على ضبط واردات الدولة وتحصيلها.

واشار المجلس الى تخصيص جلسة لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية. وبالنسبة الى الوضع في المنطقة الشرقية، اعتبر المجلس ان الحل الطبيعي هو بانتهاء حالة التمرد والعصيان والعودة الى الشرعية على اسس وحدة الجيش.

عقد مجلس الوزراء جلسة عند الساعة الرابعة من بعد الظهر واستمرت حتى الساعة الثامنة مساء تلا على اثرها الوزير السيد ادمون رزق البيان التالي:

انعقد مجلس الوزراء برئاسة فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي وحضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء. وقد خصصت الجلسة لعرض الوضع العام في البلاد وادارة شؤون الدولة ومواجهة الامور السياسية والامنية وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين وتأمين الحاجات المعيشية.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بتأكيد وحدة الحكومة وتضامنها وحرصها على العمل بروحية الفريق المتكامل، على اسس وثيقة الوفاق الوطني. ونوه باهمية افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي في موعدها الدستوري، وانعقاد الجلسة الاولى بعد اربعة عشر عاما في المقر الاساسي للمجلس، واشاد بالجهود التي يبذلها النواب والتضحيات التي يقدمونها من اجل التعبير عن وحدة الوطن والدولة وتثبيت النظام الديمقراطي. ودعا فخامته الى اخذ التدابير العاجلة لتفعيل الادارات والاجهزة المسؤولة عن حسن سير الادارة وفي طليعتها مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام. وتطرق دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من ثم الى الوضع الحكومي، فاكد حرص الجميع على توحيد الجهود في سبيل تحقيق الاهداف المعلنة في البيان الوزاري في خط اعادة بناء الدولة الموحدة على الاسس العلمية الموضوعية وتوطيد الامن والسلام، مبينا دقة الظروف التي تجتازها البلاد، ولفت الى الصعوبات التي تحيط بعمل الوزارات والادارات بسبب الحالة التقسيمية وعدم الاستقرار الامني.

وقد ناقش مجلس الوزراء جميع الامور المعروضة في جو من المصارحة والموضوعية، واكد المواقف الاتية:

اولا: الحرص على اعتماد الاصول القانونية في كل الاجراءات والمعاملات على اختلافها.

ثانيا: ضبط العلاقة بين الوزارات والادارات والاجهزة واعادة تنظيمها على الاسس التي تضمن المصلحة العامة، وتقطع السبيل على الاستغلال واساءة الاستعمال.

ثالثا: ابداء الاسف لحملات التجني والافتراء التي تهدف الى التشكيك في مسيرة الشرعية، والتحذير من التمادي في ترويج الشائعات المغرضة واطلاق الاتهامات الجزافية التي تسهم في بلبلة الراي العام وتصرفه عن الشؤون الاساسية وتحول انظاره عن مواطن الداء الحقيقية واولويات الاهتمام والمعالجة.

رابعا: التعجيل في انجاز الموازنة العامة والعمل على تصديقها في المجلس النيابي بعد انقطاع دام خمس سنوات بقيت فيه الدولة من دون موازنة، بحيث لم يكن من سبيل للانفاق غير القاعدة الاثني عشر وسلفات الخزينة، مع ما يرافق ذلك من صعوبات ويحد من امكانات التطوير والتحديث.

خامسا: التركيز على ضبط واردات الدولة وتحصيلها وتوفير المبالغ اللازمة للموازنة العامة والموازنات الانمائية.

سادسا: تخصيص جلسة لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية تمهيدا لاحالتها الى المجلس النيابي وتصديقها، مع العلم ان حكومة الوفاق الوطني تعمل بروح هذه الاصلاحات انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها المجلس النيابي.

سابعا: بالنسبة الى الوضع في المنطقة الشرقية يعتبر مجلس الوزراء ان الحل الطبيعي هو في انهاء حالة التمرد والعصيان، والعودة الى الشرعية على اساس وحدة الجيش وتوحيد سائر المؤسسات.

ثامنا: بالنسبة الى الموقف في اقليم التفاح، فان مجلس الوزراء دائب في السعي الى تحقيق انتشار قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني، تأمينا لاحلال السلام في القرى وطمأنة اهلها، ويهيب مجلس الوزراء بالاطراف المعنية على الارض مؤازرة الشرعية والتجاوب مع دواعي المصلحة العامة.

تاسعا: ان مجلس الوزراء يعتبر عودة لبنان الى ملء مقعده في المجالس العربية والمحافل الدولية والمؤتمرات على اختلافها، يعتبر ذلك امرا ضروريا مزدوج المردود على الصعيدين المعنوي السياسي والمادي الاقتصادي، لما يوفره من اعادة الثقة بالدولة اللبنانية، وتقديم المساعدات الفعلية لها.

عاشرا: ان مجلس الوزراء يؤكد قراره الجازم في استمرار العمل بكل الوسائل المتاحة لاعادة توحيد البلاد، وتوطيد الامن واشاعة السلام. ويعول في شكل اساسي على وعي الراي العام لخطورة المرحلة ودقتها. وعلى تضامن الشعب مع الاهداف البناءة والخيرة التي تعتمدها الدولة اللبنانية وحكومة الوفاق الوطني.

رابطة الروم الكاثوليك تكثف تحركها

البطريرك حكيم: الوضع خطير وعلى القادة التحرك بفاعلية اكثر

نُقل عن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم قوله «ان الوضع في لبنان خطير. وعلى الجميع وعي هذا الخطر»، منبهاً الى «خطورة ما يحاك من فتن ضد لبنان في هذه المرحلة بالذات».

جاء ذلك في بيان اصدرته رابطة الروم الكاثوليك جاء فيه:

«ناشدت رابطة الروم الكاثوليك القيادات السياسية والروحية في الداخل والخارج، التحرك بفعالية اكبر واقوى لانقاذ لبنان بعدما وصلت الازمة فيه الى مرحلة الخطر الحقيقي».

واطلعت الرابطة على تحرك البطريرك حكيم الذي يقوم باتصالات ولقاءات في الخارج من اجل القضية اللبنانية ككل والوضع في المنطقة الشرقية والاحداث الاخيرة التي شهدتها هذه المنطقة. وقد اكد البطريرك حكيم خلال الاتصال الذي تم معه انه يعمل مع المسؤولين في الخارج من اجل لبنان، وانه يناشد في لقاءاته جميع القياديين الاجانب في اوروبا واميركا «العمل على مساعدة لبنان للتخلص من محنته والتخفيف عن آلام الناس والمعذبين».

وقال البطريرك حكيم: «ان الوضع في لبنان خطير، وعلى الجميع وعي هذا الخطر الذي بدأ يهدد لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات». ونبه الى «خطورة ما يحاك من فتن ضد لبنان في هذه المرحلة بالذات»، مطالباً المسؤولين السياسيين والروحيين بـ«التحرك في فعالية اكثر في اتجاه وضع حد للازمة الناشئة».

وكانت رابطة الروم الكاثوليك عقدت اجتماعاً طويلاً برئاسة رئيسها الزميل نبيل براكس وحضور الاعضاء، واجرت اتصالات شملت البطريرك حكيم ورؤساء الاساقفة الكاثوليك وفعاليات في طائفة الروم الكاثوليك. وقررت تكثيف اتصالاتها ولقاءاتها من اجل المساعدة على قدر الامكان في حلحلة الوضع. واعتبرت ان هناك تقصيراً قيادياً لدى السياسيين والروحيين حيث ان بعض المعنيين والمسؤولين يتعاملون مع الازمة وكأنها ازمة غير لبنانية. واسفت لغياب بعض القيادات الفاعلة عن التحرك من اجل حل الازمة، واشادت بتحرك الوسطاء على ما يبذلونه من نشاط في سبيل وضع حد للمأساة التي تعيشها المنطقة الشرقية.

وبناء لتوجيهات البطريرك حكيم ستقوم الرابطة بتكثيف اتصالاتها ونقل نتائجها الى غبطة ورؤساء الاساقفة في شأن المرحلة المقبلة.

جلسة لمجلس الوزراء اليوم

حايك وابي اللمع وشمعون ووفد من بشري في بعبدا

يعقد مجلس الوزراء جلسة اليوم في قصر بعبدا برئاسة العماد ميشال عون لمناقشة الاوضاع والتطورات على جميع المستويات.

وفي بعبدا استقبل العماد عون امس الامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع، وتداول معه في الوضع الراهن.

ثم استقبل بطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك.

كما استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. فالاب الدكتور جورج رحمه والاب انطوان خضرا.

نداء بشري

بعد اللقاء قال الاب رحمه: «ان غاية الزيارة مهمة جداً هي موضوع انساني نظراً الى الكلام الجاري والامور التي تتردد وكأن الحرب هي بين ابناء بشري وبين الجيش بطريقة اصبح فيها نوع من الفرز. هذا الامر يؤثر علينا كثيراً لانه كما نعرف ان ابناء بشري عموماً هناك قسم مع الجيش وقسم ضد الجيش وقسم مع «القوات» وآخر ضدها. وهذا الامر هو نتيجة حتمية للحرب، وقد نجم عنه الفرز الذي تحدثنا عنه ونوع من الرعب بين ابناء المنطقة الذين حملوا امتعتهم وهربوا.

نحن نهتم بهذا الموضوع. واليوم نوجه نداء الى اهالينا ابناء بشري الذين هم ابناؤنا واخوتنا سواء كانوا في الجيش او «القوات»: ان هذه الاشاعة يجب ان نطلع منها لان «القوات اللبنانية» ليست جميعها من ابناء بشري. هناك من بيروت والبقاع وعكار وبشري، كما هناك في الجيش ابناء من المناطق المذكورة وسواها. يعز علينا وجود هذا الفرز الحاصل، ونحن نتوجه الى اهلنا واولادنا من ابناء بشري ليعودوا الى منازلهم.

ونحن انتدبنا نفسنا مع الاب انطوان للاهتمام بهذا الموضوع مع موافقة دولة الرئيس والجيش سهل الامر لنا كثيراً خصوصاً في ما يتعلق بالموقوفين الذين نزورهم دائماً للاهتمام بهم سواء على الصعيد الروحي او الانساني. كما ان الخوف في هذا الموضوع يتوقف على هذه النقطة. وهذا الذي نخاف منه ليس في الوقت الراهن انما على المدى البعيد ان يكون هناك نوع من الفرز ليصبح الامر وكأن ابناء بشري ضد اخوتهم في مناطق اخرى مثل كسروان او بيروت او غيرهما. واكرر الدعوة الى ابناء بشري الذين غادروا منازلهم بالعودة اليها ومراجعتنا عند الضرورة في المركزين: الاول المعهد الانطوني في بعبدا والثاني في دير مار روكز الدكوانة.

وقال الاب خضرا: «يهمنا كثيراً ان يعلم المواطن ان الحرب ليست بالمدفع وحده انما هناك اوقات نعمل فيها الحرب بايدينا. ان الحرب ليست طائفية انما كل انسان يحاسب على اعماله. واذا كان من موقوفين ففي استطاعة اهاليهم زيارتهم كما يستطيع الاهالي العودة الى منازلهم. لان التمييز بين منطقة واخرى غير ممكن يجب ان نعيش في محبة وان نكف عن بث الاشاعات المغرضة».

قباني لاحق شؤوناً اجتماعية والتقى وفداً قضائياً

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس في مكتبه في دار الفتوى قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي على رأس وفد من ضباط الوحدة، ضم المقدم نبيل الزين والمقدم مالك عبد الخالق والنقيب عبد الرحمن الغلاييني والسيد محمد الشيخة.

كما استقبل الشيخ قباني النائب العام الاستئنافي القاضي منيف عويدات.

ثم استقبل وفداً من «هيئة شؤون بيروت الاجتماعية» الذي وزع بياناً جاء فيه:

كانت زيارتنا لسماحته لتقديم التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك ووضعه في اجواء تحرك «هيئة شؤون بيروت الاجتماعية» في الحقل الاجتماعي، وما تقوم به على هذا الصعيد في الظروف التي تمر بها البلاد، وخصوصاً بيروت، مؤكدة على دعم مقام الافتاء بما تقوم به على مختلف الصعد.

وطلبت الهيئة من سماحته الطلب من حكومة الوفاق الوطني ايلاء الخدمات الاجتماعية والحياتية الاهمية القصوى وخاصة الكهرباء والماء والهاتف.

واوضح سماحته للهيئة ان مواضيع الخدمات الحياتية والاجتماعية، هي من الاهمية بمكان، وخاصة في هذه الظروف، وفي هذه الايام المباركة التي يحل فيها شهر رمضان المبارك، ووعد بتلبية هذه المطالب وملاحقتها مع كافة المسؤولين وعلى كافة الصعد.

«المرجعية السياسية مشروع حرب جديدة»

جعجع: لن اقبل الا بحل في حجم المشكلة ومستعد للحوار مع كل اطراف الغربية

اعلن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع انه لن يقبل الا بحل في حجم الازمة، مشيراً الى ان لبنان لم يوجد لخدمة الطائف بل العكس، وملمحاً بصراحة الى وجود اتصالات مع الرئيس الياس الهراوي. وقال ان المرجعية السياسية قد تكون خطوة لكنها ليست العلاج.

اكد الدكتور جعجع في حديث الى وفد «دار الف ليلة وليلة» ينشر اليوم ان المشكلة ليست بين ميشال عون وسمير جعجع على المستوى الشخصي. لذلك يجب ان يكون الحل على المستوى الوطني.

ونبه الى انه اذا لم يطاول الحل كل لبنان، ويصل الى مستوى الحل الوطني الشامل، فلا يمكن لاي وقف لاطلاق النار واي ترتيبات موقتة ان تؤدي الى نتيجة.

وقال: نحن نواجه اليوم مجموعة مشاكل منها ما هو ظاهر ومنها ما هو مستتر الى الآن. وتساءل: من اين سنوفر مثلاً رواتب الموظفين، وكيف سنؤمن صيانة الطرق، كيف سنوصل الكهرباء والمياه؟ وكيف سنعيد تصليح ما تضرر خلال ستة من الحروب المتواصلة؟ كيف سنعيد الحركة الاقتصادية الى وضعها الذي كانت عليه قبل ستة؟ كيف سنحل مشكلة التمثيل الديبلوماسي؟ كيف سنحل مشكلة السلاح؟ وكيف سنتعاطى مع الاطراف الاخرين؟ وما هو موقفنا منهم؟ هذه الامور يجب التفاهم عليها، والمرجعية قد تكون خطوة لكنها ليست العلاج، لانه لا يمكنها حل اي مشكلة من هذه المشاكل.

اضاف: انا كمسؤول لا اقبل بان اضحك على المواطنين باعطائهم حلولاً موقتة لا تلبث ان توقعهم بعد اسبوع او اثنين في مشكلة اسوأ من المشكلة الحالية. وقال: انا لا اقبل بان تنتهي هذه الازمة الا بحل يحمل في طياته الحد الادنى من الاطمئنان والثقة والامان للناس. فالابقاء على الوضع القائم والاكتفاء بتشكيل المرجعية السياسية مشروع حرب جديدة حتى ولو وافقت عليه الاكثرية. ربما اسير به الا انني لن اكون مقتنعاً بهذا الحل ولن اتحمل مسؤوليته.

ونفى ان تكون المشكلة التي تحول دون اعلان المرجعية هي مشكلة اسماء وتمثيل، بل هي مشكلة دور المرجعية السياسية واهدافها وسياستها. وقال: انا لن اضحك على الناس بان نتصافح وكأن المشكلة كانت بين سمير جعجع وميشال عون على مستوى شخصي. ان المشكلة هي مشكلة بلد بكامله مع مجموعة قائمة ووضع عام شامل يفترض بنا البحث في جدية عن سبل مواجهته، والا فسنقع في الحلقة المفرغة. انا لا اقبل ابداً الا بحل في حجم الازمة الحالية، وفي حجم التضحيات الكبيرة التي دفعها مجتمعنا.

وشدد على ضرورة الحوار بين جميع الاطراف اللبنانيين، مؤكداً استعداده للحوار مع سائر الاطراف في المنطقة الغربية من بيروت. وكشف ان الاتصالات الفرنسية تسير في الاتجاه الصحيح النابع مع المعطيات والمعادلات الواقعية. واعلن ان اتفاق الطائف يمكن ان يصلح مدخلاً الى فك طوق من اطواق الازمة اللبنانية، فلا يمكن ان نقول انه الحل الذي سيعيد لبنان الى سابق عهده بسحر ساحر، كما لا يمكن تصويره على انه الشيطان الرجيم الذي جاء ليدمر لبنان.

وعن امكان تعديل الطائف قال: انا ارى انه لا يوجد شيء غير قابل للتعديل. فلبنان لم يوجد لخدمة اتفاق الطائف، انما العكس صحيح. ورأى ان تشكيل حكومة اتفاق وطني حقيقية يمكن ان يكون اطاراً للبحث في موضوع الطائف في روية وهدوء. واكد وجود اتصالات مع الهراوي تتركز على الوضع العام، ولا تتطرق الى التفاصيل التي هي من صلاحيات المرجعية السياسية.

وقال ان القادة اللبنانيين يتحملون مسؤولية اندلاع الحرب واستمرارها حتى الآن. واسوأ منطق وقعنا فيه هو تصورنا الدائم اننا غير مذنبين والخارج هو المسؤول عما يحصل، فعلينا ان نعترف اننا مذنبون وانه بسبب تخاذلنا افسحنا في المجال امام الخارج ليتدخل في شؤوننا الداخلية.

عون يدعي على مجلة فرنسية

اوكل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون الى المحامي الفرنسي دانيال سولاج لاريفير اقامة الدعوى لدى القضاء الفرنسي على مجلة «لوفيغارو ماغازين» بتهمة القدح والذم في مقالات نشرت في عدد المجلة الصادر بتاريخ ٢٠/٣/٩٠ وتتضمن ادعاءات مغلوطة تمس بالعماد عون والجيش اللبناني.

الامين توجه الى دمشق

توجه الى دمشق صباح امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين حيث سيجري محادثات مع المسؤولين السوريين حول مختلف التطورات.

كما زار الامين في طريق ذهابه الى دمشق العميد الركن غازي كنعان.

مع تدفق اليهود السوفيات
قيادي جنوبي: ما يجري اليوم شبيه بما حصل العام ١٩٤٨

كتب نزيه نقوزي :

قال قيادي حزبي بارز ان ما يجري في المنطقة اليوم ، شبيه الى حد كبير بما جرى العام ١٩٤٨ . ووجد ان ما جرى في العام ١٩٤٨ كان بعد اجتماع « يالطا » فيما ان يتم اليوم جاء بعد اجتماع « مالطا » .

ورأى ان هذه الاوضاع المؤلمة الجارية على الساحة العربية قد تؤدي الى ما لا يحمد عقباه اذا لم تكن هناك مبادرة عربية لرأب الصدع والعمل على تلافي الخلافات لما فيه المصلحة العربية والقومية .

وقال القيادي الذي كان يتحدث في مجلس ضمه مع عدد من القياديين البارزين . ان الوضع الراهن على الساحة العربية عموما وما يجري بالنسبة لتدفق اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة . يكاد ينطبق على الوضع الذي كان سائدا العام ١٩٤٨ . وان لا فرق بين لقاء يالطا آنذاك واللقاء الذي تم في مالطا اخيرا اذ ان الصورة تعيد نفسها ولو باشكال مختلفة .

واستطرد يقول ان الوضع اليوم اسوأ مما كان عليه في العام ١٩٤٨ ، وانه لو وجدت الجهود المخلصة والحقيقية لما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم . وابدى قلقه لما يجري لكنه استطرد يقول : علينا ان نكون متفائلين والا لما استطعنا البقاء والعمل .

وعن الوساطات العربية الراهنة لجمع العراق وسوريا ، ابدى القيادي بعض التحفظات ، وقال : ان العمل لا زال مستمرا من اجل هذا التقارب ، لانه في مثل هذا التقارب توحيدا للجهد العربي . لكن لا ارى ان ما يجري حاليا سيؤدي الى نتيجة سريعة وان كل الاجواء توحي بان لا خطوة ملموسة في هذا الاتجاه الا اذا تمت الزيارة التي اعلن عنها الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق . ففي اليوم التي تتم فيه هذه الزيارة ، يمكن لنا ان نقول باننا تقدمنا خطوة باتجاه الايجابية ذلك ان رحلة الرئيس المصري الى دمشق مربوطة كثيرا بما يجري من وساطات لجمع الشمل العربي من جديد عبر مصالحة عربية سورية ـ عراقية وسورية ـ فلسطينية .

واضاف: ان من شأن هذه المصالحة اذا ما ارتكزت على اسس ثابتة ان تغير الاوضاع في المنطقة وان تؤثر على احداثها كما اثرت الانتفاضة الفلسطينية على الاوضاع عموما .

ويرى القيادي ان اولى العقبات التي تحول دون السير بخطى ثابتة نحو هذه المصالحات ، تمسك كل طرف بموقفه الثابت الذي يعتبره حقا من حقوقه التي لا يجب مسها .

ويضيف : الا ان ما يجري اليوم يجب ان يسرع الخطى باتجاه الايجابيات لاننا نواجه اليوم اوضاعا اصعب واكبر مما واجهنا العام ١٩٤٨ ، وان التحالف الاستراتيجي الذي اقيم مع الاتحاد السوفياتي قد تبدل بشكل مفاجىء وسريع . وكان التطورات تعيد نفسها من يالطا ٤٨ الى مالطا اليوم .

ولم يجد القيادي اي مبرر لما قام به الاتحاد السوفياتي حتى الآن ، موضحا ان ما تم حتى الآن يمكن تلافيه بسرعة اذا صدقت النوايا ووضع كل مسؤول نفسه في الموقع المناسب والواعي . وان اي تأخير في هذا الصدد لا يمكن لاحد ان يعرف مداه وان كان اقله العمل على اقامة الدويلات بديلا عن الدولة العربية القادرة .

وقال : من هنا على الجميع ان يعوا خطورة الوضع والعمل على تلافي الافظع اذا كنا نريد فعلا النهوض والوقوف بوجه ما يخطط .

العائدون من اهالي شرق صيدا يبحثون بضمان استمرار بقائهم

صيدا ـ « الانوار » :

جال وفد من اهالي بلدة مغدوشة امس على المسؤولين والفاعليات في صيدا للمطالبة بضرورة تامين الكهرباء وبعض الامور الحياتية الملحة للبلدة . خاصة بعدما عاد الى البلدة غالبية السكان ، وذلك لتامين استمرارهم في البلدة .

وتمنى الوفد على القيادات والمسؤولين العمل سريعا لتامين الضرورات الحياتية كالكهرباء والمياه وغيره ...

وكان وفد من بلدة درب السيم المجاورة قد جال امس على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة ، والتقى المسؤول السياسي لحركة « فتح » في لبنان السيد زيد وهبة ووضعه بصورة احوال ابناء درب السيم والمية ومية مطالبا بضرورة العمل الجدي والسريع لعودة اهالي هاتين القريتين الى ارضهم .

وقد وعد السيد وهبة الوفد باجراء الاتصالات اللازمة بهذا الشأن مع القيادات المعنية .

ومعلوم ان وفودا من المية ومية ودرب السيم قد التقت السيد وهبة اثناء وجوده على راس وفد من منظمة التحرير هناك . واثارت معه قضية عودة اهالي المية ومية ودرب السيم الى منازلهم خاصة وان هاتين القريتين تقعان ضمن نطاق التواجد الفلسطيني في المنطقة .

والمعلوم ان مئات العائلات التي كانت تركت منازلها في شرق صيدا قد عادت الى منازلها بعد ان امنت قيادة التنظيم الشعبي الناصري اخلاء منازلها من العائلات التي كانت تقطنها في مجدليون وعبرا والصالحية .

تجمع اللجان يطالب بتفعيل مراقبة صرف الاموال العامة

اعلن « تجمع اللجان والروابط الشعبية » ان وفدا منه ضم السيدين بشارة مرهج ومعن بشور زار الرئيس الدكتور سليم الحص . وبعد اللقاء ادلى ناطق باسم التجمع بالتصريح الآتي :

كان اللقاء مع الرئيس سليم الحص مناسبة لاطلاعه على اعمال ونتائج المؤتمر القومي العربي الاول ومؤتمر المنظمة العربية لحقوق الانسان اللذين انعقدا في تونس في مطلع هذا الشهر خصوصا وان المؤتمرين تعرضا للشأن اللبناني بشيء من الاهتمام والتفصيل .

كما اتاح اللقاء فرصة للتداول مع الرئيس الحص بالقضايا اللبنانية الملحة وفي طليعتها الوضع الحكومي والاوضاع العامة المتردية في البلاد .

وقد اكد التجمع على اهمية صيانة المؤسسات الشرعية في الوقت الذي تخوض فيه البلاد معركة ضارية ضد تيارات الانقسام والتفتيت . ورأى التجمع انه اذا كان من حق الشرعية على المواطن الالتزام بالسلطة والقوانين المرعية الاجراء فمن حق المواطن على السلطة ان تلتزم باركانها ورموزها وادواتها بالشرعية والقوانين العامة فيتم معالجة الشؤون العامة والحوادث الطارئة كحادثة مصرف لبنان على اساس سيادة القانون الذي يجب ان يعلو على الجميع بما فيهم اركان السلطة انفسهم .

وفي هذا الاطار شدد التجمع على اهمية تفعيل اجهزة الدولة المختلفة لمراقبة وادارة صرف الاموال العامة بالطريقة التي تكفل مصلحة الدولة والمواطن على حد سواء فتمنع هدر الاموال وتضع حدا للتسيب الحاصل في غير مجاله اذ حان الوقت لالغاء قاعدة السلف المتبعة حاليا وتنظيم الصرف وفقا للميزانية الرسمية وتحت رقابة وزارة المالية وجهاز التفتيش المالي وديوان المحاسبة اضافة الى مصرف لبنان الذي لعب دورا اساسيا في حماية الاقتصاد اللبناني والحد من الهدر والتدهور المالي مما جعل العديد من المواطنين يخشى ان تؤدي الحادثة الاخيرة وما تنطوي عليه من اساءة للشرعية والحياة الديمقراطية ، الى فقدان المصداقية المالية والاقتصادية والادارية التي يحتاجها لبنان لاستقبال القروض والمساعدات العربية والاجنبية الضرورية لتامين الصمود الاقتصادي والبدء في عملية الاعمار .

وقد اكد التجمع على ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية يكمن في اعادة النظر في السياسة الحكومية الحالية وطريقة العمل المتبعة من قبل بعض الوزراء باتجاه استيعاب اوضاع البلاد باسلوب ملتزم ومتجرد . لأن استمرار الوضع كما هو يجعل من هذه الحكومة جزءا من المشكلة العامة التي تعاني منها البلاد في الوقت الذي ينتظر فيه المواطنون مبادرات من هذه الحكومة لحل المشاكل المتنوعة التي ازدادت حدة وتفاقما في عهدها .

وفد « الشيوعي »

ومن جهة ثانية ، كان وفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السيدين كريم مروة وخالد المصري قد زار تجمع اللجان والتقى كلا من بشارة مرهج والحاج فؤاد الحلبي والمحامي هاني سليمان ، حيث جرى التركيز في اللقاء على ضرورة التصدي لكل المشاريع التي تستهدف وحدة لبنان وعروبته ومواصلة النضال لدحر الاحتلال الصهيوني وتجييش كل الطاقات الشعبية والوطنية في اطار المقاومة الوطنية اللبنانية .

أساتذة الطريق الجديدة يكرمون الياس مرعي

اقام اساتذة المدارس الرسمية في منطقة الطريق الجديدة ، احتفالا تكريميا لرئيس دائرة التعليم الابتدائي الرسمي الياس مرعي ، في باحة مدرسة الطريق الجديدة الثانية للصبيان ، حضره حشد من مديري وافراد الهيئات التعليمية في المنطقة ، وفد من مديرية التعليم الابتدائي تقدمه الشيخ عائد ابو شقرا والسيدان محمد قاسم ومحمد عبدالله . وفرقة جمعية الكشاف المسلم .

فضل الله : اتفاق الطائف مات ودفن ولا ارى مستقبلا « منظورا » للبنان

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في حديث لاذاعة البحر المتوسط ـ راديو سينيال حول سؤاله عن مرجعية الطائفة الشيعية وقرارها ، انه لم تكن الطائفة الاسلامية الشيعية في وقت بالمعنى المنغلق ، بل كانت تعيش التنوع دائما في حركتها التاريخية .

وحول سؤال عن اتفاق دمشق بين حركة « امل » و « حزب الله » واين اصبح مدى تحقيقه على الارض ؟ اجاب : ان اتفاق دمشق كاكثر الاتفاقات اللبنانية ، لا يملك نسبة كبيرة من امكانية التطبيق .

وفي ما يتعلق بطرح « حزب الله » شعار الجمهورية الاسلامية واذا ما كان استراتيجيا ام تكتيكيا ؟ قال : ان الذين يفكرون بهذه الطريقة يفكرون بان الاسلام يختزن بداخله نظام حكم وشريعة تعطي القانون مفرداته . وفي هذا المجال ان هذا الشعار لا يناقض المسيحية لذا نقول للمسيحيين لماذا تتعقدون من طرحنا ـ لماذا الفزع من الاسلام ولا تفزعون من الماركسية مثلا . انها عقدة ترفض الدين الآخر ولكنها لا ترفض الالحاد .

وعما اذا كان يعتقد ان العرب ادخلوا « حزب الله » في حساباتهم بعد زيارة الابراهيمي له ، اجاب : لا اعتقد ان هناك دورا رئيسيا لان العرب يخافون من الاسلام الحركي ، ولا اتصور ان هناك نتائج كبيرة على هذا المستوى .

وردا على سؤال عن اتفاق الطائف ، رأى ان هذا الاتفاق قد مات ودفن وقال : انا لا استطيع ان ادفن الميت المدفون .

وعن المستقبل المنظور للبنان ، قال بانه لا يرى مستقبلا منظورا للبنان ، مشيرا الى ان لبنان حاجة اقليمية ودولية لاثارة الدخان الذي يحجب الرؤية عن كثير من المشاريع المراد تمريرها على الساحة العربية . وقال بانه يتصور بالمستقبل غير المنظور ازدهارا ورخاء ، ولكن متى واين وكيف . هذا غيب ولا نعلم بالغيب .

وعن وضع الشرقية ، قال انه يتصور تفتيتا واهتراء ، ويرى ان هناك صراعا فرنسيا فاتيكانيا يتعارض مع الولايات المتحدة الاميركية حول هذا الموضوع .

وبالنسبة لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، رأى ان هناك تخطيطا لاحتواء الضفة الغربية وغزة ، وتوطين اليهود فيهما على طريقة سياسة الامر الواقع .

وحول موضوع الرهائن ، قال : ان وضعا جديدا قد نشأ لكن لا اعلم متى وكيف واين .

من جهة ثانية ، استقبل العلامة فضل الله العميد في الجيش العربي السوري علي حمود حيث جرى التداول في اخر التطورات وعدد من المسائل على الصعيد اللبناني .

وكان العلامة فضل الله قد استقبل المستشار الثقافي السابق في الجمهورية الاسلامية في دمشق الشيخ سالار يرافقه المستشار الجديد في سفارة دمشق الشيخ شريعتي .

كما التقى مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة . بالاضافة الى عدد من علماء الجنوب والبقاع .

مجلس فاتحة في الشياح في ذكرى والدة شمس الدين

اقيم عند التاسعة من صباح امس مجلس فاتحة لمناسبة مرور اسبوع على وفاة حرم سماحة الشيخ عبد الكريم شمس الدين، والدة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي تقبل التعازي في حسينية اهل البيت في الشياح .

وحضر المجلس، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيدان عبد اللطيف الزين ومحمد يوسف بيضون، وعضو المكتب السياسي في حركة «امل» الدكتور محمد بيضون ممثلا الوزير نبيه بري، ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود وقنصل موريشيوس في لبنان سالم بيضون، وعضو الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فؤاد غندور وامين علم «منظمة العمل الشيوعي» محسن ابراهيم ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ ووفد من قيادة حركة «امل»، ووفود من «هيئة ابناء العرقوب»، «ابناء القرى الحدودية»، «امن عام الضاحية»، «الدفاع المدني»، «الجمعيات الخيرية»، والدكتور ابراهيم كوثراني، اضافة الى وفود اطباء ومهندسين ومديرين واساتذة الجامعات وعدد كبير من السادة العلماء .

والقى سماحة الشيخ شمس الدين كلمة توجيهية من وحي المناسبة قال فيها:

«نستغفر الله تعالى ونتوب اليه من شرور اعمالنا ومن شرور انفسنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا . ونشكر الله سبحانه وتعالى على كل توفيق وكل نعمة، ونحمده على ما اصابنا بفقد سيدتنا ووالدتنا رضوان الله عليها التي كانت في كل حياتها ومنذ وعينا على الحياة في النجف، ومنذ ان كانت تعلمنا القرآن آية آية وسورة سورة، ومنذ ان عاشت اشد الايام والشهور والسنين فقرا وصبرا، غربة وصبرا بلاء وصبرا، وكان صدرها واحتسابها لذاتها لله سبحانه وتعالى هو العنصر البارز في كل حياتها الى ان توفاها الله .

نشكر الله على ان يشرفنا بهذه الام وشرفنا بابينا اطال الله بقاءه وبقاء سائر العلماء الصالحين المجاهدين .

في هذه المناسبة التي اريد ان اسجل فيها شكري لله ولكم جميعا ولكل من ساهم وواسى في هذا المصاب الاليم بالنسبة الينا، في هذه المناسبة لا اريد ان اترككم قبل ان اذكركم بان الله انعم على كل عبد بنعم كثيرة والانسان يقضي حياته الى ان يموت في نعم الله، نعم الله المادية والمعنوية ومن اعظم هذه النعم ما ارشده من بر الوالدين، ودعا الى البر بالوالدين .

وتلقى الشيخ شمس الدين برقيات تعزية من رئيس مجلس علماء الهند السيد محمد الموسوي، رئيس «هيئة علماء الامامية» في باكستان عميد امامة اهل البيت الشيخ محسن علي، الشيخ عدنان زلغوط ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في ساحل العاج، ومن سفير دولة الكويت في دمشق احمد عبد العزيز الجاسم.

ويقام اليوم في صور مجلس فاتحة في الذكرى نفسها من التاسعة الى الحادية عشرة في نادي الامام الصادق .

منى الهراوي التقت عقيلة السفير البريطاني

ارسلت «اللجنة الدائمة للتنسيق» صباح امس، ٦٥ صندوق ادوية الى المنطقة الشرقية بواسطة سيارات تابعة للصليب الاحمر لتوزع على مستشفيي سان جورج عجلتون، ومستوصفات ذوق مكايل، صربا، الصليب الاحمر، جونية، عجلتون، حراجل، كفرذبيان، ميروبا وفاريا بالاضافة الى مساعدات اخرى الى منطقة برج حمود .

وتضمنت المساعدات ٣٥٠ حصة غذائية، ١٠٠ فرشة، ١٥٠ قطعة ملابس، ١٥٠ حراما و١٠٠ شرشف .

وستوزع اللجنة يوم السبت المقبل مساعدات على مهجري اقليم التفاح ..

من جهة ثانية ، استقبلت منى الهراوي، عقيلة السفير البريطاني في لبنان آلان جون رامسي التي لم تتمكن من المشاركة في الاجتماع الذي عقدته السيدة الهراوي مع زوجات السفراء الاجانب .

واعربت عقيلة السفير البريطاني عن استعدادها للاسهام وبلادها في مساعدة لبنان .

قبلان يحذر من تحول الشرعية الى ميليشيا

حذر سماحة المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان من «ان الشرعية ستتحول الى ميليشيا جديدة اذا لم تتحمل مسؤولياتها داعيا الى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية وارسال الجيش اللبناني الى الجنوب .

وكرر في حديث لمجلة «العواصف» تنشره اليوم وجوب انهاء حرب اقليم التفاح بانسحاب مسلحي حركة «امل» و«حزب الله»، واستلام الجيش وقوى الامن الداخلي مهمات الامن في المنطقة .

ولاحظ ان هناك طرفا يحاول اعادة الاهالي الى الاقليم «للاحتماء بهم» مشددا على ان الساحة تتسع للجميع والحل لا يكون بالقتال وانما بالحوار السياسي .

واخذ سماحته على الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي عدم اتصاله بالاطراف في المنطقة الشرقية، مشددا على انه «من غير المسموح المس باتفاق الطائف» .

نداء لاحترام شارة الصليب الاحمر

وجه الصليب الاحمر اللبناني امس «نداء طارئا» الى جميع الفئات المتقاتلة على كافة الاراضي اللبنانية ناشدها فيه «بوجوب احترام الشارة التي يعمل تحت رايتها» .

وجاء في النداء الآتي: «يضم الصليب الاحمر اللبناني صوته الى صوت الصليب الاحمر الدولي المنادي بالقواعد الاساسية في النزاعات المسلحة ويكرر مناشدته اليوم لجميع الفئات المتقاتلة على كافة الاراضي اللبنانية بوجوب احترام الشارة التي يعمل تحت رايتها ضنا بسلامة المصابين والمرضى الذين تنقلهم سيارات المؤسسة وتخفيفا لعذاباتهم. ويهمه ان يشير الى ان الضحية حال وجودها تحت هذه الشارة تكتسب صفة الحماية التي تفرضها اتفاقيات جنيف .

لذلك ترجو المؤسسة ان يجد نداؤها الانساني هذا طريقه الى الضمائر والنفوس وان يلتزم جميع المتحاربين بالقواعد المنادي بها من قبل هذه المؤسسة الدولية منها والمحلية رحمة بالانسان» .

اطلاق نار على موظف في صيدا

اطلق مجهولون في صيدا، يستقلون سيارة فولفو بيضاء تحمل لوحة صفراء، النار من مسدس على الموظف المتقاعد في مصلحة هاتف صيدا، عزيز الحداد، فيما كان يدخل الى مبنى المصلحة في شارع جزين وقد اصابوه بطلقات في رجليه وتواروا عن الانظار. وقد تم نقله الى مستشفى حمود للعلاج .

وتجري السلطات المختصة التحريات اللازمة لمعرفة الجناة .

في احتفال الجبهة الموحدة لرأس بيروت
الراسي: المياه الى الغربية بكميات تفوق ما كانت تؤمنه ضبية

اكد الوزير الدكتور عبدالله الراسي بان المياه ستوزع مع اطلالة شهر رمضان بكميات تفوق التي كانت توفرها خزانات ضبيه .

جاء ذلك في كلمة باسم الوزير الراسي القيت في احتفال اقامته « الجبهة الموحدة لرأس بيروت » في « نادي خريجي الجامعة الاميركية » لتكريم قادة وعناصر فريق الدفاع المدني :

« ليس احب الي من ان التقي دائما رجال البر والخير العاملين في خدمة وطنهم ومجتمعهم والباذلين الغالي والرخيص في سبيل اغاثة الملهوفين واسعاد البؤساء واشاعة البسمة على وجوه الذين اصابتهم ويلات الحرب وادمت قلوبهم قسوة الاحداث في لبنان .

ولذا ، فانا سعيد اليوم بان احيي اولئك الرجال الذين شاركوني طوال السنوات الماضية في مواجهة ما افرزته احداث لبنان الاليمة من محن وكوارث ، وسعيد بهذا التواصل الذي لا يزال قائما بيننا على صعيد الخدمة العامة ، وسعيد اخيرا بان تتاح لي فرصة المشاركة في تكريمهم وفي تقدير العمل الانساني الامثل الذي تمرسوا به من خلال انضوائهم تحت لواء « الجبهة الموحدة لرأس بيروت » او انخراطهم في جهاز الدفاع المدني التابع لها . سعيد لانني بينكم . لتطلع الى وجوهكم النيرة واستكشف من خلالها الحماس الذي يحفزكم لعمل الخير ويدفعكم للوقوف الى جانب الاجهزة الرسمية المختصة ترفدون جهودها في التخفيف من آلام الشعب وفي تقديم العون لمن هم بحاجة اليه ممن خلفتهم المحنة التي لا يزال لبنان يعاني شرورها منذ حوالى خمسة عشر عاماً .

وفي تكريم قادة وعناصر فريق الدفاع المدني في « الجبهة الموحدة لرأس بيروت » انما نكرم النخوة والمروءة ، ويكرم العطاء السخي المكرس لخدمة الانسان ورعاية المجتمع في وقت اصبح ذلك الانسان وهذا المجتمع بحاجة الى من يمد اليهما يد العون والمؤازرة لكي تستمر فيهما القدرة على مواجهة تحديات الحرب العبثية المعنتة فتكاً وتفتيتا وشرذمة في اوصال هذا الوطن المعذب .

ولقد دللت « الجبهة الموحدة لرأس بيروت » ، من خلال تصديها لكوارث القصف المجنون التي كانت تتعرض له بيروت الصامدة الصابرة . ومن خلال اعمال الانقاذ والاسعاف التي كانت تقوم بها عناصر الدفاع المدني التابعة لها على المكانة الرفيعة التي احتلتها بين الهيئات الشعبية العاملة في حقل الرعاية الاجتماعية . وعلى الامكانات الوفيرة التي تضعها في خدمة الدولة والمواطن ، وقد كانت تلك الرعاية دائماً موضع تقدير المواطنين ومحط ثنائهم واعجابهم لما تميزت به من روح المسؤولية الجادة ومن تحسس عميق بالواجب وبالدور البطولي الذي تستطيع الهيئات الشعبية ان تضطلع به في خدمة المواطن الملهوف المجرد الا من نعمة الصبر على المكاره والتجلد في تحمل الصعاب .

وكانت آخر دلالات الخدمة الاجتماعية المثلى التي تنهض بها عناصر الدفاع المدني في « الجبهة الموحدة لرأس بيروت » اسهامها في توزيع المياه على المواطنين وفي تنفيذ التدابير التي اتخذتها اللجنة المختصة لسد حاجة مختلف احياء العاصمة طوال الفترة التي انقطعت فيها المياه عن هذا الشطر العزيز من بيروت . وانني احمل اليكم في هذه المناسبة بشرى تدفق المياه الى بيروت الغربية مع اطلالة شهر رمضان المبارك بما يقارب الثمانين طناً ، اي بكميات تفوق تلك التي كانت توفرها لها خزانات ضبية .

ان هذه الجهود الكريمة الخيرة التي بذلها قادة وعناصر الدفاع المدني في جبهتكم ستظل الشاهد الابرز على قدرة هذا الشعب على الصمود واصراره على ارادة الحياة في ظل شرعية قادرة موحدة تسهر على امنه ورخائه وعيشه المشترك .

الا بورك عملكم ايها الاعزاء في سبيل لبنان وبيروت « جبهتكم » الموحدة في سبيل نصرة الشعب اللبناني ووحدة ابنائه » .

وكلف الرئيس حسين الحسيني النائب زكي مزبودي تمثيله في الحفل .

مسيرة توبة الى بكركي

تجاوباً مع نداء غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للقاء توبة ومصالحة دعا « التجمع للسلام » جميع المؤمنين اكليروساً وعلمانيين الى الاشتراك في مسيرة التوبة والصلاة مع القربان المقدس من جونيه الى بكركي وذلك يوم السبت ٢٤ الجاري .

الانطلاق من معهد الرسل ـ جونيه في تمام الساعة الثامنة صباحاً .

اشتباكات عنيفة في اقليم التفاح تترافق مع انباء خطة لنشر الجيش

صيدا ـ الانوار :

تدهورت الاوضاع العسكرية على جبهة اقليم التفاح امس بشكل بارز حيث جرت اشتباكات عنيفة بين مواقع « حزب لله » وحركة « امل » . وقد جاء هذا التدهور بعد اجتماعات امنية عقدت لترتيب الاوضاع في اقليم التفاح وامكانية دخول الجيش الى المنطقة .

فاعتبارا من ليل الاربعاء ـ الخميس شهدت محاور اقليم التفاح اشتباكات عنيفة بين مقاتلي حركة « امل » و « حزب الله » تبودلت في خلالها نيران المدفعية والصواريخ والاسلحة الرشاشة الثقيلة . وقالت مصادر امنية ان نيران المدفعية قد تخطت محاور القتال لتصل الى قرى بعيدة عنها كعنقون وعرب الجل وغيرها من قرى اقليم التفاح .

وقد خفت حدة الاشتباكات مع ساعات قبل ظهر امس ليسيطر رصاص القنص على هذه المحاور .

ولكن الوضع العسكري عاد وانفجر بعد ظهر امس وافيد عن سقوط عدد من الجرحى من جراء تبادل القذائف المدفعية بين مواقع حركة « امل » و « حزب الله » .

واعلن مصدر امني في حركة « امل » ان قذائف مدفعية وصاروخية مصدرها مواقع « حزب الله » في مليتا وكفرملكي وعين قانا سقطت على قرى : كفرحتى ، صربا ، جرنايا وحومين ادت الى سقوط خمسة جرحى نقل اثنان منهم الى مستشفى علاء الدين في الصرفند اضافة الى تضرر عدد من المنازل .

واعلن ايضا ان الاشتباكات عنفت عند الرابعة من بعد الظهر .

واعلن مصدرا امني مسؤول في حركة « امل » في الجنوب ، انه اعتبارا من ظهر امس واصلت « جماعات محتشمي » ايران ومهدي فضل الله لبنان قصفها على الاحياء السكنية في صربا وجرجوع وحومين وكفرحتى وعنقون بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم وراجمات ١٠٧ ملم من مواقعها في مليتا وكفر ملكي وعين قانا ، مما ادى الى جرح مواطنين واصابة عدة منازل باضرار مادية فادحة . ولقد تبين بما لا يقبل الشك ان هذه الجماعات مستمرة في حربها الاستنزافية ضد الجنوب خصوصا وبعد استخدام المزيد من العديد والعدة وعبر الخطوط اللحدية عبر كفرحونة وهي لم تراع مناشدات لجنة اهالي اقليم التفاح الداعية الى وقف النار والانسحاب من المناطق التي احتلتها .

« ان حركة امل وامام ما تقوم به هذه الجماعات المتسترة بجلباب الدين ، ستبقى العين الساهرة والحصن الحصين للجنوب واهله مهما كانت التضحيات » .

في هذا الوقت ، تحدثت مصادر امنية لبنانية عن خطة لنشر الجيش اللبناني على امتداد الطريق الساحلية انطلاقا من منطقة سينيق ـ مدخل صيدا الجنوبي ، وصولا حتى مداخل قرى اقليم التفاح . ومنطقة صور ، وذلك كخطوة تمهيدية للتحضير لدخول الجيش الى منطقة اقليم التفاح . ونقلت المصادر عن حركة « امل » ترحيبها بهذه الخطة وموافقتها عبر كتاب سلم الى السلطات الرسمية .

في المقابل ، شهدت منطقة كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير تحركات عسكرية غير اعتيادية مما حمل قائد « جيش التحرير الشعبي » ـ قوات الشهيد معروف سعد السيد خضر سكيتي من التوجه الى الجبهة والقيام بجولة ميدانية للاطلاع على اوضاع الخطوط الامامية للجبهة وعلى التحركات العسكرية التي رصدت هناك .

وكانت بعثة عسكرية من كبار الضباط الاسرائيليين قد جالت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية على المواقع العسكرية للجيش الجنوبي في منطقة روم ـ كفرفالوس .

وجاء من صور ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية قد نفذت فجر امس هجوما على موقع لـ « الجنوبي » في القطاع الاوسط واشتبكت مع عناصر الموقع . مما ادى الى اصابة ومقتل اربعة من هذه العناصر فيما استشهد احد رجال المقاومة وتمكن باقي افراد المجموعة من العودة سالمين .

في غضون ذلك ، واصل الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي تحركاته في اجواء صيدا والجنوب وقام بسلسلة طلعات استكشافية شملت مناطق شرق صيدا والمخيمات ومنطقة اقليم التفاح . كما لوحظ تكثيف للدوريات البحرية الاسرائيلية على امتداد الشواطىء الجنوبية .

في مخيم عين الحلوة تابعت السلطات الامنية المحلية في المخيم تحقيقاتها مع افراد المجموعة التي تم توقيفها بتهمة تنفيذ سلسلة عمليات اغتيال طاولت العديد من كوادر ومقاتلي المنظمات الفلسطينية . وذكر ان التحقيقات تسير بسرعة لتحديد هوية الفاعلين تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة .

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت فجر امس ، ثكنة مرجعيون وموقع قوات الاحتلال و « الجيش الجنوبي » على تلة تقار كوكبا ، بصواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم ، وافيد عن سقوط ثلاثة صواريخ في الثكنة واربعة على الموقع .

وعلى الفور قصفت المواقع المقابلة على تلة الشريفة ووادي ابو قمحة ، مرتفعات جبل الضهر ومحيط عين قجور ومحيط بلدات السريرة ، قليا وزلايا ومجرى الليطاني بالمدفعية من عيار ١٢٢ و ١٥٥ ملم . واستمر القصف حوالى ساعة واقتصرت الاضرار على الماديات .

وتقدمت حوالى الخامسة والنصف صباح امس ، قوة مشتركة اسرائيلية ـ جنوبية من موقع كوكبا باتجاه مرتفعات جبل الضهر حيث نفذت عملية تمشيط عادت بعدها الى مواقعها .

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر امس الاول وعلى مدى ساعة ، منطقة الجبور وابو راشد وميدون وجبل الضهر والديبة من مواقعها في ابو قمحة والاحمدية وتلة الشريفة . كذلك افيد عن محاولة تقدم على محور بركة الجبور ـ ابو راشد . تصدى لها رجال المقاومة واشتبكوا معها ، مما ادى الى سقوط مقاوم ووقوع خمس اصابات في صفوف القوة المعادية .

وتجدد القصف على المناطق المذكورة عند الثامنة من مساء امس الاول ، وتبعه تحليق لطائرتين مروحيتين اسرائيليتين فوق عدد من مناطق البقاع الغربي ، تصدت لهما المضادات الارضية واجبرتهما على التحليق على علو مرتفع . وترددت معلومات عن اقدام المروحيات على اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة على احراج ميدون .

وعلى محور كفرحونة مشطت قوة مؤللة من « الجنوبي » قوامها ست آليات نصف مجنزرة ، بعد ظهر امس الاول ، الجهة الشرقية لبلدة كفرحونة والعيشية والريحان . وربطت مصادر من المنطقة بين عملية التمشيط هذه وبين معلومات ترددت عن انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة جيب ، ادى الى اعطابها واصابة من بداخلها بجروح بالغة .

الى ذلك ، ذكرت معلومات واردة من الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية ، وضعت منذ ٢٤ ساعة في حال استنفار قصوى . وانه سجلت حركة عسكرية كثيفة في محور مرجعيون وقطاع حاصبيا ، اضافة الى اقامة عدد من الحواجز عند تقاطع الطرقات ، يفتش عناصرها السيارات تفتيشا دقيقا .

الزين : وضع اقليم التفاح خطير والجنوب مهدد بالتوطين قريباً

اعتبر النائب عبداللطيف الزين باسم اللجنة المؤلفة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمتابعة قضية اقليم التفاح ، بانه ان للشرعية ان تلبي نداء شعبها ورجاء اهاليها بان تأتي اليهم . ووصف ما يجري في اقليم التفاح بانه خطير ، وان اراضي الجنوب في خطر من الاقتتال الحاصل ومن خطر التوطين المنتظر في القريب العاجل .

واستقبل الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس ، وفد لجنة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المكلفة بمتابعة قضية اقليم التفاح ، وضم الوفد النائب الزين والقاضي حسين حمدان والقاضي معين عسيران والدكتور محمد ياسين .

بعد اللقاء قال النائب الزين : كان لنا بحث مسؤول مع الرئيس الحص حول مأساة اقليم التفاح وحول ما يجري على هذه الارض العزيزة علينا ، من مآس ومعاناة يواجهها الاهالي . ونحن على يقين من ان الشرعية بكاملها تعالج هذا الامر ، والمعالجة تتطلب الكثير من الحكمة والدقة ، الا ان الحاصل في هذا الامر تدخلات وتداخلات . علاوة على التداخلات المحلية ، هناك تداخلات اقليمية وربما دولية . كل ما نصبو اليه ان نرى الشرعية تلبي في القريب العاجل نداء اللبنانيين اينما وجدوا ، وتكون بينهم حامية لهم ومدافعة عن حقوقهم وتبسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية وخصوصا اراضي الجنوب المهددة من اكثر من خطر ، خطر الاقتتال الحاصل حاليا في اقليم التفاح ، خطر التوطين الذي كان قلناه في ما مضى ، والذي هو منتظر في القريب العاجل ، خصوصا اذا ما رأينا الهجرة التي تحصل من العديد من دول العالم الى اسرائيل . وليس سرا اذا قلت بان التطرف في اسرائيل سيدفع العرب الذين ما زالوا هناك الى الهجرة بدورهم ، وطريقهم طريق واحدة ، هي طريق الجنوب طالما ارض الجنوب وحدود الجنوب وحدود لبنان هي سائبة والشرعية ليست قادرة حتى اليوم في مواجهة كل هذه الامور .

سئل : اين اصبحت مساعيكم للجم التدهور الحاصل في منطقة اقليم التفاح خصوصا وان هناك عددا من العائلات خارج قراها ؟

اجاب : قلت انها مأساة ، واننا نعمل مع مسؤولين وغير مسؤولين لمعالجة هذا الامر لانه خطير ، خاصة وان هناك حوالى ٥٠ الف نسمة هجروا منذ اكثر من ستة من ٦ او ٧ قرى وما زالوا ينتظرون بسط الشرعية سلطتها ووقف النار من خلال الجيش وقوى الامن وبالتأكيد سحب المسلحين .

سئل : هل من احتمال لدخول الجيش اللبناني الى جنوب لبنان ؟

اجاب : هذا يعود الى قرار سياسي تتخذه الشرعية ، رغم ان مثل هذا الامر قد بحث في مجلس الوزراء . واننا جميعا في انتظار تحرك الشرعية على هذا الصعيد ، لانه ان للشرعية ان تلبي نداء شعبها ورجاء اهاليها بان تأتي اليهم .

مهرجان في مخيم مار الياس احياء لذكرى معركة الكرامة

اقامت « حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح » بعد ظهر امس مهرجانا خطابيا في الذكرى الـ ٢٢ لـ « معركة الكرامة » في قاعة الشهداء في مخيم مار الياس في حضور ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني .

استهل الاحتفال بكلمة لـ « جبهة الانقاذ » القاها عضو اللجنة المركزية في « الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري » تيسير شقير اشار فيها الى ان « المخاطر التي تهدد قضيتنا كبيرة لا يجوز الاستخفاف بها » ، معتبراً ان الهجرة اليهودية الخطيرة الآتية من الاتحاد السوفياتي تشكل طعنة من بلد صديق يكن له شعبنا كل مشاعر التقدير واكد « ان هؤلاء المهاجرين اليهود سيتحولون الى جنود ومقاتلين وادوات عدوانية لا تهدد القضية الفلسطينية فحسب بل تهدد امتنا العربية وتهدد باحتلال المزيد من الاراضي العربية وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى » . ونددد باتفاق قيادة منظمة التحرير مع المخططات الامبريالية الرجعية التي تلهث وراء سراب الحلول الاميركية » .

والقى المسؤول الاعلامي لحركة « فتح » في لبنان السيد ابو محمد وليد كلمة جاء فيها :

« ان معركة الكرامة اتت لتسقط الغطرسة الصهيونية . فهي شكلت نقطة تحول نوعية على صعيد الفعل الفلسطيني والعربي المقاوم واكدت امكانية انتصار العين المقاومة على المخرز المعتدي الغاشم انتصار دم الحق والايمان على سيف الظلم والعدوان » مشيراً الى « المفارقة بين تلك المواجهة وبين ما يتم من استسلام في هذه الايام فموجات الهجرة اليهودية المتدفقة الى ارض فلسطين تتم مواجهتها من قبل القيادة المرتدة ببيع اجزاء من فلسطين والقبول والترحيب بهؤلاء المهاجرين ليستوطنوا في ارض النقب والجليل وحرج ابن عامر .

والقى كلمة الاحزاب الوطنية الامين العام المساعد لـ « رابطة الشغيلة » سامي جابر وجاء فيها : « ان الشعب العربي قادر دائماً في تشبثه بترابه بارضه ، على هزيمة العدو . فيوم كان الياس يحكمنا بعد ان هزمنا في العام ١٩٦٧ واقتطع العدو الصهيوني مزيداً من الارض وشرد مزيداً من البشر جاءت « الكرامة » التي ردت الاعتبار الى عدالة القضية نستحضر اليوم « الكرامة » لنواجه المخاطر التي تتهدد الامة العربية باسرها . فالهجرة تعيش ايامها النشطة وحلفاؤها يخلون الساحة للامبريالية الاميركية واطراف اليمين الفلسطيني تسعى الى مزيد من التنازل .





النفايات وبقايا السيارات في الجورة

اثناء فترة حرب التحرير اقدمت عناصر في منطقة عين الرمانة والجوار على حفر قطعة ارض في الحي الجديد بمنطقة عين الرمانة قرب مدرسة الحكمة، واخذوا منها كميات كبيرة من الاتربة لاستخدامها كمتاريس على الجبهات وامام البيوت وتركوا حفرة في الارض بعمق خمسة امتار وقطر ٢٥ مترا. وفي فصل الشتاء تحولت هذه الحفرة الى مستنقع للمياه الآسنة. ومع انتهاء معارك عين الرمانة تحولت هذه الحفرة الى مقبرة للسيارات المحترقة ومزبلة للمنطقة والجوار .

وقد طلب اهالي الحي الجديد في عين الرمانة من المسؤولين الاهتمام بهذا الموضوع ورفع هذه النفايات او طمرها نظرا لما تسببه من ضرر على الاهالي والاطفال، خاصة وانها كانت ايضا موقفا كبيرا للسيارات .

الاوتوبيسات هدف قديم ـ جديد للحرب

٦٠ اوتوبيسا اصيبت باضرار و ٣ استخدمت متاريس و ١٥ لا يعرف مصيرها

(بشارة الشايب)

الاوتوبيسات جميعها متضررة داخل المحطة في فرن الشباك

في باحة المحطة قرب وزارة العدل

اصابته فنية

زجاج محطم

كتبت اليانا كرم:

اضطرتها الاحداث الى ان تغيب قسرا عن عجلة الطرق، وغابت معها بالتالي زحمة الناس في المواقف انتظارا لها، وفرحتهم مع سماع زماميرها ايذانا بقرب حضورها، لتقلهم من المحطة وثقل الانتظار الى مركز عملهم او جامعتهم او مشوارهم، ولتفرج عنهم همّ المواصلات والتنقلات مع المبلغ الرمزي المدفوع لها.

الاوتوبيسات، وسيلة النقل الشعبية التي تجمع الناس، غائبة اليوم، ومنزوية بصفوف متراصة، واحد الى جانب الآخر باذلال وخجل، في مركز مصلحة النقل المشترك على البويك، مع اضرار فادحة وتحتاج معها الى غرفة عناية فائقة ومستعجلة من اجل استعادة عافيتها وعودتها الطبيعية الى العمل.

وكان ما اصاب الاوتوبيس لا يكفي، حتى يلاحقه يوميا رصاص القنص والقذائف المختلفة العيارات. والسؤال: هل سيستيقظ ضمير المسلح فيتوقف عن قصف ما تبقى من الاوتوبيسات فلا تكون هدف تسلية له، لانها في النتيجة وسيلة نقل الفقير والمتوسط الحال.

ومع القهلبيان الاضرار المادية التي لحقت بالمصلحة نتيجة الاحداث الاخيرة هي اقل من نتوأمها في احداث سابقة، فان الواقع يبين خسائر فادحة من احتراق مستودع «اكسسوار» في مركز مار مخايل ووجود مجموعة اوتوبيسات يصل عددها الى ١٥ لا يعرف مصيرها تحديدا، اضافة الى ثلاثة اوتوبيسات توقفت على الاوتوسترادات وتحولت الى متاريس للمسلحين.

وبالعودة الى الارقام، فان مجموع الاوتوبيسات في المنطقة الشرقية ٩٢ كان يعمل فيها على الخطوط الداخلية في المنطقة ٤٥ مقابل توقف ٤٧ عن العمل بسبب اضرار لحقت بها من احداث سابقة.

واليوم اصبح العدد ٦٠ اوتوبيسا من اصل ٩٢ متضررة من اعطال خفيفة وجسيمة، من تحطيم زجاج او اتلاف دواليب، او تعطيل في «الموتور» او البطارية نتيجة التوقف الطويل عن العمل. وهذه الاضرار يمكن التغاضي عنها وتسيير حوالى العشرين اوتوبيسا في اول فرصة امنية جدية، كما اوضح مصدر مسؤول في المصلحة.

وقال المسؤول: «لقد كان من حسن حظنا تدارك الامر ولاول مرة في جمع الاوتوبيسات كافة عن الطرق وتوقيفها عن العمل مباشرة بعد اطلاق شرارة النار الاولى، قبل استغلالها وتدميرها او استعمالها متاريس كما جرت العادة. من هنا فان الاضرار وان كانت جسيمة وتعدّ بعشرات الملايين، الا انها تبقى اقل من اضرار في حروب واحداث سبقت».

ويضيف المصدر، «ان ثمن الدولاب الواحد يساوي ثلاثمئة دولار ومثله الزجاج والحاجات الكثيرة الاخرى».

وعن تامين السيولة للاصلاح والترميم، فان الوقائع تثبت عدم قبض الموظفين التابعين لمصلحة النقل المشترك لرواتبهم منذ شهرين، فكيف بها بتامين ميزانية وسيولة، خصوصا وان المصرف المركزي متوقف عن صرف الاموال».

وهكذا فان هناك حاجة الى ميزانية كبيرة بعد مسح الاضرار بدقة مع توفر الهدوء الامني النسبي، حتى يمكن اعطاء ارقام محددة وصحيحة.

وقال المصدر ان الحاجة الكبرى الان هي لنظام جديد تقره الدولة ويرمي الى صرف الاموال المقررة للمصلحة العامة، بما يفيد الواقع القائم والنسبة الكبرى من المواطنين، خصوصا وان الاموال التي يحصّلها الاوتوبيس تصب في خزينة الدولة. وهناك حاجة كبرى لاعادة تسيير الاوتوبيس لمعالجة ازمة المواصلات والتخفيف عن المواطنين خصوصا وان الثمن الذي يتقاضاه سائق التاكسي يصل اليوم الى خمسمئة ليرة عن المشوار الصغير وخمسة الاف ليرة مع قطع معبر او مسافة اكبر.

ومن الطبيعي ان تكون حاجة المواطنين الى التنقل كبيرة مقابل عدد كبير لا يستهان به من سيارات فردية محترقة واضطرارهم الى استخدام التاكسي او السرفيس، والمدخول يكاد لا يكفي المعيشة اليومية.

ويبقى الامل في امكانية اصلاح الاضرار في وقت قريب قد يستغرق شهرا، شرط تامين الهدوء الامني والسيولة المادية اللازمة.

وعن مصير موظفي المصلحة قال المصدر ان بعضهم يعمل حاليا في مهن مختلفة، وان موظفي المشغل متوقفون عن العمل والمدير العام غائب خارج البلاد. وجميعهم يصرخ بصوت واحد مطالبين بتحسين اوضاعهم مع اعادة ترميم الاوتوبيسات عن طريق وضع نظام الكفاءات والترقيات واخذ سنوات العمل في عين الاعتبار ونظام الشيخوخة وغيره.

الحرم الكنسي

لم تنجح الاجتماعات، والمجالس، والبيانات، والنداءات الصادرة عن المقام البطريركي الماروني، في بكركي، الى المتقاتلين لوقف رحى الحرب بينهم، وقتل الناس، وتدمير الممتلكات، مما حمل غبطة البطريرك مار نصرالله صفير، الى تهديد من يستمر في القتال، ومن يأمر به، ومن ينفذه، بالسلاح الذي تمتلكه الكنيسة في آخر المطاف، وهو الرشق بالحرم الذي يقضي على المتمردين بالقطع من شركة المؤمنين.

وهذا الحرم كان يُرهب المخالفين من الاباطرة، والملوك، والامراء، والقادة ورجال الدين والدنيا، اذ ينفر شعوبهم منهم، وينغّص عيشهم حتى ان احد هؤلاء الكبار، ولعله فريدريك الثاني الجرماني، (١١٩٤ ـ ١٢٥٠) كان شاكا بالدين، ومقاوما للبابوية فرشقه البابا، بالحرم، ثم ثاب الى رشده فقصد مشيا الى روما، واقام ثلاثة ايام في لياليها، على ابواب البابا ملتمسا منه رفع الحرم، فقبل البابا توبته وازاله عنه.

وفي لبنان، وحتى في الزمن المعاصر وقع بعض الادباء كما بعض العسكريين ورجال الدين، تحت وطأة الحرم، ومنهم الاديب الكبير احمد فارس الشدياق، فعانوا التدابير التي طبقت في حقهم من جراء هذا الامر.

في دير القمر

ووصلنا من اهالي دير القمر القدامى، الذين عاصرنا بعضهم انه عام ١٨٤٢ شخص الى عاصمة المعنيين، والشهابيين بعض اوائل المرسلين البروتستانتيين، وعلى رأسهم المستر Bird (برد) من اجل فتح مدرسة ومزاولة التبشير، فهب المطران عبدالله البستاني، (١) وهدد اهالي الدير بالحرم الكنسي كل من يستقبلهم او يدخلهم الى منزله، لا يتعاطى معهم في اي شكل من الاشكال، فظلوا خارج الدير (في الميدان العتيق) الى ان هبّ احد الديريين وهو داود ديب نعمه وانزلهم في بيت المعلم بطرس كرامه، شارع الامير بشير الكبير (اليوم مقر المدرسة الرسمية) فاصبح داود نعمه ملازما للمستر برد، وتابعا طائفته، ومثله اولاده، وحفدته، ومنهم الدكتور والاديب وليم نعمه، ولحقوا به الى عبيه بعد سنة ١٨٦٠ وما زالوا الى اليوم.

الحرم الكبير

ان اهم التشاهير التي اصابت عددا من الرهبان الموارنة من مختلف الرتب، وانيعت في طول البلاد وعرضها، لانهم رفضوا حضور المجمع العام في دير مشموشة، فهي التي اثبتها الاباتي بطرس فهد في كتابه «تاريخ الرهبنة الحلبية اللبنانية» الجزء الرابع المصدّق من الرئاسة العامة للرهبنة ١٩٦٦، تكر فيه ان البطريرك سمعان عواد حكم بالحرب في ١٠ كانون الثاني ١٧٤٥ على بعض الرهبان وعممه على جميع الابرشيات، والكنائس، والرهبان، والشمامسة، والمبتدئين التابعين له وهذا نصّه:

«نعلن جميع الرهبان اللبنانيين القاطنين دير مار انطونيوس قزحيا ونبلغكم امرنا باننا اشهرنا حرم المغضوب عليهم من الله (وهنا يذكر البطريرك اسماءهم) وجميع الذين يتبعون رأيهم، ويدافعون عنهم، او يقولون قولتهم، او يتكلمون معهم، او يدخلونهم في بيوتهم او يرسلون لهم هدايا، او يكتبون لهم، او يقبلون منهم مكاتيب، او يقدمون لهم خدمة ما، او يعطونهم حسنة، او يساعدونهم باي نوع كان سواء اكانوا كهنة او علمانيين، فليكونوا تحت غضب الله مثلهم.

«واننا نطلب من الله ان يصيّر الارض نحاسا، والسماء رصاصا يسقط على رؤوسهم، واللعنة التي نزلت على التينة فيبّسها فلتنزل عليهم، والنار التي سقطت على صادوم وعامورة فلتحرقهم، والارض التي فتحت فاها وافترست داثان وابيروم فلتفترسهم، والبرص الذي التصق بغازي العاصي مثلهم، فليكتنفهم، ايضا وليلبسوا اللعنة كثوب لهم، ولتدخل كالماء في مصارينهم، ولتخرق مصارينهم كالزيت، وليلبسوا الخجل كالثوب، والغضب الذي نزل على قايين فلينزل عليهم وكل اللعنات التي وُضعت في التثنية والاشتراع فلتنزل عليهم، وليعنْ بهم الشيطان في هذا العالم وفي الآخرة، ولتكن محرومة كل كنيسة، وكل بيت يدخلونه، ونحن قد اعلنا وشهرنا هذا الحرم في كل الابرشيات، وقررنا ان كل من يُخبره او يمنعه باي عذر ما فلتنزل عليهم اللعنات الآنفة الذكر مضاعفة ... وقد منحنا البركة لمن يعلن هذا التدبير، واللعنة لمن يخفيه».

هذا ما نقلناه عن كتاب الاباتي بطرس فهد، المتقدم الذكر، لعله يكون عبرة لمن يعتبر؟

جوزف نعمة

١ ـ المطران عبدالله البستاني ولد سنة ١٧٨٠ سيم كاهنا ثم اسقفا شرعيا على ابرشية صيدا سنة ١٨٣٧، وكان مقربا من الامير بشير الثاني الكبير ونديما له، ولما نفي هذا الامير الى مالطه فالاستانة، ترك المطران عبدالله بيت الدين الى مشموشة، وفي عهده نشبت الحرب الاهلية بين الدروز والنصارى ولا سيما في منطقة الشوف وجزين. (١٨٤٠ ـ و ١٨٤٢ و ١٨٤٥ و ١٨٦٠) ترك هذا المطران الابرشية لهمة معاونه وابن اخيه المطران بطرس البستاني، واقام في بكشتين، رقد بالرب في ٤ تشرين الاول ١٨٦٦ ودفن في الديوه.

لقاء وفاء في يوم الطفل
زاهية سلمان لضمان حقوق الطفل في الصحة والتربية

توافد الى منزل رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل اللبناني السيدة زهية سلمان امس عدد من السيدات ممثلات لجمعيات نسائية في لقاء تكريم ووفاء لرئيسة اللجنة لمناسبة يوم الطفل اللبناني الذي صادف امس.

وقد مثلت السيدة منى الهراوي في اللقاء عقيلة نقيب الصحافة اللبنانية السيدة ماغي البعلبكي، وحضره محافظ مدينة بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن ورئيس دائرة التعليم الابتدائي في وزارة التربية الياس مرعي وسيدات مثلن جمعيات: «العناية بالطفل والأم»، و«حضانة الطفل» و«رعاية الطفل»، و«سيدات المقاصد»، و«مجلس تجمع المهجرين» و«الحركة النسائية اللبنانية» و«الاتحاد النسائي الوطني» و«لجنة الامهات»، و«لجنة حقوق المرأة». والسيدة امل ديبو عن «منظمة الامم المتحدة للاطفال ـ اليونيسف» والسيد نبيل ابو ضرغم ممثلا مكتب الامم المتحدة للاعلام وصحافيون.

كلمة سلمان

والقت السيدة سلمان في بداية اللقاء الكلمة الآتية:

صعبة ايامنا خصوصا هذه السنة. فقد حدت الظروف من طموحنا وصدمت امانينا وحالت دون تجديد نشاطنا لاسبوع الطفل ويومه.

لكننا في الساحة باقون كتلة متحدة متكاملة متعاونة في خدمة الطفولة. والطريق طويلة لكنها هي طريق الخلاص والخير والكرامة.

في اسبوع الطفل لهذه السنة نكرر باصرار مطلبنا: الا وهو ضمانة حقوق الطفل وخصوصا في الميدانين الصحي والتربوي، وتاكيد هذه الحقوق في النصوص وفي التطبيق وفي كل ورشة اصلاح وبناء وتخطيط وتغيير وانقاذ، في هذا الوطن الغارق في الوجع والحرمان.

تحيات الحب والتقدير والاعتزاز ارفعها الى كل من نذروا نفسهم ووقتهم وطاقتهم لخدمة الطفولة في لبنان.

انهم نخبة مباركة في وطني. والشكر الكبير الى اهل الصحافة والاعلام الذين واكبوا نشاطنا.

يبقى احبائي في جمعية «رعاية الطفل اللبناني» و«اللجنة الوطنية ليوم الطفل» اسرة عطاء ومحبة احتفظ لها في القلب بحب يتجدد السنة بعد السنة.

يا الف اهلا وسهلا بكم فردا فردا عندي اليوم وكل يوم. نحن هنا للطفولة وللبنان الجديد.

والقت السيدة البعلبكي كلمة السيدة الهراوي فقالت: لقد شرفتني اللبنانية الاولى ان امثلها في تكريم السيدة زهية سلمان في هذا البيت الفاضل، وارسلت لها تحية محبة وتقدير، وكانت تتمنى ان تحضر لولا مشاغلها الكثيرة في هذه الايام.

اضافت: كلنا مقصرات تجاه السيدة سلمان. ونحن نشكرها باسم الرئيسة الاولى وعلى عطفها على كل الناس ولا سيما المهجرين منهم، ونتمنى للسيدة سلمان العمر الطويل.

ثم قدم السيد مرعي الى السيدة سلمان هدية رمزية باسم «اللجنة الوطنية ليوم الطفل» عبارة عن ساعة نحاسية، والقى في المناسبة كلمة جاء فيها: لفرط ما تردد اسمها على الشفاه اذاب الترداد مادية الحروف، ولشدة ما تعلقت بطلعتها الانظار انطبعت صورتها في عمق الحدقتين ولفيض ما اجزلت في العطاء وما بذلت من الحب استحال ذكرها نسما يسري في العروق.

فيا اغنية ويا بهاء ويا عطاء، ماذا عسانا نحمل اليك في يوم الطفل، الذي بفضل عطائك، اصبح اليوم عيدا..

خمسون عاما في جمعية رعاية الطفل اللبناني واكثر من ثلاثين في رئاسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل، تعجز الذاكرة وقد تقصر الارقام عن تعداد المآثر، والبيان لا يسعف في وصف المزايا وقد تعيا البلاغة. وكيف تقام عدالة ويستقيم الميزان بين جليل اعمال وضئيل القول؟

طقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيداً الى قليل الغيوم. وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الجمعة: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على السواحل: من ١٢ الى ٢١ درجة، على ارتفاع حوالى الف متر من ٦ الى ١٦ درجة وفي البقاع من ٥ الى ١٦ درجة.

الرطوبة: تتراوح ما بين ٥٠ و٧٠ بالمئة.

حال البحر: هادىء الى قليل الموج.

جمعية رعاية المعاقين اذاعت بيانا بمساعداتها

املت «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين» بان تستانف الحملة الصحية التي باشرت بها برئاسة رئيستها السيدة رندة بري، وشملت عددا من تجمعات النازحين من المنطقة الشرقية واقليم التفاح في الجنوب، ما بين ١٢ و١٨ اذار الحالي، لاحقا على تجمعات النازحين في القرى الجنوبية التي لم تشملها الحملة حتى تاريخ توقفها.

ووزعت الجمعية امس، بيانا احصائيا بالمساعدات التي وزعتها على مهجري اقليم التفاح في الجنوب وبيروت، من كانون الاول حتى شباط الماضيين، والتي جاءت على الشكل الآتي:

ملابس للاطفال: ٩٤٣ حصة، مواد غذائية: ٤٥٥ حصة، ارز ٥٠٠ كيلوغرام، حليب ٧٢٠ كيلوغراما، زيت: ٦٦٠ غالونا، طعام للاطفال: ١٣٨٠ حصة، ٨٥ فرشة اسفنج، ٣٢٩٦ حراما، ادوات مطبخية: ٢١٢ حصة، غاز ٤٠ حصة، مواد تنظيف: ٧٥ كيلوغراما، ٩٥ «انوراك» رجالي، كلسات: ١٢٠٠ قطعة، ملابس للجرحى في المستشفيات، ٥٠٠٠ شمعة، ١٠٠ «لوكس»، ١٠٠ دفاية، ٥٠ برميلا للغسيل، ٣٠٠ عباية نسائية، ١٥٠ ايشارب، ٣٠٠ قطعة ملابس داخلية، ١٢٠ قبعة للاطفال، ٦٢ «فيزو» ولادي، طقم جهاز طفل: عدد ٦، حرامات للاطفال عدد ٦، ادوية للاطفال: ٤٤٠ علبة للسعال والالتهاب، مواد اسعافات اولية.

كذلك اعلنت الجمعية انها وزعت ادوية للمستوصفات القريبة من تجمعات المهجرين في حومين، عربصاليم، شقرا، البابلية، حداثا، الحلوسية، برج قلوية، عبا، حاروف، دير قانون، رأس العين، ارنون، البرج الشمالي، برج رحال، السلطانية، اضافة الى مراكز الجمعية في صور والنبطية.

احتفالات في صيدا لمناسبة يوم الطفل

صيدا ـ «الانوار»:

اقيمت في صيدا امس سلسلة احتفالات لمناسبة يوم الطفل الجنوبي. ففي مدرسة الايمان اقيم احتفال حاشد حضرته فاعليات روحية وثقافية في طليعتها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والدكتور كاظم مكي.

وقد قدم الاطفال مسرحيات ورقصات فولكلورية نالت اعجاب الحضور.

كما اقيم في مدرسة دار اليتيم العربي احتفال مماثل في قاعة الدكتور فؤاد عسيران وبحضور حشد كبير من الفاعليات.

وفي مدرسة الفنون الانجيلية في صيدا اقيم احتفال آخر قدم خلاله الطلاب مسابقة في الالقاء وفي الشعر الزجلي.

وبعد الظهر كرمت امانة الشؤون الثقافية في التنظيم الشعبي الناصري اطفال الشهداء باحتفال اقيم لمناسبة يوم الطفل في قاعة اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري بحضور نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وقيادة التنظيم العسكرية والسياسية. وقد قدمت هدايا للاطفال لمناسبة العيد.

هذا وتختتم الاحتفالات بعيد الطفل الجنوبي باحتفال مركزي يقام في قاعة سينما اشبيليا قبل ظهر يوم الاحد المقبل برعاية الوزير نزيه البزري حيث يتم توزيع الجوائز على المتفوقين من الطلاب والطالبات في المسابقات الثقافية والفنية التي اجرتها اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي.





بانتظار العودة الى الدورة وشرط الالتزام بالاسعار الرسمية

المحروقات الى « المتنين » تؤمنها «كوجيكو» ومصفاة الزهراني والنفط تعيد حق الاستيراد الى شركات التوزيع

كتب جوزف فرح :

المناطق الشرقية ، وتحديدا مناطق « المتنين الشمالي والجنوبي »، استطاعت هذه المرة تجاوز « قطوع » المحروقات التي استمرت مؤمنة باستثناء « ايام معدودة » اشتد فيها التهافت . كيف تامنت المحروقات . وهل تامينها جاء مجرد تدبير نجح اداريا وتجاريا . ام ان هناك اعتبارات اخرى ؟

امس ، حصرت وزارة النفط شرقا استيراد المحروقات الى المناطق الشرقية بشركات التوزيع بعدما سمحت في الفترة الاخيرة لاي تاجر بالاستيراد من المناطق الاخرى شرط الالتزام بالسعر الرسمي المقرر من قبل الوزارة وهو ٢٦٠٠ ليرة .

وعزت مصادر مطلعة في وزارة النفط اسباب هذه الخطوة الى « فوضى الاستيراد » من قبل تجار متعددين في مختلف المناطق اللبنانية على الرغم من الرقابة التي فرضتها الوزارة بالنسبة لجودة البنزين او بنسبة الاوكتان فيه . اذ كان بامكان اي تاجر في المنطقة الشرقية ان يتفق مع اي تاجر في المنطقة الغربية لاستيراد البنزين او المازوت او غيره من المشتقات النفطية من اجل تلبية السوق العطشى في المناطق الشرقية بعد اقفال منطقة الدورة حيث توجد مستودعات المحروقات في وجه الصهاريج بسبب الاوضاع الامنية المضطربة في هذه المنطقة . اضافة الى الربح الذي كان يجنيه هؤلاء التجار .

واضافت هذه المصادر ان الشركات التي توزع المحروقات باشرت استيراد المحروقات عن طريق وسيلتين : الوسيلة الاولى من خلال بعض التجار العاملين في هذا القطاع في بيروت الغربية والجبل ، والوسيلة الثانية عن طريق مصفاة الزهراني باعتبار ان لهذه الشركات حصصا ويمكن ان تقوم بعمليات التوزيع .

ولاحظت مصادر مطلعة ان الشركات التي توزع المحروقات حصرت استيرادها عبر وسيلتين : الوسيلة الاولى من مصفاة الزهراني ، والوسيلة الثانية عبر شركة « كوجيكو » التي يملكها « الحزب التقدمي الاشتراكي » حيث شوهدت صهاريجها تفرغ حمولتها في محطات الشرقية ، ويصل سعر صفيحة البنزين الى المحطة بـ ٢٥٠٠ ليرة ثم تعمد المحطة الى بيعها بـ ٢٦٠٠ ليرة ، وتدخل ضمن اطار السعر واصل المستهلك ١٠٠ ليرة للنقل و ٧٥ و ١٠٠ ليرة لشركة التوزيع و ٥٠ ليرة لوزارة النفط وبين ١٠ و ١٥ ليرة للسائق الذي ينقل الحمولة من بيروت الغربية ، اي من مرفا الجية او مصفاة الزهراني ، الى المنطقة الشرقية . وتقدر حمولة كل صهريج بين ٢٠ و ٢٥ الف ليتر من البنزين .

اما بالنسبة للمازوت فان سعر الطن واصل المحطة يكون ما بين ١١٥ و ١٢٠ الف ليرة . وقد عمدت وزارة النفط الى مراقبة الكميات التي تدخل من حيث جودتها ونوعيتها ، اضافة الى عدم حصر توزيعه على المستشفيات والافران بل اصبح في متناول جميع المواطنين خصوصا بعد ان ازداد استهلاك المازوت من قبل المواطنين الذين اشتروا مولدات كهربائية بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على تامينه لمدة شهر تقريبا .

وفي هذا الاطار يلاحظ ان بيروت الشرقية خصوصا مناطق المتنين الشمالي والجنوبي لم تعان من نقص في اي مادة من المحروقات طيلة الحوادث الاخيرة على الرغم من عدم تمكن الصهاريج من الوصول الى منطقة الدورة وعزت المصادر المطلعة الاسباب الى دخول اكثر من ٣٥٠ الف ليتر من البنزين الى هذه المنطقة ، اضافة الى تراجع استهلاك « الشرقية » من مليون ليتر الى ٧٠٠ الف ليتر في هذه الظروف اضافة الى ما توزعه وزارة النفط من عملية الاستيراد التي تتم بحرا ومن موجوداتها في مستودعات بعيدة عن منطقة الاشتباكات ، وقد ادخلت الوزارة مؤخرا باخرة مازوت افرغتها في منطقة عمارة شلهوب وباخرة غاز وزعتها على المواطنين من اجل امتصاص حدة الازمة .

وتؤكد مصادر مطلعة بان السبب الاساسي لعدم وجود ازمة محروقات في المناطق الشرقية يعود الى حرية الاستيراد مع وجود رقابة الدولة على البنزين المستورد من حيث الجودة والنوعية .

تعددت الاسباب والضحية واحدة

مع نهاية آذار الجاري ، وبداية نيسان المقبل ، يكون الموظفون الرسميون في المناطق الشرقية قد انهوا شهرهم الثالث من دون رواتب ، مع كل ما يعني ذلك من مصاعب اجتماعية وحياتية ، تصل في حالات كثيرة الى حدود القهر والاذلال لفئة من المواطنين ، يشكل الراتب الشهري لها وللعائلات المرتبطة بها ، مورد الرزق الوحيد .

وحتى الآن ، لا يزال الجدال البيزنطي يرواح مكانه . فحكومة الرئيس سليم الحص تعتبر ان على حكومة العماد عون التي « تجبي الضرائب والرسوم نقدا الى صناديقها ان تدفع الرواتب للموظفين العاملين في مناطق سيطرتها ، فيما ترى حكومة العماد عون ان ما لديها من السيولة غير كاف لدفع الرواتب التي هي « حق وطني » على حكومة الحص .

ومن الاكيد ، ان ما يحصل هو اولاً خلاف بين منطقين وشرعيتين وسياستين ، تخفي كل منهما ما تخفيه من امكانات ووسائل ضغط ، ومن غير الجديد القول ان المال هو اهم وسائل الضغط والحصار .

واذا كانت حكومة العماد عون قد دفعت رواتب شهر شباط فقط لفئة محدودة من الموظفين العائدين لبعض الوزارات العاملة ، وفي طليعتها مصالح المياه والكهرباء والمتقاعدين ، اضافة الى جميع الرواتب العائدة للجيش ، فانها ، وبحسب مصدر مسؤول فيها ، ستمتنع عن دفع رواتب المعلمين الرسميين ، وستحيلهم مجدداً الى وزارة المال غرباً .

بالمقابل ، تستمر حكومة الرئيس الحص بالامتناع عن دفع الرواتب لموظفي الشرقية تحت شعار « من يجبي الضرائب ، عليه ان يدفع الرواتب » .

وبين هذا المنطق وذلك ، على الموظف الرسمي ان يبحث ، ولو ، بالذل عن مصدر جديد للرزق في بلد تسقط فيه ، حتى الفرص القائمة ، وكأن الدولة قررت صرفاً جماعياً لعشرات الاف الموظفين مع عيالهم من الحد الادنى للحياة الكريمة . لكن اية دولة ، واية سلطة ؟

فهل المطلوب ، ان يكون الموظف مرجعاً دستورياً حتى يقرر ، اية شرعية هي الشرعية الصحيحة ! وهل المطلوب ان يتحمل الموظف خلاف الشرعيتين من كرامته ولقمته ولقمة عائلته ؟

* * *

في خلال الـ ١٥ عاماً ، كانت رواتب الموظفين خطاً احمر ، على رغم تبدل السياسات .. والحكومات والشرعيات . وفي خلال الـ ١٥ عاماً الماضية ، كان الموظف موظفاً في دولة واحدة اسمها الدولة اللبنانية ، بعيداً عن « لون » هذه الدولة او طائفتها ... فهل بات المطلوب اليوم من خلال توقف رواتب فئة ان تنشأ ادارتان وموظفان ! ام ان تتحول الادارة الى كبش المحرقة في طاحونة الحرب العمياء ؟

مروان عبد الله

«مالية لبنان» أرجأت فتح غرفة المقاصة بالعملات الى الاثنين

ارجات شركة لبنان المالية موعد استئناف العمل في غرفة المقاصة بالدولار التابعة لها من مركزها في شارع الحمراء من يوم امس الخميس الى يوم الاثنين المقبل في ٢٦ اذار الحالي .

وعزت الشركة اسباب هذا التاخير الى ان الاحداث الاخيرة في مصرف لبنان والتي تسببت في اضراب موظفي المصرف مدة ثلاثة أيام متتالية واضراب موظفي المصارف مدة يومين ادت الى عدم تنظيم جلسة المقاصة .

وقد عمدت الشركة امس الى توزيع كتب على المصارف المشاركة في غرفة المقاصة بالدولار التابعة لها ابلغت فيها عن الموعد الجديد لمعاودة العمل .

يذكر ان العمل في غرفة المقاصة بالدولار في شركة لبنان المالية كان قد توقف من مركز الشركة الاسلي في الشطر الشرقي من العاصمة منذ بداية الاحداث الامنية في المناطق الشرقية .

تجدر الاشارة الى ان غرفة المقاصة بالعملات الاجنبية التابعة للبنك اللبناني - الفرنسي باشرت عملها في ١٠ اذار الماضي في فرع البنك في كورنيش المزرعة ، وفي ١٤ الجاري في فرع البنك في جونيه . ودعت ادارة البنك المصارف المرتبطة بغرفة المقاصة التابعة له في المناطق الشرقية الى الاتصال بمدير دائرة الخزينة والقطع لدى البنك في فرعه في جونيه السيد حافظ ابي شاكر على ارقام الهاتف : (٠٩)٩١١٦٠١ ، (٠٩)٩١٤٨١١ ، (٠٩)٩١٤٨١٢ ، او ارسال مندوب الى فرع المصرف في جونيه خصيصاً لهذه الغاية .

الرواتب شرقا لـ «الوزارات الشغالة»

نقل عن مصادر مطلعة ان وزير المالية في حكومة العماد عون اللواء الركن ادغار معلوف وقع خمسين معاملة من اصل سبعين تعود لدفع رواتب الموظفين واجور الاجراء، وفهم ان عشرين معاملة تنتظر ان يعاد النظر بها من قبل الوزير معلوف، علما بان عددا من هذه المعاملات تعود لمؤسسات ومصالح تابعة لوزارة الزراعة وقد وقعت من قبل الوزير عصام ابو جمرا .

وذكر «مصدر مسؤول في وزارة المالية» ان المعاملات التي وقعها الوزير معلوف تعود لموظفي الادارات التي تربطهم علاقات مباشرة بمصالح المواطنين كالكهرباء والماء والهاتف والمال وافراد الامن العام والدرك والجيش واضاف: ستدفع فقط رواتب الموظفين «الذين يعملون» وابلغ امس موظفو مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية - المختبر الاقليمي للدواجن والمختبرات الزراعية في الفنار - المدير العام انه في حال عدم الافراج عن رواتبهم فانهم سيكونون مضطرين الى التغيب عن مراكز عملهم لتامين لقمة عيشهم بطريقة ما .

مياه الدامور الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل

التنفيذ استغرق شهرين .. والتأخير ٦ سنوات





تجربة الضخ (اسماعيل حمدان)



خطوط الجر في منطقة الاونيسكو

مطلع الاسبوع المقبل ، يكون مشروع جر مياه الدامور الى بيروت الغربية قد دخل مرحلة الانتاج الفعلي والضخ عبر خزانات برج ابو حيدر وتلة الخياط بطاقة تتراوح ما بين ٢٥ و ٥٣ الف متر مكعب . والمفارقة في الموضوع ان التنفيذ استغرق حوالى الشهرين فقط فيما التاخير استغرق ٦ سنوات ، كما هو ظاهر من خلال الكتاب الذي وجهه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى حكومة الرئيس سليم الحص في شباط الماضي . وهنا الكتاب :

الموضوع : سير العمل في مشروع جر مياه ابار الدامور الى بيروت

المرجع : المرسوم الاشتراعي رقم ٥ (انشاء مجلس الانماء والاعمار)

في الوقائع :

يشتمل المشروع على جزاين رئيسيين هما :

- تقديم وحفر وتركيب قساطل جر المياه من ابار الدامور والمشرف الى خزانات تلة الخياط في بيروت .

- انشاء خزانات ومحطات الضخ في الناعمة والدامور والمشرف .

اعتمد المجلس توزيع الاشغال بحسب طبيعتها ومصدر تصنيع التجهيزات العائدة لها على ستة اقسام، اعدت ملفات تلزيمها وبوشر العمل بها . وقد وصلت اشغالها الى المراحل المبينة في التقرير المرفق (مستند رقم ١) ، وهي تتلخص بانجاز اعمال تصنيع وتوريد القطع والمعدات ضمن المهل المحددة للشركات الملتزمة . اما اشغال تركيب القساطل وانشاء الخزانات ومحطات الضخ ، فقد رافقت تنفيذها عوائق وعراقيل ادت الى التاخير في انجازها واهمها ما يلي :

بتاريخ ١٩٨٤/١١/٣ ، تسلم المتعهد امر المباشرة بالعمل لمشروع حفر وتركيب قساطل جر مياه من ابار الدامور والمشرف الى بيروت .

وبتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٦ ، تبلغ المتعهد الملحق رقم ١ للمشروع المذكور ونصّت المادة الثالثة منه على اعطائه مهلة جديدة قدرها ١٨٠ يوما لانجاز الاعمال .

غير ان الظروف الامنية التي سادت منذ ذلك التاريخ ، لم تمكن المتعهد من انجاز الاعمال بل منعته من العمل في ظروف طبيعية ومع ذلك ، تابع تنفيذ المشروع ضمن فترات الهدوء الامني حتى هذا التاريخ . وان الاحداث الامنية البارزة التي اعاقته كانت :

- اغلاق المعابر مرات عديدة منذ ١٩٨٦ وحتى اليوم وتوقف نقل القساطل من شكا ، وكان متعذرا تخزين كمية كبيرة من القساطل في مواقع الاشغال لتعرضها المستمر للقصف والسرقة .

- عدم تمكن المتعهد من استلام القسم الاكبر من قساطل الفونت المقدمة من قبل الادارة في مرفا بيروت لغاية ١٩٨٧/١٠/٦ .

- معارك الضاحية بين القوى المحلية والمخيمات الفلسطينية .

- الغارات الاسرائيلية المتكررة على مواقع العمل في الدامور والناعمة مما الحق اضرارا بالغة .

- الفرز السكاني الذي رافق هذه الاحداث وانقطاع جزء هام من الميكانيكيين والسائقين عن الحضور الى العمل خلال فترات طويلة .

- انقطاع المحروقات مرارا عديدة ولفترات متقطعة وكذلك الكهرباء والهاتف ، وتعذر تامين قطع التبديل .

- الصعوبات البالغة التي حالت دون حفر خط الانابيب في منطقة الاوزاعي حيث ازدادت الابنية غير المرخصة بشكل كثيف ، وغدت المنطقة مرتعا للمسلحين من كل فئة وعدم القدرة على تنظيم تحويل السير عن مناطق العمل .

- التعديلات الفنية الناشئة عند التنفيذ بسبب عوائق غير ملحوظة على المصورات والاضطرار تبعا لذلك الى طلب قطع خاصة من لترنيت شكا والانتظار ريثما تجهز هذه القطع .

- الوضع الامني منذ ١٤ اذار ١٩٨٩ وما نجم عنه من انقطاع للمواصلات وتوقف نقل القساطل وقصف مناطق العمل مرارا عديدة وعلى مدى حوالى سبعة اشهر .

- مصادرة اليات الورشة سواء في الدامور او خلدة او الاوزاعي او بيروت مرارا عدة خلال فترات التوتر الامني المتكررة وكذلك ايقاف العمل في خط الاوزاعي لفترة طويلة من اجل تامين وصلة للمشروع مع الضاحية الجنوبية عند مفرق الرمل العالي ، الامر الذي لم يكن ملحوظا اساسا .

بلغت نسبة الاشغال المنفذة حتى تاريخه حوالى ٨٥٪ من خط الجر ، وبقي منه القسم الواقع بين مفرق ثكنة هنري شهاب وخزانات تلة الخياط وكذلك قسم واقع عند مدخل خزانات الناعمة بطول ١٠٠ متر تقريبا واقعة حاليا تحت سلطة القوات الفلسطينية المتمركزة في الموقع .

كما اصبحت معظم اجزاء مشروع انشاء الخزانات ومحطات الضخ منجزة تقريبا باستثناء اكمال وتركيب التجهيزات الميكانيكية .

ان انجاز المشروع في ظل ظروف امنية عادية ، لم يعد يستوجب اكثر من شهر او شهرين من تاريخه ، وذلك بعد حل العقد القائمة محليا وهي التالية :

١ - تامين مؤازرة مصلحة مياه بيروت ومصلحة كهرباء لبنان ومصلحة الهاتف على وجه السرعة للجزء الواقع بين مطعم السلطان ابراهيم والسمرلند ولمدخل الاونيسكو بسبب كثافة خطوطها في هذه المنطقة وتزويد المتعهد بمصورات دقيقة وصحيحة للتمديدات الموجودة فيها لكل من هذه المؤسسات .

٢ - تكليف قوى الامن الداخلي تحويل السير فعليا في هذه المنطقة وجعله باتجاه واحد ، علما بان المتعهد قد استعد للعمل ليل نهار في هذا الجزء من المشروع .

في المقترحات :

يرجى التفضل بتكليف جانب وزارة الداخلية مؤازرة قوى الامن الداخلي لتحويل السير وتمكين المتعهد من العمل عند مدخل بيروت والطلب من مصلحتي مياه بيروت وكهرباء لبنان ومن ادارة الهاتف اعطاء الافضلية والتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار لانجاز المشروع بالسرعة المتوخاة بغية انجاز العمل على وجه السرعة بداعي الحاجة الماسة اليه في القرب حين .

مركز مؤقت لغرفة بيروت في الحازمية

اعلنت غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن فتح مركز مؤقت لها في الحازمية كومرسيال سنتر - الطابق الثاني .

ويعمل هذا الفرع المؤقت اضافة الى الفرع الكائن في الاشرفية لانجاز معاملات المنتسبين واصحاب الشأن ولا سيما منها العائدة للتصديق على شهادات المنشأ .

ودعت ادارة الغرفة موظفيها للالتحاق بعملهم كالمعتاد في فرع «الاشرفية» او في المقر المؤقت في الحازمية وذلك تحت طائلة المسؤولية .

العمل جمدت الاجازات للاجانب لتشغيل اللبنانيين !!

وجه المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري نداء الى اصحاب العمل للتقيد باحكام القرار الذي اتخذه وزير العمل في حكومة الرئيس سليم الحص بالوكالة الدكتور البير منصور بتجميد اعطاء اجازات عمل جديدة لاي من الاجانب العاملين على الاراضي اللبنانية، بهدف اتاحة فرص عمل جديدة امام اللبنانيين في مختلف القطاعات .

هذا ومن المقرر ان يعقد السيد خوري اعتبارا من الاسبوع المقبل سلسلة اجتماعات مع موظفي وزارته لتدارس المصاعب الاجتماعية التي تعرض لها العمال اللبنانيون، خاصة الذين هجروا في الاونة الاخيرة، وتاتي هذه الخطوة بعد القرار الذي اتخذه الوزير منصور بتجميد اعطاء اجازات عمل جديدة لاي من الاجانب العاملين على الاراضي اللبنانية بهدف اتاحة فرص عمل جديدة امام اللبنانيين في مختلف القطاعات. ومن المنتظر ان تقوم وزارة العمل لهذه الغاية بالاتصالات اللازمة مع الادارات العامة المعنية والفعاليات الاقتصادية للتنسيق بين الامكانات المتاحة وما يمكن ان يستجد في هذا المجال .

في هذا السياق دعت وزارة العمل اصحاب العمل للتقيد باحكام القانون في ما يتعلق بتشغيل الاجانب، خصوصا اولئك الذين انتهت مدة تراخيصهم او التي على وشك الانتهاء وتدعوهم الى استخدام اليد العاملة اللبنانية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد .

«دولار بيروت» يراوح مكانه

تراجع الدولار الاميركي بشكل محدود جدا في سوق بيروت المالية امس ، واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٥٥٥٫٥٠ ليرة كسعر وسطي ، في مقابل ٥٥٥٫٧٥ ليرة لاقفال امس الاول الاربعاء ، اي بتراجع قدره ٢٥ قرشا فقط ونسبته ٠٫٠٤ في المئة .

في الصباح ، فتح الدولار على ما بين ٥٥٥ - ٥٥٧ ، ثم ارتفع الى ٥٥٦ - ٥٥٨ حيث مكث معظم النهار الى ان اقفل على ٥٥٦٫٢٥ - ٥٥٦٫٧٥ ليرة .

واتسمت العمليات بكثير من الهدوء ولم يتجاوز حجم المبادلات الـ ٢٫٥ مليون دولار اميركي .

في الخارج ، هدأ التعامل نسبيا في اسواق المال العالمية الا ان الدولار حافظ على تقدمه في ضوء استمرار تراجع سعر الجنيه الاسترليني واستهلاك الاسواق بسرعة خطوة رفع معدل الحسم نقطة واحدة في اليابان وعودة اللغط حول مستقبل المارك الالماني .

وكانت اسعار الدولار ظهر امس في سوق لندن كالاتي : ١٫٥٩٤٠ للجنيه الاسترليني ، ١٫٧١١٥ للمارك الالماني ، ١٫٥٢١٥ للفرنك السويسري ، ٥٫٧٦٢٠ للفرنك الفرنسي و ١٥٤٫٣٠ للين الياباني .

وكان سعر الذهب ٣٩٢٫٩ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٠٨ دولارات للاونصة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢٫٥٠	١٢٫٧٥	الدينار العراقي	١٥١٫٠٠	١٥٦٫٠٠
الدينار الكويتي	١٨٨٠٫٠٠	١٨٩٠٫٠٠	الدينار الاردني	٨٢٠٫٠٠	٨٢٥٫٠٠
الدينار البحراني	١٤٦٨٫٠٠	١٤٧٨٫٠٠	الدينار الليبي	٢٨٠٫٠٠	٢٨٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٥١٫٢٥	١٥٢٫٢٥	الريال السعودي	١٤٧٫٠٠	١٤٩٫٠٠
الريال القطري	١٥٢٫٥٠	١٥٣٫٥٠	الريال العماني	١٤٣٥٫٠٠	١٤٤٠٫٠٠
الجنيه المصري	٢٠٠٫٠٠	٢٠٣٫٠٠	الجنيه الاسترليني	٨٨٧٫٠٠	٨٩٠٫٠٠
المارك الالماني	٣٢٥٫٠٠	٣٢٨٫٠٠	الفلورن الهولندي	٢٨٦٫٥٠	٢٩١٫٠٠
درخما يونانية	٣٫٦٠	٣٫٧٠	الفرنك الفرنسي	٩٦٫٤٠	٩٧٫٤٠
الفرنك السويسري	٣٦٥٫٢٥	٣٦٧٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٥٫٥٠	١٥٫٦٠
الكورون الدانماركي	٨٢٫٥٠	٨٤٫٠٠	الكورون السويدي	٨٧٫٠٠	٨٧٫٧٥
البيزتا الاسبانية	٤٫٩٥	٥٫٠٠	الليرة التركية	٠٫١٧	٠٫٢٠
الليرة القبرصية	١١١٦٫٠٠	١١٣٢٫٠٠	الالف ليرا ايطالي	٤٤٠٫٠٠	٤٤٣٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩١٠٫٠٠	١٩٢٠٫٠٠	الالف ين ياباني	٣٥٨٫٠٠	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٦٫٢٥	٥٥٦٫٧٥	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٦٫٢٥	٥٥٦٫٧٥
الدولار الاوسترالي	٤٠٦٫٠٠	٤٠٨٫٠٠	الدولار الكندي	٤٦٣٫٠٠	٤٦٧٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠	الليرة الايرانية	٤٤٣٣٥	٤٤٨٧٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٣٨٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]	اونصة الذهب	٣٩٢٫٥٠ دولارا	٣٩٢٫٩٠ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫٠٦ دولارات	٥٫٠٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهراً

الدولار الاميركي	٥٥٦	٥٥٧

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٠٫١٩	الجنيه الاسترليني	٨٨٧٫٧٥
الفرنك الفرنسي	٩٦٫٥٤	الفرنك السويسري	٣٦٥٫٧١
المارك الالماني	٣٢٥٫٦٣	الفلورن الهولندي	٢٨٩٫٨٧
الين الياباني	٣٫٥٩	الدولار الكندي	٤٧٢٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٤١٩	الفرنك البلجيكي	١٥٫٧٢
اللير الايطالي	٤٤٢٫٣٠		
اونصة الذهب	٣٩٢٫٥٥ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٠٧ دولارات

قضايا

المقهى والسلطة

في حديث المقاهي من جديد الذي تتناقله المجالس والصحافة الثقافية العربية هذه الايام ما يذكر بالصالونات الادبية الاولى التي كان ابرزها صالون مي - العقاد في مصر.

وفي هذا المعنى يقول الاديب المصري عبد العال الحمامصي: «بقدر ما تربيت على الكيت، بقدر ما تربيت ايضا على المقاهي، سواء كانت قهوة المحطة في سوهاج، او في مقاهي القاهرة التي ضمت صفوة المثقفين.

وينهي: «كانت المقاهي مدخلنا الى الثقافة التي كونت منها ذاتي ورؤيتي» واذا كان كل اديب مصري قد ارتبط بمقهى، فان نجيب محفوظ قد تعددت مقاهيه من الفيشاوي الى الاوبرا، الى ريش، الى كازينو قصر النيل.

وعن المقاهي يذكر صاحب «الثلاثية»: «بدأت قصتي مع المقاهي منذ الصغر، حيث نشأت في الاحياء الشعبية. وعندما انتقلت الى العباسية كان ذلك انتقالا الى جو مختلف. اي الى الحياة العصرية. تعرفت في المقاهي باشخاص جدد. وكنا نذهب في الاجازات الى حي الحسين، ونجلس في مقهى الفيشاوي. وكنا نعتبر هذا رحلة في القرون الوسطى، مما يتميز به المقهى من نظام قديم وخوائط الارابيسك.

«في مرحلة ثانية من العمر كنا نجلس في نادي بديعة في ميدان الاوبرا. وانضم في هذه المرحلة عبد الرحمن الشرقاوي وشكري عياد وفتحي غانم ويوسف الشاروني.

ايضا انضم الينا في بعض الفترات الاستاذ قطب والدكتور عبد القادر القط والاستاذ سلامه موسى. ولهذا تحولت جلستنا الصغيرة التي كانت تضم عددا من الاصدقاء الى ندوة دورية تضم ما بين ثلاثين الى اربعين شخصا، وبدانا ننظمها وتحدد الكتب التي نقرؤها ونناقشها.

«وظلت جلستنا في مقهى الاوبرا منذ ذلك الوقت ولسنين طويلة دون ان يلتفت الينا اي من اجهزة الامن، الى ان تصادف يوم كان فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومعه ضيف ذاهبين الى حي الحسين، وكان الموكب سيمر من تحت المقهى.

ولاحظ احد رجال الامن ان كل فترة يدخل شاب وراء آخر الى المقهى، وكان ان ابلغ ضابط الشرطة الذي سألنا عن سبب تواجدنا، فشرحت له الموقف، واننا نجتمع في هذا المكان من سنوات، فشدد الحراسة حول المقهى، حتى مر الموكب، ثم عاد الينا. وقال إن هذا اجتماع. وسأل: لماذا لا تأخذوا اذنا؟

وقلنا له هذا مقهى عام.

فقال: ولكن تجتمعون فيه. وعليكم ان تحصلوا على تصريح من القسم.

وبالفعل، يوضح محفوظ، اننا ظللنا لفترة طويلة يتطوع فيها احدنا بالذهاب الى القسم ويحضر معه مخبر يحضر معنا جلستنا. وكان المفروض ان يكتب تقريرا عما يحدث في الجلسة. وكان يجلس معنا وهو لا يفهم ما يدور من حوار حول التراث والوعي الفمنولوجي واشياء اخرى كثيرة لا يعلم عنها شيئا. فكان يأتي الي بعد انتهاء الجلسة ويسلم علي ويقول لي: «من فضلك اكتب لي كلمتين من الحديث الذي كنتم تتحدثون فيه.

فكنت اكتب له، ثم بعد عدة مرات قررنا ان نفض الجلسة ونبحث عن مكان آخر نجلس فيه كاصدقاء...

و. ف

الى أمي في عيدها

غِبّ فراقكِ الطّويل عنّا خمسة وعشرين حولاً وما يزيد، تغيّر بنا الزمن وتغيّرنا. لقد نأت عنّا هواية الارض التي حضنتنا، ثمراً وشجراً وحجراً، وبَعُدت لهفة الشوق والحنين في قلوبنا، عن الموطن الذي وُلدنا فيه، وترعرعنا على ترابه، وتغذّينا من دفق زرعه وضرعه وخيرة المِدرار.

حقبات لؤلؤيّة، عسجديّة الصور والرسوم، تلك التي كنا ننعم بها، يوم كنتِ تحت جناحيك، لِختبيء من غوائل الدنيا وآثامها وشرورها، والتجيء الى حِماك في ساعات اللأي والضيق والمشقّة. ذاك عمر، كان حلماً مشوّقاً وجميلاً، وللأعمار احلام، تذوب كالبَرَد في الجدول، والجدول في النهر، والنهر في المحيط. أما اليوم، وفي كل سنة من هذا التاريخ، تتملّكني آلام وأحزان على غيابك، وتعتريني حسرة، لأنّ لا أعياد للأمهات الغائبات كما للحاضرات بيننا، بل صلوات تتعالى من أعماق الأفئدة عن ارواحهنّ الطاهرة، والدّعاءات الى الله، أن يسكنهنّ في جنّة الخلد وفسيح جنانه. أمّا الأحياء عندنا يا أمّاه، وهم كِثار، فإنهم يتنكّرون للصّلاة والدُّعاء في هذه المناسبة، لأنهم يقيمون مهرجانات في العيد، صاخبة بالبهجة والحبور، شبيهة بمهرجانات الأعراس ومواسم الأفراح في أيّام الزّهو والعزّ ومباسط العيش الرّطيب.

أجل، الأمّ حقيقة بهذا الإكرام والإعظام، وقمينة بالمدح والثناء، ومهما اطنبنا بالتزيّد في كلامنا عنها، فلن نعطيها حقّها كاملاً بما تسخو علينا بذلاً ورفداً وعطاء. وأنتِ يا أمي، كيف أفيك حقّك لِما ضحّيتِ من أجلي في صغري وفتوّتي وشبابي، إلاّ بالعودة الى ذكراكِ الطيّب، التي لا تزال تفوح منه لطائم العطر والأرج، وروائح البخور والنّدّ والمندل: هذه الذكرى، اقف أمامها منحنياً في عيد الأم، فأبكي على عهد مضى، كنت اشعر أنّ هناك صدراً أسند اليه رأسي في الشدائد والملمّات، ويداً تهبني قوتاً ومؤونة في ساعات الطّوى، وعيناً ترعاني عند الوقوع في المعاثر والكبوات والأشراك: فسقياً لذاك العهد الجميل ورعياً.

فيا أماه، أحيّي اليوم هذا العيد من عمق أعماقي، وأنا في تحرّق على وطني، وتوجّع على بني قومي، لأنّ النوازل تجتاحهم، والنائبات تعيث بهم من كلّ فجّ وصوب. الأمهات المتفجعات على أولادهنّ، الذين قضوا نحبهم في الحرب، كيف تستقبلنّ هذا العيد والدموع تتدحرج من مآقيهنّ فلا تجفّ ولا ترقأ، والحسرات تنطلق من شفاههنّ، فتمزّق شغف الصدور والرئات: والزوجات الأيامى، كيف تحتفلنّ في هذا اليوم الميمون، وقد فقدن أزواجهنّ في ساعات النزق والرّغن والطيش، بعد عواصف هوجاء مجرّحة بدماء الحقد المتمرّ والكره المتفجّر، ألا بئس الأعياد في أيامنا السّود، فإنها تضني أفئدتنا، وتقرّح قلوبنا وتنهك أعصابنا.

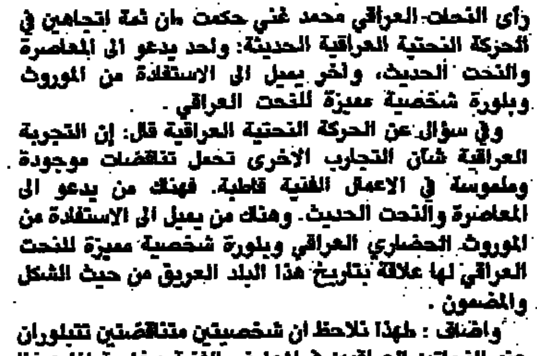
وأخيراً يا أماه، أمنيتي أن تقبل علينا الاعوام اللاّحقة، وكلاليب الحرب قد فكت عن أعناقنا، فيأتي عيد الأم وقد تطهّرنا من عهاراتنا وموبقاتنا، ونبذنا الشّخيمة، والغِلّ والضغينة، لنعود الى اصالتنا وانسنتنا الحقّة، فنتراحم بدل أن نتنازع ونتناحر، ونتحابّ بدل أن نتخاصم ونتعادى، وبذلك نرفع عقائرنا الى الله مستصرخين رحمته الالهية، وعدالته السماوية، أن يزيل عنّا كابوس الإملاق والحرمان والقهر: وعندها نستقبل هذا العيد، مهلّلين للأمّهات تهاليل المجد والسّناء، ومنشدين أناشيد المحبة والالفة والسلام. وإذا ما طالت بنا الفواجع، يا أمّاه - لا سمح الله - فلن يبقى لنا إلاّ ارض محروقة، وانسان ضائع وهُويّة مفقودة: وعندها، قد تجوّز لنا الشريعة الانسانية أن نهجر الى أيّ صَقع من اصقاع الدنيا، والى أيّ مِصر من أمصار الكون، لنحيا بكرامة وعزّة نفس وعلوّ قدْر: فالاوطان التي تحضن طوائف من بشر، ليست مؤهّلة للحياة الكريمة، فهي غير حقيقة بالحياة، لأنها وباء عقّام على نفسها وعلى شعبها ومجتمعنا.

هذه يا أمي خلاصة حكايتنا المؤلمة، التي دامت فصولها خمسة عشر حولاً ولا تزال: وإنّي أودّعكِ في هذا النهار المُجمّل والمحبّب الى قلبي، متوسّلاً أن يطيّب الله ثراكِ ويجمّل ذكراكِ، لانكِ كنتِ أحلى الامهات، وأحنّها، وأفضلها: فلكِ منّي كل أشواقي، وكل حبّي، والسلام عليكِ في دنياكِ، حيث يسكن القدّيسون والبرَرَة، وحيث النعيم الأبدي الذي لا يزول، بل يدوم ويبقى الى منتهى الدهر.

لبيب قيقانو

الموروث الحضاري في النحت العراقي

محمد غني حكمت: التبعية الأوروبية والطريق المقطوع





من النحت العراقي المعاصر: برونز

رأى النحات العراقي محمد غني حكمت «ان ثمة اتجاهين في الحركة النحتية العراقية الحديثة: واحد يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث، وآخر يميل الى الاستفادة من الموروث وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي.

وفي سؤال عن الحركة النحتية العراقية قال: إن التجربة العراقية شأن التجارب الاخرى تحمل تناقضات موجودة وملموسة في الاعمال الفنية قاطبة. فهناك من يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث. وهناك من يميل الى الاستفادة من الموروث الحضاري العراقي وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي لها علاقة بتاريخ هذا البلد العريق من حيث الشكل والمضمون.

واضاف: «لهذا نلاحظ ان شخصيتين متناقضتين تتبلوران عند النحاتين العراقيين في المعارض الفنية وخاصة اذا عرفنا ان البعثات الاولى بدأت بأوائل الخمسينات حيث سافر خالد الرحال (١٩٥٣) ومحمد غني (١٩٥٥) وهما من طلبة رائد فن النحت العراقي الحديث سليم جواد. والمعروف ان ارتباطا فكريا يجمع الثلاثة وهو انتماؤهم الى «جماعة بغداد للفن الحديث». ويمكن ملاحظة اتجاه هؤلاء الثلاثة الى الاستفادة من الموروث الحضاري في اعمالهم ومواضيعهم وحتى في الطريقة التقنية».

واعتبر حكمت انه بعد «ثورة ١٩٥٨» تم ارسال العديد من خريجي معهد الفنون الجميلة الى فرنسا وانكلترا وايطاليا والاتحاد السوفياتي. وهؤلاء الشباب فوجئوا بالفن الحديث وكانت ظروفهم النفسية مهيأة لاستقبال الجديد. وجعلتهم ثقافتهم المحدودة «يخوضون» منحى التجديد في منحوتاتهم كما حدث لكل شباب العالم في بداية الستينات فتأثروا بشكل مباشر وواضح بالمدارس الاوروبية الحديثة».

وقال «هناك من تأثر بهنري مور وآخر بجياكوميتي وثالث بالمدرسة الفرنسية ورابع بالمدرسة الاميركية. وهكذا انهوا دراستهم ورجعوا الى بغداد يحملون افكار اوروبا في الفن الحديث. هذه المعادلة الصعبة جعلت النحت العراقي ينحو في اتجاهين: اتجاه الاستفادة من الموروث العراقي واتجاه التجديد في الفن الحديث وهذا هو واقع النحت العراقي اليوم».

وعن تجربته وموقعه قال محمد غني حكمت «انا من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري السومري والاكادي والبابلي. والمهم بشكل خاص النحت الاشوري بالاضافة الى ما خلفته لنا حضارة الفن العربي العباسي من نحوت وزخرفة».

واضاف «انا ادعو الى هذا بعد ان اكتشفت ان التبعية الاوروبية هي طريق مقطوع الا من خلال ما نستورده من كتب ومجلات وهذا ما الاحظه في غالب اعمال من ينهجون النحت الحديث، بينما الاعتماد على الاستفادة من الموروث وخلق الجديد منه يعطي رائحة الجدية بدون انقطاع والانتماء الذاتي واستقلالية الفنان بموضوعاته وتقنيته».

التجربة الموروثة

وردا على سؤال حول كيفية استفادته من التجربة الموروثة وجعلها تجربة حديثة قال محمد غني حكمت «النحت عبارة عن فكر وتقنية. اما التقنية فيمكن تعلمها في المدارس الاوروبية كالنحت على الرخام وصب البرونز والاستفادة من الالات الحديثة لتنفيذ النحت. يبقى هناك الموضوع. و. انا شخصيا استفدت من الموضوع في تكوين اعمالي بتقنية لا تبدو منفصلة عن النحت العراقي القديم».

وتابع ان «اختياري للمواضيع العراقية غير المنحوتة سابقا مثل علي بابا والاربعين لصا وشهرزاد والسندباد وعشتار الى انها مواضيع جديدة على النحت العراقي. ثم ان طريقة النحت تعطي المشاهد اولوية انها عراقية المنشأ وليست اوروبية وهذا طبيعي لانه يأتي من ملاحقة وملاحظة المتاحف العراقية والعالمية والمقارنة والحذر من السقوط في التبعية الفنية».

واضاف «في العراق ليس لدينا مواد متعددة للنحت. والخشب عندنا بدائي الشكل وغير مصنع علميا. لهذا من الصعب العمل الا نادرا. وامام هذا الواقع فانني استخدم النحت على الخشب المستورد وخاصة نحت خشب التك «الصاج»، لانه ملائم للجو العراقي الحار والجاف. اضافة الى عدم تغلغل المرض المعروف بـ «الارضة» في هذا النوع من الخشب. وكانت تماثيلي منذ عام ١٩٥١ حتى الان نحوتا من الخشب باحجام كبيرة وصغيرة وقد انجزت نحوتا لبوابات ضخمة وآخر باب صنعته مدخل باب اليونيسكو في باريس وباب آخر في بغداد بمقياس سبعة امتار ونصف المتر طولا وخمسة امتار عرضا».

واوضح حكمت ان «المرمر ليس له حضور في مواد النحت العراقي. كل ما يملكه العراق هو الحجر. وهو موجود في الموصل وخاصة في منطقة تسمى باعذار (باب العذراء) وهي المنطقة التي كانت تجهز النحات الاشوري بالحجر وفق ما نلاحظ اليوم في المتحف العراقي والمتحف البريطاني في لندن حيث الحجر الموصلي الجميل المهيأ للنحت».

وتحدث عن اكتشاف المرمر في مرحلة متأخرة وبكميات كبيرة ومتنوعة «ولكنه لم يصل عملها الى يد النحات وما انجزته من اعمال في المرمر قطع مستوردة من (كرارا) في ايطاليا حيث انجزت تمثالا للالهة عشتار بمترين ونصف ارتفاعا، اضافة الى مدخل مدينة الطب من المرمر بثمانية امتار طولا ومترين ارتفاعا وقطع اخرى صغيرة وكلها من المرمر المستورد».

اما المادة الثالثة فهي (البرونز حيث تمكنت من انجاز العديد من التماثيل البرونزية الموجودة في الشارع داخل مشغلي الشخصي. ذلك انني تمكنت خلال سنتين من تعلم طريقة صب البرونز في مدينة بستويا القريبة من فلورنسا. وعندما رجعت الى بغداد اسست مشغلي وفيه مصهر صغير وبدأت اصب تماثيلي. وهذه المحاولة هي من الاوائل التي اسست صب البرونز في العراق، كذلك قمت بوضع منهج تدريسي لطلبة اكاديمية الفنون عن طريقة صب البرونز وكيفيته».

الوجه السياسي لطه حسين

يكتشفه مصطفى عبد الغني

غاب «عميد الادب العربي» ولم يكشف وجهه السياسي. لقد ظل هذا الوجه خفيا ومستورا الى ان جاء مصطفى عبد الغني ووضع كتابا بهذا المعنى، مركزا فيه على العلاقة الوثقى بين طه حسين والمؤسسة السياسية والحزبية.

برز للباحث هذا الوجه من خلال الملف الوظيفي لطه حسين الذي عثر عليه في دار المحفوظات بالقلعة. بالاضافة الى مجموعة من الاوراق الرسمية التي تصور فترة وجوده وتطوره العلمي في الجامعة ومواقفه السياسية في كثير من القضايا المعاصرة.

لقد نجح الباحث اخيرا كما يذكر عادل عبد العليم في تعليقه على هذا الاثر الجديد في النقاط التالية:

- ان اهم الاسباب التي رفعته الى المشاركة السياسية تمثلت في: محنة فقد البصر التي عاني منها منذ فترة مبكرة فدفعت به الى التصميم على اقتحام العقبات.
- ان تحوله من احزاب الاقلية الى حزب الاغلبية يرجع الى موقف صدقي باشا منه وتمثل في التضييق المادي عليه فدفع به الى طريق التحول الى درجة انه قبل العمل في صحيفة كوكب الشرق الناطقة بلسان حزب الوفد ودفعت له مبلغا كبيرا يعد اكبر رقم حصل عليه صحفي في ذلك الوقت.
- ان طه حسين في فترة انتمائه الى حزب الاقلية كان مكرسا فكره لخدمة علاقاته وفي الفترة الاخرى كان مكرسا علاقاته وظروفه الشخصية في خدمة افكاره ولكن في الحالتين لم يدافع عن حكومة رجعية يمكن ان تمثل قيدا على مقدرات الشعب وقضاياه.
- ان موقف طه حسين من القصر والانكليز كان مرتبطا اشد الارتباط بموقفه الحزبي وانه في السنوات التي تولت الحكم فيها الوزارات الملكية كان يوجه نقده الى القصر بليعلق من موقفه الحزبي الخاص.
- ان موافقة طه حسين على السقوط في شباك الملك بتعيينه وزيرا في وزارة جعلته يركز عباراته على التقديس والثناء حتى انه ردد ذات مرة انه قبل يد الملك وان الملك رفض ترك يده ليقبلها طه حسين.
- ان طه حسين كان آخر ممثلي الاتجاه الليبرالي في الثلاثينات والمدافع الاوحد عن الحضارة الاوروبية حيث خيل له ان هذا الفكر هو المثالي لاجراء التغيير الاجتماعي وانه من الخطأ الفادح الاعتقاد انه تخلى عن الليبرالية بعد ذلك ولكنه ظل في منهجه الفكري والاجتماعي والسياسي ونجح في تطويع هذا الفكر لخدمة قضايا التغيير والاصلاح في بيئة شرقية اسلامية.
- ان موقفه السياسي قبل اقالة وزارة الوفد الاخيرة وبعد اندلاع ثورة ٢٣ يوليو هو التأييد المستمر لها ولرجالها دون تحفظ فقد بارك انقلاب الجيش وأيده ووجه الشكر مرات معدودة لحكومة جمال عبد الناصر.
- ان الفترة من ١٩٥٢/١/٢٦ وهو اليوم الذي استقالت فيه الوزارة التي كان فيها طه حسين وزيرا للمعارف وحتى رحيله في ٢٨/١٠/١٩٧٣ لم يكن له اي دور في الحياة السياسية المصرية وهي فترة تقارب العشرين عاما.

والدكتور عبد العزيز شرف الذي نال درجة الدكتوراه عن «طه حسين وزوال المجتمع التقليدي» يؤكد على ان احد المصادر الثقافية للعميد هو العنصر العربي القائم على ثلاثة محاور هي: اللغة والدين والحضارة. فاول مصادر هذا العنصر في ثقافة طه حسين يرتبط ببيئته الاولى في القرية، حين حفظ الفية ابن مالك وبعض اجزاء مجموعة المتون، ثم يتقدم القرآن الكريم تلك المصادر في توجيه الثقافة وتقويم اسلوبه في الادب والصحافة والعبادات تناسقا فريدا، بالاضافة الى شمول في التحليل ادى الى الاهتمام بالتفاصيل. كل هذا كان بغير انحراف عن الغاية الاسلسية وبغير تشويه للجمال، او تعريض المعنى للغموض وعدم الوضوح.

ويضيف الدكتور عبد العزيز شرف قائلا: ان الدراسات الازهرية التقليدية لطه حسين كان لها الاثر في فتح المجالات امامه للوقوف على اسرار العربية وخصائصها، مما جعله يقف فردا وعلما في الادب العربي الحديث من حيث رصانة الاسلوب وفصاحته كما انه اكثر الادباء العرب تأثرا باسلوب القرآن الكريم ومنه يأخذ الكثير من الالفاظ البديعية.

«لو» العراقية في قلعة قطرية

على مدى ثلاثة ايام متتالية في الاسبوع الماضي عرضت الفرقة القومية العراقية للتمثيل مسرحية «لو» في قلعة الكوت الاثرية في قطر في نطاق التبادل الثقافي بين البلدين.

وكان هذا هو العرض المسرحي الاول الذي تشهده هذه القلعة. وقد اختيرت لهذه الغاية كما قال عزيز حيون مخرج المسرحية «نظرا الى ان طابع المسرحية يتطلب هذا الفضاء المسرحي المميز، سيما وانها تعتمد على الفولكلور الشعبي».

ونسبت «وكالة الانباء القطرية» في خبر نقلته «رويتر» الى حيون قوله ايضا ان المسرحية كانت قد قدمت في بغداد في بيت قديم على نهر دجلة «وكانت تجربة فيها الكثير من الاثارة».

واضاف يقول ان المسرحية عرضت كذلك في القاهرة في وكالة الغوري التي تعود الى عصر المماليك «ولاقت استقبالا افرحنا كثيرا».

والمسرحية من تأليف الكاتبة العراقية عواطف نعيم عن قصة قصيرة للكاتب العالمي الروسي تشيكوف وتعتمد على فكرة الالم من خلال شخصية تعاني من ضغوط اجتماعية واقتصادية تنتهي بالادمان على المشروبات الروحية هربا من واقع يتميز بالقسوة والقهر.

وكان السيد جواد شكرجي بطل المسرحية قد حاز عن دوره في هذه المسرحية على لقب افضل ممثل في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي. وتشاركه تمثيل مسرحية «لو» مجموعة من اعضاء الفرقة القومية وطلبة كلية الفنون الجميلة في العراق.

وقالت الوكالة انه من الذين حضروا المسرحية في قطر اعضاء السلك الديبلوماسي والجالية العراقية في الدوحة «وجمع غفير من جمهور المسرح والمهتمين حيث كانت قاعة العرض عبارة عن ساحة القلعة التي جلسوا عليها دون كراسي».

ونسبت الوكالة الى السيد قاسم الملاك مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام العراقية قوله ان الفرقة تأسست عام ١٩٦٨ وتضم ١٢٠ ممثلا وممثلة معظمهم من خريجي معهد الفنون الجميلة واكاديمية الفنون وفيها ١٢ مخرجا متفرغا من حملة الشهادات العليا وتقدم خلال موسمها المسرحي السنوي ما يقارب ١٥ عملا مسرحيا.

ويأتي تقديم مسرحية «لو» بعد ان كان الفنان القطري حمد الرميحي قد اشترك في مهرجان بغداد في الشهر الماضي بمسرحية «عذابات احمد بن ماجد» وهي المسرحية التي وصفت بانها كانت عرضا مميزا.

في حديقة أمير الشعراء أحمد شوقي

الأمير وبستان الربيع وابنه

«أمير الشعراء» أحمد شوقي الذي شعر بأجله يدنو في الرابع عشر من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٣٢، أيقظ خادمه زوجة الشاعر وأولاده انفاذاً لرغبته ودعا طبيبيه برسكا وجلاد حتى ادركه النزع الأخير.

وكان آخر ما قاله الشاعر: «ابلغ محمداً وأصدقائي تحياتي».

وأورد ابنه حسين في كتابه «أبي شوقي» أن الوفاة كانت يوم ١٣/ ١٠/ ١٩٣٢. والواقع انها كانت بعد انقضاء اليوم الثالث عشر هذا بساعتين او نحو ذلك، أي في اليوم الرابع عشر، ودفن عصر ذلك اليوم نفسه، فصلي عليه في جامع «الكيخا» ودفن في مدافن الاسرة في القاهرة وقد نقش على ضريحه من بعد هذان البيتان من قصيدته «نهج البردة»:

يـا أحـمـد الخـير لي جـاهٌ بتسميتي
وكيف لا يتسـامى بـالـرسـول سَمِي
إن جل ذنبي عن الغفران لي امـل
في اللـه يجعلني في خـير معتصم

وشوقي الذي شغل عصره، وأقام الدنيا وأقعدها نتذكره في هذه القصيدة التي ألقاها في دار الأوبرا الملكية في حفل افتتاح مؤتمر تكريمه.

وجدير ذكره ان شوقي بويع امارة الشعر في مهرجان بين ٢٩/ ٤/ ١٩٢٧ و٦/ ٥/ ١٩٢٧:

مـرحبـا بـالربيـع في رَيعانـه
وبـأنـواره وطـيـب زمـانـه
رفّت الأرضُ في مـواكب آذا
رَ وشبّ الزمان في مهرجانه
نزل السهل ضاحك البِشر يمشي
فيـه مشي الأمير في بُستـانـه
عـاد حلياً بـراحتيـه ووشيـا
طـولُ أنهاره وعـرض جنـانـه
لفّ في طيلسـانـه طُـرَرَ الأر
ضِ فطاب الأديم من طيلسانه
ساحـرٌ فتنـةُ العيون مبين
فـلُّ الماء في الـربا بجمـانـه
عبقريُّ الخيال زاد على الطـ
يف وأربى عليـه في ألـوانـه
صبغـة الله! أين منها رفـا
ئيـل ومنقاشـه وسحر بنانـه
رنّم الـروض جـدولاً ونسيماً
وتـلاطير أيكـه غصنُ بـانـه
وشدَت في الرّبا الرياحين همساً
كتغنّي الطروب في وجـدانـه
كـلُّ ريحانـةٍ بلحنٍ كعُـرس
ألّفت للغنـاء شتّى قِيـانـه
نَغَمٌ في السمـاء والأرض شتى
من معاني الـربيع أو ألحانـه
أين نَورُ الربيع من زَهرِ الشعر
اذا مـا استوى عـلى أفنانـه
سرمدُ الحسن والبشاشة مهما
تـلتمسـه تجـده فـي إبّـانـه
حَسَـنٌ في أوانـه كـلُّ شيء
وجمال القريض بعد أوانه
ملك ظلّه عـلى ربوة الخـ
ـلد وكُرسيـه عـلى خُلجانـه
أمَـرَ الله بـالحقيقـة والحكـ
ـمة فالتقتـا على صولجـانـه
لم تَـثُر أمّـةٌ الى الحـقّ إلا
بهُدى الشعر او خُطا شيطانه
ليس عَزْفُ النحاس أوقعَ منه
في شجاع الفؤاد أو في جبانه

* * *

ظـلّلتني عـنـايـة من «فؤاد»
ظلّل اللهُ عـرشـهُ بـأمـانـه
ورعاني رعى الإله لـه «الفارو
ق» طفلاً ويوم مرجوّ شأنـه
مَلِكُ النيل من مَصبّه بـالشـ
ـطّ الى منبعـه من سودانـه
هـو في المُلكِ بـدرهُ المتجـلّي
حُفّ بـالهالتين من (برلمـانه)
زاده الـلـه بـالـنيـابـة عـزّاً
فوق عزّ الجلال من سلطانه

* * *

منبـرُ الحقّ في أمـانـة «سعد»
وقـوامُ الأمـور في مـيـزانـه
لم يرَ الشرقُ داعياً مثل «سعد»
رَجّـه من بِطاحـه ورِعـانـه
ذكّـرتـه عقيـدةُ النـاس فيـه
كيف كـان الدخولُ في أديـانـه
نهضـةٌ من فتى الشيوخ وروحٌ
سريـا كـالشبـاب في عُنفـوانه
حرّكا الشرقَ من سكونٍ الى القيـ
ـدِ وثـارا بـه عـلى أرسـانـه
واذا النفسُ أنهضت من مريض
دَرَجَ البُـرءُ في قـوى جُثمـانـه

اعتذار سعد زغلول بخط يده من المشاركة في الاحتفال

يـا عُكاظـاً تـألّف الشرقُ فيـه
مـن فِلسطينـهِ الى بغـدانـه
افتقـدْنـا الحجـازَ فيـه فلم نعـ
ـثُر على قُسّهِ ولا سَحبانـه
حملتْ مصرُ دونه هيكلَ الـدّ
ينِ وروحَ البيانِ من فرقـانـه
وُطدت فيك من دعائمها الفصـ
ـحى وشدَّ البيانُ من أركـانـه
إنمـا أنت خَليةٌ لم يُسخّـر
مثلَها للكـلام يـوم رِهـانـه
تتبـارى أصـائـلُ الشـام فيهـا
والمـذاكي العِتـاقُ من لبنـانـه
قلدتني الملوكُ من لؤلؤ البحرَيـ
ـن آلاءهـا ومـن مـرجـانـه
نخلة لا تزال في الشرق معنى
من بـداواتـه ومن عـمـرانـه
حنٌّ للشـامِ حقبـةً واليهـا
فـاتحُ الغرب من بني مروانه
وحبتني تُبـانـيَ فيهـا يـراعـاً
أفـرغَ الـودُّ فيـه من عِقيـانـه
ليس تُلقى يـراعَهـا الهنـدُ الأ
في ذُرَا الخُلق أو وراء ضمائه
أنتضيـه انتضاءَ مـوسى عصـاه
يفـرَقُ المستبـدُّ من ثعبـانـه
يلتقي الـوحيَ من عقيـدةِ حُـرّ
كـالحـواريّ في مـدى إيمـانـه
غيرَ بـاغٍ إذا تـطلّب حقّـاً
أو لئيم اللّجـاج في عُـدوانـه
مـوكِب الشعـرِ حـرّكَ المتنبي
في ثـراهُ وهـزَّ من حَسّـانـه
شُرّفَتْ مصر بالشموس من الشر
ق نجـوم البيانِ من أعيـانـه
قد عرفنا بنجمه كل أفق
واستبنا الكتاب من عنوانه
لست أنسى يداً لاخوان صدق
منحـوني جزاءَ مـا لم أعـانـه
رُبَّ سـامي البيـان نبّـه شـاني
أنـا أسمـو الى نبـاهـة شـانـه
كـان بـالسبق والميـادين أولى
لو جرى الحظُّ في سَواء عنانه
إنمـا أظهـروا يـدَ اللهِ عنـدي
وأذاعـوا الجميـلَ من إحسـانـه
ما الرحيق الذي يذوقون من كرْ
مي وإن عشت طائفاً بلدنانه
وَهَبـوني الحَمـامَ لـذّةَ سجـع
أين فضـلُ الحَمام في تحنـانـه؟
وَتَـرٌ في اللّهـاة مـا للمُغنّي
من يـدٍ في صفـاتـهِ وليـانـه

* * *

رُبَّ جـارٍ تلفّتتْ مصرُ تـوليـ
ـه سؤالَ الكريم عن جيرانـه
بَـعَـثَـتـني معزيـاً بمـآقـي
وطـني أو مهنّئـاً بلسـانـه
كان شعري الغناءَ في فرح الشر
قِ وكـان العَزاءَ في أحـزانـه
قـد قضى الله أن يؤلّفنا الجـر
حُ وأن نلتقي عـلى أشجـانـه
كـلما أنّ بـالعـراقِ جـريحٌ
لمس الشرقَ جَنبُـه في عمـانـه
وعلينـا كـما عليكم حـديـدٌ
تتنـزّى الليـوث في قضبـانـه
نحن في الفكـر بالديار سَواءٌ
كـلّنـا مشفقٌ عـلى أوطـانـه

أحمد شوقي

جزيرة سيناء في المواجهة الاسرائيلية

«سيناء في مواجهة الممارسات الاسرائيلية» كتاب صدر في القاهرة ضمن سلسلة «اقرأ» عن دار المعارف. الكتاب يقع في ١٩٠ صفحة من القطع الوسط في خمسة فصول: الاول يتناول الاهمية الاستراتيجية لشبه جزيرة سيناء. ويلقي الفصل الثاني ضوءا على الممارسات والاساليب الاسرائيلية في المنطقة بخلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٧. كما يكشف الاطماع الصهيونية في سيناء والتي بدأت قبل اعلان الدولة اليهودية في فلسطين. وجاء مولد الكيان الاسرائيلي ايذانا ببدء مرحلة جديدة تعرضت خلالها «سيناء لسلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية.

ويتناول الفصل الثالث الحرب النفسية الاسرائيلية ضد سكان سيناء من عام ١٩٦٧ الى ١٩٧٧ والتي هدفت الى القضاء على المقاومة المسلحة وترسيخ دائم للسيطرة الاسرائيلية.

ويكشف الفصل الرابع ان الاستيطان كان بمثابة الاداة التي انشأت الدولة العبرية في فلسطين، وهي السمة المحددة للجماعة اليهودية.

اما الفصل الخامس والاخير فيتوقف عند السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في سيناء.

الكتاب الذي وضعه الدكتور قدري بولس العنيد اذا هو مرجع تاريخي هام في تاريخ سيناء والصراع العربي - الاسرائيلي، فيه الكثير من الصبر والحقائق والافادة العامة لكل دارس لهذه الحقبة التي كانت نقطة تحول في العالم العربي كله.

«الازواج المختلطون» كتاب جديد

اصدرت الدكتورة حفصة الشيباني كتابا بعنوان «الازواج المختلطون.. السعادة في قمة الخطر».

والكتاب عبارة عن دراسة ميدانية قامت بها المؤلفة خلال ست سنوات في مدينة الدار البيضاء لمعرفة المشاكل والصعوبات التي يلاقيها الازواج المختلطون اي الازواج من جنسيات وثقافات مختلفة.

وترى حفصة الشيباني ان مسألة الاختلاط هي «صفة ثابتة وعامة وطبيعية في كل العلاقات الزوجية ما دام الاختلاف واقعا مميزا لكل ذات عن غيرها».

وانطلاقا من هذا المفهوم حاولت الباحثة تطبيق التحليل النفسي على نموذج الحياة الاسرية وعلاقة الازواج باعتبارها النواة الاساسية للاسرة. كما اهتمت كذلك بعينة من الرجال والنساء الراغبين في فهم واحداث توازن داخل العلاقات الزوجية.

والباحثة المغربية لم تقف مجهودها الهادف الى الترفع عن الاحكام الشائعة في المجتمع واعتماد التجربة التحليلية الخاصة بسيكولوجية الازواج. وتقول الدكتورة «ان التحليل النفسي الفردي يساعدنا على القاء نظرة على مفهوم الاختلاط وبالتالي فهم المشاكل التي تعتري الحياة الزوجية للنساء والرجال المختلطين».

وكتاب الدكتورة الشيباني هذا صدر باللغة الفرنسية عن «دار اديف» المغربية ويقع في تسعين صفحة من الحجم المتوسط.

الدار البيضاء - ر





في المرمى

ليف . ياشين

سنة ١٩٦٦ تعرّفت عليه في لندن خلال مسابقة كاس العالم بكرة القدم ، وكان يملأ الدنيا ويشغل أجهزة الاعلام . وهو على باب مرمى منتخب الاتحاد السوفيتي يصد اصعب الكرات وارهبها . وعبر طلقات أساتذة اللعبة وأساطينها .

يومها . توج « ليف ياشين » كأحسن حارس في العالم دون منازع .

وسنة ١٩٦٧ بقيت اسبوعاً في موسكو لاشاهد « ليف ياشين » يحرس مرمى فريق « دينامو » خلال مسابقة الدوري . وكان كعادته ، عملاقاً في الرد . وأستاذاً في التوجيه . وسيداً في الاداء ، وفناناً في الابداع .

عدت الى موسكو ، بعدما اشتدت أواصر الصداقة بيننا عام ١٩٦٩ لأتعرف الى ليف ياشين اكثر ، واجري معه حديثاً مطولاً ، قدم خلاله عصارة افكاره عن كيفية صنع كرة قدم أكثر تطوراً وتحديثاً وفناً .

وبعد ذلك التاريخ انقطعت الاتصالات بيننا . ولكنني بقيت أتتبع أخباره ، ثم أبرقت له مهنئاً عندما تسلم مهمة الاشراف الفني على حراس مرمى منتخب بلاده . بعدما اعلن اعتزاله نهائياً اللعبة ، عقب حفلة تكريم شارك فيها نجوم اللعبة في العالم .

وقبل سنوات فوجئت بخبر عن ذلك الحارس الخلوق ، والخجول ، جعلني امسح دمعة قهر . فقد أعلن ان ليف ياشين اصيب بانفجار في الدماغ أدى الى شلله . وقيل انه لم يعرف تاريخ الاصابة الا انه سجل تحسناً في صحته وانه بدأ يمشي من جديد .

وكان ياشين دون الثالثة والخمسين من عمره . وفوق المستوى المطلوب للياقة البدنية لهذه السن . ومع ذلك تعرض لتلك النكسة الهائلة ، التي تمنيت من قلبي ان يتجاوزها ، ويتعافى منها ، ويعود الى عائلته الصغيرة ، والى حيث كان يوجه ويسدد خطى حراس المرمى ، فهو المثال ، والأحسن ، والأعظم ، ومن نكد الدهر ، ان يجلس مشلولاً يشاهد المباريات من فراش المرض ، بعدما كانت الأرض تهتز تحت قدميه القويتين ، والسماء تحنو على قامته السامقة وهو يطير فوق رؤوس اللاعبين ليقطع كرات يستحيل على سواه التصدي لها .

وأول من أمس ، فوجئت الى حد مسح دموع القهر والألم ...

فقد تناقلت وكالات الأنباء العالمية خبر وفاة « العنكبوت الأسود » ، وأحسن حارس مرمى عرفه العالم ، ليف ياشين ...

لقد سقط أخيراً ذلك المارد الأسطوري ، تحت وطأة الداء الخبيث الذي لا يرحم ، حتى أولئك الذين أعطوا الحياة معنى السعادة ، ولونوا الوجود بفرح الدنيا ، وأطربوا الناس بفنهم العظيم ...

ويموت ذلك الأستاذ الأسطوري الذي لا يجارى ، تطوى صفحة ولا أنصع ، من كتاب كرة القدم ، ولكن « ليف ياشين » . يظل أكيداً ، في القلب والذهن . القدوة والمثال والانسان والفنان النبيل الذي لا ينسى .

فريد خوري

ميلانو ومرسيليا وبايرن وبنفيكا في الدور قبل النهائي لكأس اوروبا

من مباراة بايرن ميونيخ وايندهوفن (رويتر)

من لقاء جوفنتوس وهامبورغ (رويتر)

سجل ماركو فان باستن هدفا في الوقت الاضافي كسر به الجمود في لقاء ميشلين البلجيكي وميلانو الايطالي الذي تأهل للدور قبل النهائي لكاس اوروبا لكرة القدم بفوزه ٢/صفر .

وقد احرز الهولندي فان باستن احسن لاعب في اوروبا عام ١٩٨٩ الهدف الاول بالمباراة التي اقيمت في دور الثمانية في الدقيقة ١٠٥ بعد ان لعب الفريقان ١٨٠ دقيقة في مباراتي الذهاب والعودة دون احراز هدف واحد .

وفي الدقيقة ١١٦ اضاف ماركو سيمون الهدف الثاني ليتأهل ميلانو حامل اللقب وبطل العالم للدور قبل النهائي وينضم الى بنفيكا البرتغال وبايرن ميونيخ الالماني الغربي ومرسيليا الفرنسي .

وقد طرد لاعبان في مباراة ميلانو التي شهدها ٦٢.٠٠٠ متفرج هما ليو كليسترز مدافع ميشلين في الدقيقة ٩٠ بعد ضرب اكثر من مرة روبرتو دونادوني الذي طرد هو ايضا للمكة المدافع جيرت ديفيرم .

وخرج ايندهوفن الهولندي بطل اوروبا عام ١٩٨٨ من دور الثمانية للبطولة لثاني عام على التوالي بهزيمته وهو يلعب على ارضه من بايرن ميونيخ ١/صفر بعد هزيمته من مباراة الذهاب ايضا ٢/١ وخروجه العام الماضي على يد ريال مدريد الاسباني .

وكان بنفيكا اول من صعد لقبل النهائي حيث ثلاثة اهداف في الشوط الثاني في مرمى دنيبروبتروفسك فريق جمهورية اوكرانيا السوفياتية بعد ان هزمه ايضا في مباراة الذهاب ١/صفر .

كما فاز مرسيليا الوحيد بين اندية قبل النهائي الذي لم يسبق له الفوز بالبطولة على شيفكا صوفيا البلغاري ٣/١ بعد ان هزمه في مباراة الذهاب في فرنسا ٤/١ .

واستهل كريس وادل مهاجم منتخب انكلترا التهديف لمرسيليا في الدقيقة ٣٦ من المباراة التي شهدها ٤٨.٠٠٠ متفرج ثم اضاف الهداف الاول في الفريق جان بيير بابان الهدف الثاني بعد دقيقتين .

وكان هذا الهدف رقم ١٠٠ الذي يحرزه بابان للفريق والرابع والثلاثين له هذا الموسم .

واضاف فرانك سوزي الهدف الثالث في الدقيقة ٧٣ الا ان مرسيليا لم ينعم تماما بامسيته وذلك لاصابة حارس مرماه جايتان هوار بكسر في الساق اثر اصطدامه باحد لاعبي شيفكا اثناء محاولته سدى ابعاد الكرة التي احرز منها مارين اوروكوف هدف الفريق البلغاري الوحيد قبل سبع دقائق من نهاية المباراة .

وسجل كلاوس اوغنتالر في الدقيقة الاخيرة في مرمى ايندهوفن هدف بايرن ميونيخ الذي ساد اوروبا ثلاثة اعوام على التوالي منذ ١٩٧٤ حتى ١٩٧٦ .

وقد سدد اوغنتالر قذيفة من ٢٥ مترا دخلت الشبكة بعد ان حاول ايريك غريتس مدافع ايندهوفن وكابتن منتخب بلجيكا ابعادها . وقد اضاع جيريتس فرصة ذهبية لتحويل مسار المباراة عندما تلقى ضربة حرة مباشرة من جيرالد فلتنبرغ فسدد قذيفة الا انها كانت خارج الشبكة .

واحرز الديسفالدو ليمو هدفين في خمس دقائق في الدقيقتين ٥٥ و ٦٠ ليتقدم بنفيكا وهو يلعب على ارض دنيبروبتروفسك السوفياتي ثم اضاف ريكاردو الهدف الثالث قبل اربع دقائق من نهاية المباراة التي شهدها ٣٠.٠٠٠ متفرج .

وبهذا تعاود الفريق البرتغالي الاحلام بتكرار امجاده التي سبق وان حققها عندما فاز بالبطولة عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ .

وانضم اندرلخت البلجيكي ودينامو بوخارست الروماني الى موناك والفرنسي الذي تأهل يوم الثلاثاء للدور قبل النهائي لكاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في حين يبدو سامبدوريا الايطالي مرشحا للانضمام اليهم عندما يلعب اليوم الخميس على ارض جراسهوبر زوريخ السويسري الذي هزمه الفريق الايطالي في مباراة الذهاب ٢/صفر .

وتعادل اندرلخت الذي فاز بالبطولة عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٨ خارج ارضه مع ادميرا فاكر النمساوي ١/١ في مباراة شهدها ٧.٠٠٠ متفرج وذلك بعد ان فاز الفريق البلجيكي في مباراة الذهاب ٢/صفر .

وقد تقدم الفريق البلجيكي بهدف لوك نيليس في الدقيقة ٥٩ ثم تعادل جيرهارد روداكس للفريق النمساوي في الدقيقة ٨٠ .

وبعد ان فاز دينامو بوخارست الروماني على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٢/١ في مباراة الذهاب في رومانيا هزمه امس ايضا ٢/صفر في مباراة العودة التي اقيمت بمدينة تيتوغراد وشهدها ١٨.٥٠٠ متفرج .

وقد حظر الفريق اليوغوسلافي من اللعب على ارضه بسبب احداث شغب من جماهيره في مباراة بالدور الثاني . وانتشر امس ٢.٠٠٠ شرطي حول ارض الملعب للحيلولة دون تكرار احداث الشغب التي كانت قد وقعت بين مشجعي الفريقين في مباراة الذهاب في صوفيا .

وسجل ايون لوبيسكو الهدف الاول في الدقيقة ٥١ ثم اضاف فلورين رادوشيو الذي احرز هدفي دينامو في مباراة الذهاب الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ .

وسيلعب في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريقان من ايطاليا واخران من المانيا الغربية وهم يوفنتوس وفيورنتينا وفيردر بريمن وكولونيا الذي تأهل يوم الثلاثاء .

وبعد ان فاز يوفنتوس على هامبورغ الالماني الغربي في مباراة الذهاب ٢/صفر عزز الفارق بهدف من روبرتو جاليا في الدقيقة ٣٥ من مباراة العودة وبدا بعدها انه على وشك التأهل للدور قبل النهائي بلا اي مشاكل .

الا ان المهاجم البولندي يان فورتوك واندرياس ميركل سجلا هدفين لهامبورغ في الدقيقتين ٧١ و ٧٨ وتعرض الفريق الايطالي لضغوط مكثفة في اواخر المباراة قبل ان يخرج مهزوما ١/٢ .

الا ان الفريق الايطالي فاز بذلك بمجموع نتيجتي المباراتين ٢/٢ ليثأر من الفريق الالماني الغربي الذي هزمه في نهائي البطولة عام ١٩٨٢ .

واحرز ماركو نابي هدفا من مجهود فردي قبل ١١ دقيقة من نهاية المباراة ليفوز فيورنتينا على اوكسير الفرنسي ١/صفر بعد ان هزمه الفريق الايطالي في مباراة الذهاب في فرنسا بنفس النتيجة .

وبعد الهدف الوحيد في المباراة التي شهدها ١٨.٠٠٠ متفرج طرد لاعب من كل فريق .

وسمع فيردر بريمن الذي اخرج نابولي الايطالي حامل اللقب من الدور الثالث صفافير الاستهجان من مشجعيه بهزيمته ٢/صفر من لييج البلجيكي .

الا انه تأهل لقبل النهائي حيث انه كان قد فاز في مباراة الذهاب ٤/١ .

توتنهام يلحق بليفربول أول هزيمة في ٢٠ مباراة

احرز بول ستيوارت اللاعب الاحتياطي هدفاً في اواخر المباراة الحق به توتنهام اول هزيمة بليفربول في ٢٠ مباراة بدوري الدرجة الأولى الانكليزي لكرة القدم .

وقد حطم فوز توتنهام ١ - صفر امال ليفربول في انتزاع الصدارة من استون فيلا الذي يحتل المركز الاول برصيد ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة بزيادة ثلاث نقاط عن ليفربول الذي لعب ٢٨ مباراة .

وزادت مشاكل مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الخامس قبل الاخير مع هزيمته من شيفيلد ونزداي ١ - صفر .

وفي كاس الاتحاد السكوتلندي لكرة القدم فاز سيلتيك على دنفرملاين ٢ - صفر في مباراة الاعادة بدور الثمانية ليتأهل للدور قبل النهائي حيث سيلعب مع كلايدبانك الذي هزم ستيرلنغ البيون ١ - صفر في دور الثمانية .

وقد نزل ستيوارت في الدقيقة ٧٢ وسط صفافير الاستهجان من جماهير فريقه توتنهام وذلك في ثامن مباراة على التوالي لا يلعب بدايتها .

الا ان الاستهجان تحول الى مديح عندها احرز اول هدف له منذ كانون الأول الماضي قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة . وكان ليفربول دون مستواه ولم يوجد الا فرص قليلة للتهديف .

وتعادل تشيلسي الذي يحتل المركز الرابع ١ - ١ على أرض مانشستر سيتي الذي يحاول الابتعاد عن منطقة الهبوط وذلك بعد ان تقدم في الدقيقة العاشرة بهدف من جوردون دوري . وبعد تسع دقائق احرز نيال كين هدف التعادل لمانشستر سيتي وهو يلعب اول مباراة معه .

وسجل توني كوتي المدرج في قائمة الانتقالات الهدف الذي فاز به ايفرتون فريق المركز الخامس ٢ - ١ على أرض ميلوول الذي يحاول ايضا الابتعاد عن منطقة الهبوط .

فيلا يحاول زيادة الفارق في الدوري الانكليزي

اصبح بمقدور استون فيلا الذي تلقى هدية مؤقتة من توتنهام ان يزيد فارق الصدارة لدوري الدرجة الأولى الانكليزي لكرة القدم .

فاذا فاز فيلا على كريستال بالاس الذي يحاول الابتعاد عن منطقة الهبوط فسوف يصبح الفارق ست نقاط بينه وبين ليفربول المرشح للبطولة وهزم من توتنهام ١ - صفر وهي اول هزيمة له في ٢٠ مباراة .

الا ان ليفربول ستكون له مباراتان مؤجلتان وسيظل مرشحاً لانتزاع اللقب من استون فيلا .

وقد حذر كيني دالقليش مدرب ليفربول فريق فيلا من ان الفوز بالبطولة لا يزال بعيد المنال عنه .

وبعد مطلع الاسبوع القادم ستبقى لفريق فيلا سبع مباريات وليفربول تسع مباريات .

وفي اواخر القائمة لا يزال مانشستر يونايتد يواجه احتمال ان يصبح اعلى فريق درجة ثانية في تاريخ كرة القدم الانكليزية .

ويواجه يونايتد الذي يبلغ الفارق نقطتين بينه وبين اخر ثلاثة اندية في ذيل القائمة ويحتل المركز الخامس قبل الاخير وهزم ١ - صفر على أرض شيفيلد ونزداي لقاء قد يكون صعباً يوم السبت على ارض ساوثمبتون الذي يعتبر في قمة مستواه .

ولكن لاعب خط الوسط راسل بيردرمور الذي كان عمره لا يتجاوز خمسة اعوام عندما هبط يونايتد آخر مرة لدوري الدرجة الثانية عام ١٩٧٤ يقول ان الفريق الذي جمعه المدرب اليكس فيرجسون بمبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني (١٩٫٨ مليون دولار) عازم على البقاء في دوري الدرجة الاولى .

وقال : يبدو اننا نلعب خارج ارضنا بشكل افضل لسبب ما .

ويواجه ميلوول الذي يحتل المركز الثاني قبل الاخير لقاء حاسماً على ارض لوتون الذي يحتل المركز الثالث قبل الاخير في حين يلعب تشارلتون الذي يحتل ذيل القائمة على ارض كوفنتري .

فوز المكسيك على الاوروغواي

فازت المكسيك على الاوروغواي ٢/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في لوس انجلوس امام ١٩٢٧٣ متفرجا .

سجل للمكسيك فالوس وبيلايز في الدقيقتين ٣ و ٩ وسجل للاوروغواي سواريز في الدقيقة ٤٠ . وغاب عن صفوف الاوروغواي جميع لاعبيها المنضمين الى الاندية الاجنبية .

بريميري بارما الايطالي يفوز بكأس رونشيتي

فاز بريميري بارما الايطالي بكأس رونشيتي لكرة السلة لاندية السيدات رغم هزيمته في مباراة العودة ٧٧/٧١ من بدينستقو ايدا تورلا اليوغوسلافي .

وكان بارما قد فاز في مباراة الذهاب بفارق ١٥ نقطة وتعذر بذلك على الفريق اليوغوسلافي تعويض الفارق في مباراة العودة حيث بدا متوترا ولم يتقدم الا في اواخرها .

فوز لوغرونيس على ملقة في الدوري الاسباني

فاز لوغرونيس وهو يلعب خارج ارضه على ملقة ١ / صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم .

كما فاز رايو فاليكانو على اوساسونا ١ / صفر في المباراة الاخرى التي اقيمت امس .

مفاجأتان كبيرتان ببطولة اللاعبين الدولية اسبانيان يخرجان ليندل وساباتيني

فجر اسبانيان اكبر مفاجآت بطولة اللاعبين الدولية للتنس فاخرجا منها ايفان ليندل وغابرييلا سباتيني حاملي اللقب ...

وقد حققت اسبانيا اكبر انجازاتها في التنس منذ ان هزمت ارانتشا سانشيز الالمانية الغربية ستيفي غراف في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي حيث فاز ايميليو شقيق ارانتشا وكونشيتا مارتينز على ليندل التشيكي وسباتيني الارجنتينية .

وفجر سانشيز المفاجأة الاولى فهزم ليندل اللاعب الاول على العالم ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٤ في اطار مباريات الدور الرابع للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٥٥ر٢ مليون دولار .

وبعد ذلك فازت مارتينز المصنفة الخامسة على سباتيني اللاعبة الثالثة على مستوى العالم والمصنفة الاولى في بطولة اللاعبين ٧/١ و ٦/٢ .

وقال سانشيز المصنف الخامس عشر والذي هزم في مبارياته الثلاث السابقة امام ليندل « لقد هزمت لاعبين كبارا من قبل الا انه كان الوحيد الذي لم اتمكن من الفوز عليه » .

وجاء خروج ليندل بعد هزيمة المصنف الثاني الالماني الغربي بوريس بيكر والمصنف الرابع الاميركي براد غيلبرت يوم الثلاثاء مما مهد الطريق امام المصنف الثالث السويدي ستيفان ادبرغ الذي وجد عناء بالغا حتى تأهل لدور الثمانية بفوزه ٦/٢ و ٤/١ و ٦/٢ على المصنف الثالث عشر الالماني الغربي كارل اوفي شتيب .

وستلعب مارتينز البالغة من العمر ١٧ عاما في الدور قبل النهائي مع المصنفة الخامسة عشرة النمساوية جوديت فيسنر التي هزمت المصنفة الرابعة السويسرية مانويلا ماليفا ٦/١ و ٦/١ و ٦/٢ .

وفي اللقاء الاخر في قبل النهائي لفردي السيدات تتقابل المصنفة الثالثة اليوغوسلافية مونيكا سيليش مع المصنفة التاسعة الفرنسية نتالي توزيا .

سانشيز بعد فوزه على ليندل (رويتر)

وفازت سيليش على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦/٣ و ٦/١ كما فازت توزيا على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢ .

وقد صعد المصنف الخامس الاميركي اندريه اغاسي لدور الثمانية بفوزه على المصنف الثاني عشر الاكوادوري اندريس غوميز ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٣ .

وفاز ايضا المصنف السابع الاميركي غاي بيرغر على الاسترالي مارك كراتزمان ٦/صفر و ٦/١ .

كما فاز المصنف العاشر الارجنتيني مارتن جايتي على السوفيتي الكسندر فولكوف ٦/١ و ٦/١ .

وفاز المصنف الرابع عشر الاميركي جيم كورير على الاسباني هابيير سانشيز ٦/٧ و ٦/٣ .

كما فاز المصنف السادس عشر الاميركي بيت سامبراس على الفرنسي جان فلوريا ٥/٧ و ٦/٤ و ٦/١ .

اسماء لاعبي البرازيل لمباراة منتخب انكلترا

اختار مدرب البرازيل سيباستياو لازاروني ١٨ لاعبا لخوض المباراة الدولية الودية التي ستقام بين منتخبي انكلترا والبرازيل في ٢٨ اذار الحالي في لندن استعدادا لمونديال ايطاليا . واللاعبون هم :

لحراسة المرمى : تافاريل واكاسيو .

للدفاع : ماورو غالفاو والداير وموزر وريكاردو غوميز وريكاردو روشا وجورجينيو ومازينيو وبرانكو .

للوسط : دونغا واليماو وسيلاس وفالدو وبيسمارك .

للهجوم : مولر وبيبيتو وكريكا .

على صعيد اخر يزور لازاروني ومساعده نيلسون مارتينز مدينة تورينو الايطالي في ٢٩ اذار / مارس لتفقد ملعب كونتيناسا على بعد ١٠ كلم من وسط المدينة وفندق استي الذي يبعد ٦٠ كلم عنها والذي سيكون مقرا لاقامة البعثة خلال مسابقة كاس العالم . ويذكر ان البرازيل ستلعب مبارياتها امام اسكتلندا والسويد وكوستاريكا في تورينو ضمن المجموعة الثالثة .

شبكة الانوار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● افقيا :

١ - شاعر وفارس وحكيم وخطيب جاهلي ، وجهه

٢ - ممثل سينمائي وتلفزيوني مصري

٣ - جمع وضمّ ، الخزف الصيني ، سقي

٤ - تعاطى الشيء ، بال ، سارق ، اغنية لصباح

٥ - من اسماء النحل ، خاصته ، متشابهان ، رجع

٦ - إفتكر ان ، شاعر مسرحي فرنسي راحل

٧ - مطار في السنيغال ، قائد شهير في التاريخ

٨ - يجاوب ، مطار في اوكيناوا ، غزل ، من الاسماء الخمسة

٩ - اسم علم ارمني ، شاعرة اغريقية ، فاقد الزوجة

١٠ - ارياح ، منزلي

١١ - نوتة موسيقية ، موسيقي الماني ، بانت وظهرت

١٢ - نجول ونقهر ، اغلظ اصوات العود ، من اسماء الليث

١٣ - اقرعي الجرس ، رقاد ، دليل ، نعام

١٤ - مطر شديد ، نائب لبناني راحل

١٥ - سفن ، اذهبْ ، ذو صدى

١٦ - القوم المجتمعون ، دولة اوروبية ، عاصفة بحرية .

● عموديا :

١ - محلة في بيروت ، بلدة لبنانية شهيرة بتفاحها

٢ - مصيف لبناني ، الاسم الثاني لممثلة مصرية ، اعطى باليد

٣ - بحر لاحد الشهور ، يعي ، دولة اسيوية

٤ - عيب ، مدينة في سيراليون ، ابيض برّاق ، زبد رقيق

٥ - عوض ، رحّالة انكليزي تجول في اواسط افريقيا

٦ - تجتازها ، ضحك

٧ - من اسماء الليث ، من المعادن ، الاسم الثاني لمصوّر وفيزيائي اميركي اكتشف التلغراف الكهربائي وابجديته

٨ - الاسم الثاني لنائب لبناني ، فوّض ، ماركة اقلام تصوير ، يود

٩ - ذو العمل الصالح يستحق الثناء عليه ، نفير ، نمش

١٠ - اغنية لام كلثوم ، مخالب

١١ - بحوزتي ، اطراف الاصابع ، الليث

١٢ - غمّه ، عائلة ، الاسم الاول لنائب لبناني ، بلدة في قضاء البترون

١٣ - متشابهان ، صحافي لبناني خالد ، لحكم الرباط

١٤ - عاضدها وعاونها ، نهار وليل ، ترسمون

١٥ - يغلقون الباب ، قلب ، اضطرب واهتز .

الحل السابق :

● افقيا :

١ - من غير ليه ، باتيلس - ٢ - انطوان غندور ، طلو - ٣ - ديم ، هاري ترومان - ٤ - ووطان ، غير ، مو ، سد - ٥ - مل ، فرعون ، فانو - ٦ - ام ، قيل ، ليبيريا - ٧ - البمنوس ، قتلو ، سن - ٨ - الاسلاير ، وسفت - ٩ - ميم ، ويلسون ، يافا - ١٠ - المد ، عد ، تاسوه - ١١ - لم ، ولم يقص ، ود - ١٢ - موتان ، يدع ، بط ، اب - ١٣ - يقيد ، الوصوص ، اني - ١٤ - نصيب البربر - ١٥ - اط ، زمل ، لزد ، ديلز - ١٦ - زبطه : حصرايل ، ديو .

● عموديا :

١ - مادونا ، اميل بيطار - ٢ - ستنير ، مالي ، يوف ، علم - ٣ - غطمطم ، لامارتين - ٤ - يو ، القيس ، ادميره - ٥ - راهن ، يسلومون ، يم - ٦ - لنا ، القوبدا ، ابلج - ٧ - يفرغر ، سيل ، ميلا - ٨ - هنيبعل ، رسم ، دولار - ٩ - دتورويت ، وديع صبرا - ١٠ - بور ، نيتون ، وودي - ١١ - اروم ، يلش ، تصعصب - ١٢ - مونروفيا ، يد - ١٣ - يطا ، اي ، تلمو ، لربد - ١٤ - النسناس ، قودان ، ي - ١٥ - سو ، دو ، نواه ، بيانو .

الكلمة المفقودة

ل ط ع

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : عملة اوروبية .

● ٣ حروف
ارق
دبس
درب
راي
عطر
ميا
؟

● ٤ حروف
نمير

ديب
اهدن
راشد
فينو
لويس
ملوك
منزل
ناصر

● ٥ حروف
اسباب
اميون
انتاج
باريس
صنابل
نابلس
وسولس
يابان

يربوع

● ٦ حروف
صباقيا
تيريزي

● ٧ حروف
سمير شمص
كميونيا
مصطفلون

● ٨ حروف
بيلاتا روس
عليم تقلا
سيراليون
عاج الفيل
فدوى عبيد

● ٩ حروف
ابن الرومي
جورج اليوت .

الحل السابق :
عبزه

لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

فيما تفاعل بيريز

تتمة الصفحة ١

الباب مفتوحا امام الاحزاب الاخرى التي ربما تريد الانضمام اليها بعد ذلك .

يذكر ان البرلمان الاسرائيلي سيجتمع في ٢٨ اذار الجاري قبل الدخول في عطلة تستمر حتى السابع من ايار المقبل مناسبة عيد الفصح .

على صعيد اخر ، توقع رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية واحدى الشخصيات البارزة في الحركة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني ان يشكل زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز « حكومة مصغرة من دون تكتل الليكود اليميني تقرر الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

وذكر في حديث هاتفي نشرته مجلة « الوطن العربي » في عددها الصادر اليوم الجمعة في باريس ان الوزارة الجديدة التي كلف بيريز تشكيلها قد تضم « حزب العمل مع اليسار والوسط وبعض الاحزاب الدينية وتكون مهمتها السير خطوات الى الامام مع اقتراحات الحكومة الاميركية » .

واضاف الحسيني : « وستكون المعركة صعبة لان لحزب العمل مواقف نعارضها نحن ايضا » .

وقال ارجح ان تحرز حكومة بيريز الجديدة الثقة ، باكثرية تتراوح بين ٦٢ و ٦٧ صوتا من اصل ١٢٠ . اما اذا حصلت على دعم « اصوات اخرى » فقد ترتفع هذه الاغلبية الى نسبة « تتراوح بين ٦٥ و ٧٢ صوتا » .

واوضح ان الاسرائيليين « يرفضون ان يدخل التالف الحكومي افراد عرب من الحزب الشيوعي ، ولكن بعض الكتل او الاحزاب التي لا تتمثل في الحكومة تتعهد بمنحها الثقة » .

واشار الى ان الحكومة الجديدة قد تشكل من « حزب العمل الى شينوي الى مابام (...) اضافة الى الاحزاب الدينية علم التوراة (ديغيل هاتوراه) واغودات اسرائيل وشاس ويتبع بعد ذلك حزب المفدال » .

وقال ان « النائبين العربيين عبد الوهاب الدراوشة ومحمد ميعاري ربما ينضمان الى هذه الحكومة المصغرة » ، « واذا ما « رفضا دخول الحكومة فانهما سيتعهدان بدعمها » .

وحول الصعوبات التي قد تعترض المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في ظل مثل هذه الحكومة المصغرة ، اكد فيصل الحسيني ان حزب العمل « له رؤية تختلف عن نظرة الليكود . ولكن الفلسطينيين يختلفون معها » .

وتوقع ان يكون للفلسطينيين « مشكلة اخرى مع حزب العمل وهي قضية السير خطوة نحو القبول بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشكلة حول مصير القدس » . وبالرغم انه اوضح ان طرح هذه النقطة الاخيرة على المفاوضات قد ياتي متأخرا ، الا انه اكد انه « ستحدث معركة عنيفة حول هذا الموضوع » .

وقال : « اما المواجهة الوشيكة فهي محاولة نقل التفاوض مع الفلسطينيين في الداخل ـ كما يقولون هم ـ الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

وانتهى الحسيني الى الاشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية « كانت تتعامل مع وزارة مشلولة . اما الان فهناك امل بان تاتي حكومة تتخذ قرارات في هذا الاتجاه او ذاك .. بالتجاه الحرب او باتجاه السلم بالجلوس الى طاولة المفاوضات او عدم الجلوس » .

اعلانات متنوعة

مفقود

مفقود جواز سفر باسم ناجي فؤاد تادروس الرجاء ممن يجده الاتصال: ٠٤/٩٦١١٠٥ ناجي تادروس او ٠١/٣٢٨٨٨١ مخول عبد النور .

اعلانات رسمية

اعلان

تسجيل شركة محدودة المسؤولية بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٩ سجل برقم ١٣٢٢ في السجل التجاري في البقاع شركة محدودة المسؤولية، تعمل بعنوان شركة « سلفكو » ش. م. م. تتعاطى التجارة العامة وتجارة مواد البناء والادوات الصحية والدهانات.

مركزها: قب الياس برأسمال مئة وخمسون الف ليرة لبنانية.

مدتها : عشر سنوات .

يديرها ويوقع عنها المدير انطوان شفيق لبس منفردا .

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

لجنة الوساطة زارت فرنجيه

تتمة الصفحة ١

واكدت المصادر ذاتها المعلومات التي سبق ونشرتها « الانوار » الاسبوع الفائت في شان تشكيل المرجعية على مرحلتين ، الاولى بمشاركة الاعضاء التسعة ومن دون الاعلان عنها ، والافساح في المجال امام الاتصالات من اجل توسيع المرجعية السياسية حيث تشارك فيها الاطراف المسيحية . ويكون دورها البحث عن حل وطني شامل .

وترى ان مهمة المرجعية بتركيبتها الحاضرة هي تحقيق البنود الاساسية من البنود الستة التي تم الاتفاق عليها والتي يجب ان تؤدي الى وقف شامل لاطلاق النار وازالة السواتر وفتح المعابر ، وتطبيع العلاقات واستعادة الحياة الطبيعية التي تساعد في المقابل على اجتماعات دورية للمرجعية السياسية .

وتؤكد المعلومات المتوافرة في هذا المجال ان العماد عون الذي اتخذ موقفا من تكوين المرجعية وشكلها ، لا يزال يعتبر مشاركة كل الاطراف والفئات المسيحية في مختلف المناطق اللبنانية ضرورية لتتولى الاعداد لمشروع وطني متكامل . تعتبره هو المشروع البديل لاي وفاق داخلي . ويمكن عقد جلسات حوار حوله ، حتى لو كان ذلك من ضمن بنود واسس « اتفاق الطائف » بعد الاخذ في الاعتبار الملاحظات التي سبق للعماد عون ولعدد من القيادات والاحزاب ان وضعوها ومنها ما يتعلق بالاصلاحات السياسية لجهة ما يتعلق بالسيادة وانسحاب القوى الاجنبية من لبنان .

وعلمت « الانوار » ان تعثر ولادة المرجعية واعلانها كان سببه اصرار العماد عون من جهة على تمثيل كل القيادات المسيحية في المنطقة الشرقية ومن جهة ثانية اشراك الفاعليات المسيحية في المناطق وبصورة خاصة الرئيس سليمان فرنجيه بصفته يشكل قوة مسيحية ووطنية اساسية لا تشارك فقط في ايجاد الحل الضيق لازمة الصراع بين الجيش و « القوات » ، بل في وضع مشروع وطني متكامل . كذلك الامر بالنسبة الى مشاركة العميد ريمون اده شخصيا او بمن يمثله في هذه اللجنة ، وكذلك ايضا بالنسبة الى الوزير السابق جوزف سكاف باعتباره رئيس كتلة نيابية في منطقة زحلة ـ البقاع الغربي ، وله قواعده التمثيلية .

ومع ان « القوات اللبنانية » ما زالت تؤكد ضرورة حصر موضوع المرجعية والحل بين الجيش و « القوات » ، فان العماد عون لا يعارض معالجة هذا الموضوع في المرحلة الراهنة ، ولكنه يصر في المقابل على عدم حصر الموضوع بهذه القضية العابرة ، والبحث عن تشكيل مرجعية واسعة تمثل كل المسيحيين ، ويكون هدفها ليس فقط التمثيل المسيحي ، بل التمثيل الوطني الشامل لتحقيق الحل على الصعيد الوطني .

فرنجيه واده ضرورة للمرجعية

وعلمت « الانوار » ان الزيارة التي قامت بها لجنة الوساطة الى الشمال امس ولقاءها مع الرئيس فرنجيه تندرج في اطار هذه القناعات ، خصوصا ان اللجنة نفسها كانت قد اقترحت في الاساس ان تتشكل المرجعية ، من عدد من الشخصيات ذات الامكانات والقدرات على الصعيدين الوطني والفكري لتساهم في اعداد مشروع حل وطني متكامل الى جانب الحلول الداخلية .

واليوم ، يعقد مجلس الوزراء جلسة في قصر بعبدا برئاسة العماد عون لمتابعة البحث في الاوضاع العامة وسبل الخروج من الازمة القائمة في الشرقية ، اضافة الى مواضيع حياتية واقتصادية ومعيشية .

وامس اكد العماد عون من جديد استعداده للحوار من دون شروط مسبقة من قبل كل الاطراف وحول طاولة مستديرة . وقال في حديث الى « وكالة الصحافة الفرنسية » امس « ان الطائف قد يطرحه الاخرون في الحوار ولكنني ساطرح افكارا اخرى ، ولدي مشروع اخر للحل . ودعا الى عدم اللجوء الى احياء اتفاق ميت عبر المحادثات ، فهو سقط ولم يطبق » .

وردا على سؤال حول تطورات الازمة ، دعا عون « الى العودة الى اسبابها الحقيقية ، والى الاخذ بارادة الشعب اللبناني » .

وعن الصدام مع « القوات اللبنانية » اكد « ان الجيش ليس لضرب القوات ومحاربتها لكن هناك اخطاء فادحة ارتكبتها . واستخدمها كثيرون لتغطية اعمال كثيرة كتجارة المخدرات وسواها » .

وراى ان مساعي الحل يجب ان تستمر الوقت اللازم . فالحل الجذري يكون بالتفاهم على امور كثيرة ، ويجب ان نصبر ونحن نسعى الى تهدئة الوضع للتوصل الى الحلول السياسية . مشيرا الى ان الحل يكمن في تطبيق البنود الستة . داعيا الى التعاون لتخطي المشكلات الموجودة ، وهي مشكلات نفسية احيانا .

ولفت العماد عون الى ان هناك قوى اجتمعت للقيام بانقلاب لم ينجح ولم يسقط كليا ، ونحن الآن في صدد حل المشكلة بوسائل اخرى . فالعماد عون موجود والاخرون موجودون . ووصف بعض الاقتراحات بانها سانجة ولا تصل الى الجوهر الحقيقي للمشكلة ، فالقضية الاساس ان هناك شعبا يرفض الاستسلام .

وعن شرعية الرئيسين الهراوي والحص وما يقومان به . تساءل العماد عون عن هذه الشرعية التي تنفذ خطة لتجويع الشعب وخصوصا الشعب المسيحي . وتحدث عن مؤامرة لاجبار المسيحيين في هذه المنطقة على الهجرة . وهذه المؤامرة تكمن في منع الرواتب والاموال عن المسيحيين في الشرقية والغربية معا ، وفي الدعم الدولي وخصوصا من اوروبا وفرنسا الذين ينفذون خطة التجويع هذه .

وفي نشاط القصر . كان العماد عون التقى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في اطار المشاورات الجارية لوضع الحلول السياسية موضع التنفيذ وتثبيت وقف اطلاق النار على محاور المنطقة الشرقية وعودة الحياة الى طبيعتها السابقة فيها .

في غضون ذلك ، وغربا ، نجحت حكومة الرئيس الحص في تخطي ازمة الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور نعيم ، متجاوزة بذلك « قطوعا » حكوميا ، عمل الوسطاء مع المعنيين على تجاوزه .

فقد عقدت حكومة الحص الرابعة بعد ظهر امس . وعلى مدى اربع ساعات اجتماعا برئاسة الرئيس الياس الهراوي غاب عنه الوزير وليد جنبلاط . واكدت في البيان الذي صدر بعد الجلسة الحرص على اعتماد الاصول وضبط العلاقة بين الوزارات والادارات بما يضمن المصلحة العامة . واسفت لـ « التشكيك في مسيرة الشرعية » وحذرت من « ترويج الاشاعات المغرضة » .

ودعا البيان الى التعجيل في انجاز الموازنة العامة والعمل على المصادقة عليها ، وتخصيص جلسة لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية لاحالتها الى المجلس النيابي ، علما بان هذه الحكومة تعمل بروح هذه الاصلاحات انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها المجلس .

اما بالنسبة الى المنطقة الشرقية . فراى البيان ان الحل هو في انهاء حال التمرد والعصيان والعودة الى الشرعية على اسس وحدة الجيش وتوحيد المؤسسات .

وتناول البيان موضوع اقليم التفاح فدعا الى انتشار قوى الامن في اقليم التفاح ودعا الاطراف الى مؤازرة الشرعية والتجاوب معها . (التفاصيل على الصفحة ٣).

صدام : بريطانيا

تتمة الصفحة ١

مع نهاية شهر اذار الحالي .

وقال السيد شعث ، في حديث نشرته امس صحيفة « القبس » الكويتية ، ان السلطات الاسرائيلية انتهت من « توطين ما يقارب ٤ر١٠٠ يهودي وصلوا في شهر شباط الماضي ، وذلك في مستوطنات جهزت لهذا الغرض » .

واضاف يقول « ان الاجراءات الاسرائيلية جارية حاليا لتوطين دفعة جديدة من اليهود السوفيات المهاجرين ، خلال شهر اذار ، يصل عددهم الى قرابة ٨ر٠٠٠ مهاجر يهودي ، بدأوا يتوافدون بمعدل ٢ر٠٠٠ يهودي اسبوعيا » .

ودعا السيد شعث الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء « لوضع خطة عربية جادة توقف من استمرارية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة » .

الصندوق الوطني

تتمة الصفحة ١

الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

واضاف ان رئيس الصندوق عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة جويد الغصين قدم خلال الاجتماع الذي يضم ٢٩ خبيرا في المنظمة تقريرا حول الوسائل لسد العجز في الصندوق الذي يواجه صعوبات مالية بسبب تاخير تسديد المساعدة العربية .

وكان الغصين ذكر في السادس والعشرين من شباط في ابو ظبي ان المساعدة المالية العربية لمنظمة التحرير لعام ١٩٨٩ ، لم تتجاوز ١٥٠ مليون دولار ، وان خمس دول عربية فقط (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا) « تسدد في انتظام التزاماتها المالية » حيال المنظمة .

ا ف ب

دعا الصحفيين

السوفياتية يجري « وفق القوانين الشرعية وليس هناك اي ممنوع » .

وعلى صعيد اخر اعتبر احد النواب الليتوانيين امس في موسكو ان المهم هو المحافظة على الهدوء وضبط النفس لـ « تحاشي اجراءات طائشة وذلك في تعليقه على القرار الذي اتخذه الرئيس غورباتشوف .

وردا على سؤال المراسل وكالة « فرانس برس » في اروقة البرلمان استبعد عضو الوفد الليتواني فيدوتاس انتانليتيس الذي يتالف من سبعة نواب يشاركون في اعمال مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في موسكو بصفة مراقبين اي خطر لوقوع صدامات بين الجنود السوفيات والليتوانيين .

واضاف ان الليتوانيين اذكياء ولن يلجاوا الى مثل هذه الاجراءات .

واشار النائب الى انه من الضروري (لموسكو وفيلنيوس) اجراء مباحثات او مناقشات .

وفي تعليقه على الانذار الذي وجهه غورباتشوف الى الليتوانيين لتسليم الاسلحة التي في حوزتهم والحظر المؤقت لبيع الاسلحة في الاراضي الليتوانية قال انتانليتيس هذا ليس جدياً فهناك عشرون الف بندقية صيد في ليتوانيا وهي كمية لا اهمية لها بالنسبة الى الاسلحة الحديثة .

وكان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس راى مساء امس الاول ان القرار الذي اصدره غورباتشوف مثل بقية (القرارات) التي تدعي السيادة على ليتوانيا لا تنطوي على قوة قانونية ولا يمكن تنفيذها الا بالقوة العسكرية العنيفة وفق الملاحظات التي قراها احد المزيعين في تلفزيون ليتوانيا .

موسكو ـ ا ف ب

اسرائيل تشجب

اعمال عنف من جانب جماعات ، تنتمي الى « منظمة التحرير » ، ولكنها خلصت الى القول ، بان المنظمة اوفت بالوعد الذي قطعه زعيمها ياسر عرفات ، على نفسه في العام ١٩٨٨ بنبذ الارهاب .

وقال نيتانياهو امام البرلمان الاسرائيلي : وجد في اللغة الانكليزية كلمة بليغة ، لوصف ما تحاول الحكومة الاميركية فعله في هذا التقرير ، وتلك الكلمة هي طلاء الجير ... لتشويه الوقائع وتشويه الحقائق وهو ما يثير حنقنا كل يوم .

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون امس الاول ، ان « حركة فتح » الفدائية الفلسطينية ، بزعامة السيد عرفات ، كفت عن شن هجمات فدائية على اسرائيل من لبنان . ولكنها تواصل الهجمات على اهداف اسرائيلية في اماكن اخرى .

واضاف شومرون قوله لراديو الجيش : بالرغم من هذا ، فان « فتح » شنت هجمات ارهابية داخل اراض اسرائيلية في جوديا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة وعلى الحدود مع مصر ايضا .

وعندما اذاعت الولايات المتحدة تقريرها الثلاثاء الماضي كانت هناك انباء تقول ، ان شومرون ابلغ لجنة الدفاع والشؤون الخارجية ، بالكنيست ، (البرلمان الاسرائيلي) في اجتماع مغلق ، بان « حركة فتح » لا تقود اي هجمات على اسرائيل .

وجاء تصريح شومرون العلني ، بعد ان اجتمع مع رئيس الوزراء اسحق شامير ، الذي يصر مكتبه على القول ، بان « منظمة التحرير » لا تزال ضالعة في هجمات ارهابية . ويقول شامير ان الحوار بين الولايات المتحدة ، ومنظمة التحرير ، يضر جهود السلام .

وقال شومرون ايضا ، ان الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة ، لا يتم توجيهها من خارج الاراضي المحتلة .

ويحاول مسؤولون اسرائيليون غاضبون من الحوار بين « منظمة التحرير » والولايات المتحدة ، اقناع المسؤولين الاميركيين بان المنظمة مسؤولة عن الهجمات على الاسرائيليين ، داخل اسرائيل وخارجها .

وجدد مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية القول امس الاول ، بان جنود اسرائيليين ، اعترضوا طريق ثوار من « حركة فتح » اثناء تسللهم من مصر في اواخر العام ١٩٨٩ .

واشنطن ـ ر ، ا ف ب

مائة مصاب بالغاز

وبذلك يرتفع عدد قتلى الانتفاضة الى ١٣٥ فلسطينيا على الاقل .

وفي قطاع غزة لقيت سيدة فلسطينية في السابعة والسبعين من العمر مصرعها بعد ان احتجز الجنود الاسرائيليون حفيدها للاشتباه في قيامه بالقاء الحجارة . واختلفت الروايات عن ملابسات الحادث .

وقال اقارب للسيدة (واسمها زينب القصاص) في مخيم النصيرات للاجئين ان الجنود القوا بها على الارض وضربوها في راسها بالاقدام وانها نزفت من راسها قبل ان تفارق الحياة .

وقال الجيش ، الذي نفى اي صلة له بموت زينب ، انها كانت بين نساء كثيرات احطن بالجنود وطلبن بالافراج عن حفيدها . وقال ان السيدة فقدت الوعي ونقلت الى المستشفى .

وقال الجيش ان « تحريات مبدئية قام بها ضابط كبير في المنطقة اظهرت انه لم يكن هناك احتكاك بين السيدة وبين الجنود » .

من جهة ثانية ، قالت مصادر امنية ان فلسطينيين قتلوا مواطنا فلسطينيا للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية ليصبح بذلك عدد الفلسطينيين الذين قتلوا لهذا السبب ٢٠٠ فلسطيني .

وقد قتل رجال مسلحون احمد خليل مصابح (٤٠ عاما) بالرصاص في خان يونس في قطاع غزة المحتل امس الاول . وقال سكان في غزة انه كان تاجر مخدرات اشتبه فلسطينيون بانه كان يتعاون مع اسرائيل .

وعلى صعيد اخر ، قال مستشفى تديره الامم المتحدة في الضفة الغربية المحتلة ان اكثر من ١٠٠ فلسطيني تلقوا علاجاً من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع ومن جروح طفيفة بعد اشتباك مع الجنود الاسرائيليين .

وقال طبيب في المستشفى ، هذا هو اكبر عدد من المرضى نعالجه في يوم واحد » .

وقال فلسطينيون ان الذين تلقوا علاجاً كانوا ضمن حشد كبير قام بمسيرة الى مدرسة في قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة بعد ان حاصر الجنود الاسرائيليون ١٠٠ طالب يعتصمون داخل الفناء .

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيا واحدا اصيب بطلقة مطاطية وان شخصا واحداً عانى من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع . وقال المتحدث ان عدة اشخاص اصيبوا من الحجارة التي القاها فلسطينيون .

وقال الطبيب الذي يعمل في مستشفى قلقيلية الصغير (وطلب عدم نشر اسمه) ان اكثر من ١٠٠ فلسطيني عانوا من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع وان اثنين اصيبا بجروح من طلقات مطاطية وان اربعة اخرين اصيبوا بالحجارة .

وقال سكان ان الطلبة كانوا يحتفلون في فناء المدرسة بذكرى « معركة الكرامة » ، بين الجنود الاسرائيليين والفدائيين الفلسطينيين .

وكان الطلبة يطالبون ايضا بان تبدأ الدراسة في ساعة مبكرة تمشيا مع « التوقيت الصيفي » الفلسطيني الذي امر به زعماء الانتفاضة التي بدأت منذ ٢٧ شهراً في الاراضي المحتلة .

كما استخدم الجنود الاسرائيليون الغاز المسيل للدموع ضد طلبة متظاهرين في مدينتي جنين ورام الله بالضفة الغربية ، ولكن لم يتم الابلاغ عن اصابة احد باذى .

نابلس ـ ر ، ا ف ب

عمان

تتمة الصفحة ١

بـ « بيع » جوازات سفر وطلبية ست طائرات (ايرباص ٣٢٠١) سلمت الاولى الاثنين الماضي . وكانت اللائحة طويلة وكشفت للراي العام الاردني مدى تفشي الفساد .

والى جانب غلاء المعيشة فان هذا « الفساد وسوء ادارة شؤون الدولة » كانا في صدارة ما ندد به المشاركون في التظاهرات التي شهدتها مدن جنوب الاردن وغربه خلال نيسان ١٩٨٩ واوقعت ١٢ قتيلا و ١١٢ جريحا .

وتجلى هذا التذمر الشعبي ايضا خلال الانتخابات التشريعية التي نظمت في تشرين الثاني الماضي للمرة الاولى منذ ٢٢ عاما ومكنت الاسلاميين من « اكتساح » البرلمان حيث فازوا بحوالى ثلث مقاعده الثمانين .

ولذلك يعتقد ان اعلان فتح تحقيقات وطول لائحة القضايا التي تم الكشف عنها سيسمحان بتخفيف هذا التذمر في وقت ارتفعت فيه تكاليف المعيشة بحوالى ٦٠ بالمئة منذ اب ١٩٨٨ ويرزح الاردن تحت عبء ديون خارجية تقدر رسميا بـ ٨ر٣ مليارات دولار ويواجه العديد من الصعوبات الاقتصادية الخطيرة .

وحرص رئيس البرلمان من جهة اخرى على تاكيد عزم المجلس على « كشف كل الحقائق » عن الفساد في جهاز الدولة بدعوة المواطنين الى « عدم التردد في ابلاغ لجنة المالية كل ما لديهم من معلومات » بشان قضايا الفساد .

الا ان بعض النواب عبروا لوكالة « فرانس برس » عن تخوفهم من ان تخيب الامال التي ولدها اعلان فتح التحقيقات لو تبين ان الادلة المقدمة الى المحاكم غير كافية لادانة مرتكبي المخالفات .

واوردوا مثالا لذلك بيع ثلث احتياطي البلد من الذهب الذي يبلغ مليون اونصة (حوالى ٢٨٫٣٥ طنا) وقالوا ان عملية البيع التي بلغت عائداتها ٢٣ مليون دينار اردني ربما تعتبرها المحاكم في النهاية مجرد مخالفة ادارية .

يذكر ان عملية البيع تمت سرا بدون موافقة مسبقة من مجلس ادارة المصرف المركزي الاردني كما ينص على ذلك القانون . وقال هؤلاء النواب ان التحقيق وحده سيسمح بتحديد المسؤوليات وتقدير خطورة العملية .

واضاف هؤلاء ان لجنة المالية ليست مؤهلة للنظر في المخالفات الادارية والمالية ولذلك يستحيل التكهن مسبقا بمصير هذه القضايا التي احيلت الى المحاكم المختصة .

واعتبر النواب انه يجب على حكومة رئيس الوزراء مضر بدران ان تعجل في عرض مشاريع القوانين المعلنة في برنامجها المعلن خلال كانون الاول الماضي والمتعلقة بالجرائم الاقتصادية والعمولات التي يتقاضاها الموظفون والشركات ونشر البيانات المتعلقة بممتلكات كبار الموظفين ورجال السياسة .

عمان ـ ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري فارس عيد

زوجة جوزيف عبده عيد

اولادها القاضي انوار وعبده والقاضي هادي وايزابيل ونجلا ولور ومنى وعائلاتهم .

تقبل التعازي في منزل صهرها الخوري الياس عيد ـ عين الرمانة ـ شارع مارون مارون (المراية) ـ بناية فرجينيا ـ الطبقة الثالثة ، وذلك يومي السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ الجاري . ولكم بعدها طول البقاء .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

شفيق خليل نصر

زوجة الفقيد : ماري قبلان الاسطا

اولاده : شحاده

تريز ارملة المرحوم جورج اسعد نصر وعائلتها

روز زوجة جميل ديب وعائلتها

جورجيت ورفيقة .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ الجاري في منزل الفقيد كفرشيما .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمتها تعالى المأسوف عليها

جانيت يوسف معوض

زوجة جورج فاضل ابو شقرا

اولادها المهندس سليم ، عماد وليليان زوجة المهندس ايلي نصره .

شقيقها : جان معوض .

تقبل التعازي اليوم الجمعة في منزل ابنتها اوتستراد الدكوانة ـ بناية بنك بيروت والبلاد العربية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ال الفقيد

غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع

اندية الليونز

المجلس الراعوي العام لابرشية الروم الكاثوليك

يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في القداس والجناز التذكاريين اللذين سيقامان لراحة نفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

اميل جرجس جريصاتي

وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت الواقع فيه ٢٤ اذار ١٩٩٠ في كاتدرائية سيدة النجاة ـ زحلة .

تقبل التعازي بعد القداس في القاعة الراعوية ـ سيدة النجاة .

دعت سيدات الجمعية الخيرية في الحازمية الى مشاركتها في الصلاة عن انفس المأسوف عليهم

جانيت ابو جوده

زوجة نجيب حاتم

وولديها روجيه ورلى

وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد الواقع فيه ٢٥ اذار الجاري ، في كنيسة مار تقلا ـ الحازمية .

لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف على شبابه

كميل سليم كرم

طالب هندسة

والداه : المهندس سليم وديع كرم وعقيلته ليلى صوايا

اشقاؤه : وديع ، هاني ، جاد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع فيه الخامس والعشرين من اذار ١٩٩٠ ، في كنيسة مار تقلا ـ الحازمية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة . صلوا لاجله .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

اليس القاضي

ارملة جرجي ابو زيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الاحد الواقع في ٢٥ اذار في مطرانية الروم الكاثوليك ـ السبتية .

ال الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

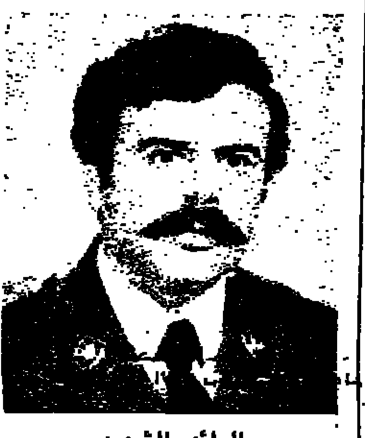
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انيس شاهين الحاج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ٢٥ اذار الجاري في كنيسة السيدة ـ منصورية المتن .

اهل الفقيد وانسباؤه يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم الصلاة .

لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد



الرائد الشهيد
انطوان شفيق الحداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس يوحنا الحبيب ـ الحازمية يوم الاحد ١٩٩٠/٣/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

نظرا للظروف الراهنة تقبل التعازي في دار الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعارا خاصا .

جناز اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابها

برناديت اسطفان التكلي

زوجة مارون نجيب التكلي .

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار روكز الحازمية ، الاحد ٢٥ اذار ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة والنصف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

فرحيا عبدو شلهوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد ٢٥ اذار في كنيسة مار فادي ـ قرطبا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جورج خليل صعب ابو جودة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٥ اذار الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة سيدة النجاة ـ الزلقا .

ارملة الفقيد ماري الاشقر واولاده يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

يوسف سعدالله فغالي

زوجته اليس فغالي

شقيقاه جورج وجان وعائلتاهما

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ٢٥ اذار الجاري في كنيسة مار جرجس بدادون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الياس يوسف دعيبس الفغالي

يقام قداس وجناز يوم الاحد ٢٥ اذار الجاري الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جرجس ـ الكفور ـ فتوح كسروان .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة لراحة نفسه .



الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الإدارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٢ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الدول العربية ٧٥ دولارا اميركيا ● الاعلانات: الدائرة المركزية

جان مشعلاني

المانيا بولونيا هنغاريا رومانيا ليتوانيا استونيا ناميبيا

ولبنانيا!!

«مجموعة ارهابية» تقتل ٩ أشخاص في شرق تركيا

اوردت وكالة انباء «الاناضول» التركية امس ان تسعة اشخاص قتلوا امس الأول في شرق تركيا قرب ايلازيغ على يد مجموعة من «الارهابيين» ولم توضح انتماء هذه المجموعة.

واوضحت الوكالة شبه الرسمية ان الاشخاص التسعة يحملون جميعهم الجنسية التركية، وهم ثمانية مهندسين ومدير مؤسسة لانتاج الكروم قتلوا على الطريق في منطقة جبلية معزولة عند سفح جبل كيف.

واضافت ان هؤلاء الاشخاص الذين يعملون في مؤسسة تابعة للدولة كانوا في باص صغير ينقلهم الى بيوتهم امس الاول وقد اوقفوا على الطريق ثم اقتادهم الارهابيون الى مكان معزول «واطلقوا النار عليهم». والى هذا الباص كان ثمة مركبات أخرى نقل جميعها اكثر من مئة شخص تحقق «الارهابيون» من هوياتهم.

ولم توضح الوكالة من هي هذه المجموعة الارهابية ولم تعط اي تفصيل حول عدد المركبات والاشخاص الذين اوقفتهم «المجموعة الارهابية» لـ «التحقق من الهويات» ولا الاسباب التي دعت الى عزل الاشخاص التسعة عن سائر المسافرين وقتلهم اثر ذلك.

انقره ـ ا ف ب

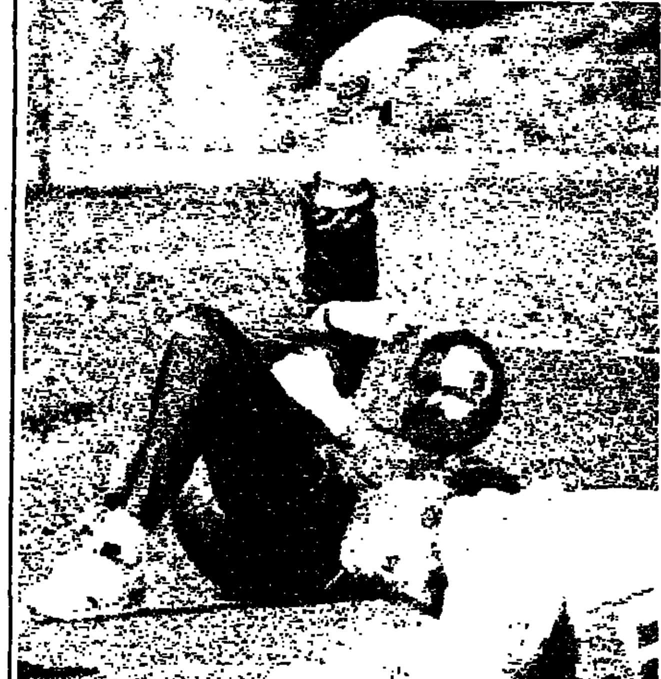
«عريقة»

استقال الاعضاء العشرة في المجلس البلدي في قرية اوفانش الفرنسية احتجاجا على الذعر الذي تثيره في القرية عائلة «فوربيه»، وهي عائلة متخصصة في كل انواع المخالفات من السرقة والنصب والاحتيال والتهديد والسلب بواسطة السلاح وايواء الخارجين على القانون.

وقد اضطرت القرية خلال الاسبوع الماضي الى الاستعانة بقوات ارسلت من باريس لوقف تعديات هذه العائلة التي ينسب اليها القرويون كل المخالفات التي ارتكبت او سترتكب والتي طارت شهرتها وصارت تضاهي محليا شهرة آل كابوني في عزهم في شيكاغو.

باريس ـ ا ف ب

بوش ضد «القرنبيط»



بوش (رويتر)

شعرت سيدة الولايات المتحدة الاولى باربارا بوش بالسعادة لورود كميات كبيرة من القرنبيط الى واشنطن، ولكن الرئيس جورج بوش يشعر بعكس ذلك تماما. وكانت السيدة باربارا تحث الرئيس الاميركي على تناول مزيد من الخضروات.

وقال مزارعو القنبيط امس الاول انهم سيرسلون عشرة اطنان منه الى واشنطن للتأثير على نظام الغذاء الخاص بالرئيس بوش. بعد ان اصدر الرئيس امرا بمنع وجود القنبيط على متن طائرة الرئاسة لتكرر ظهوره على مائدته.

وقال الرئيس بوش للصحافيين «لن اعيد التفكير في موقفي ولكن باربارا سعيدة».

وقال الرئيس بوش في وقت لاحق في مادبة عشاء رسمي اقيمت تكريما لرئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي ولم يقدم فيها القرنبيط «انني لا احب القنبيط وصرحت بذلك من قبل. والآن يستعد بعض مزارعي القنبيط لحمل السلاح ضدي».

وقال الرئيس بوش عندما اثار صحافي موضوع القرنبيط «مثلما تمردت بولندا على الدكتاتورية فانني متمرد ايضا على القرنبيط وارفض الاستسلام».

واشنطن ـ ر

«ضربة شمس»

اندلعت مشاجرات عنيفة في احد المواقع الاثرية في شمال انكلترا بين حوالى الف شخص جاءوا للاحتفال بقدوم الربيع وبين قوات الامن. وراح المتظاهرون الذين يقدسون الشمس يلقون كل ما تقع عليه ايديهم من الزجاجات والحجارة على حراس الموقع تحت شمس حارقة.

والموقع نفسه كان خلال السنوات الماضية مسرحا لاشتباكات عنيفة بين المشاركين في احتفال انتقال الشمس وقوات الامن.

لندن ـ ا ف ب

«هيدي الشركة... وهيدا الحيط»

اوردت صحيفة «نويس دويتشلاند» امس ان شركة المانية شرقية للاعلان حصلت على حقوق استثمار كيلومتر واحد من جدار برلين في قلب عاصمة المانيا الشرقية، واعلنت هذه الشركة انها تعتزم انقاذ هذا الجزء من الجدار من الهدم.

وذكر مدير الشركة اندرياس داديماش، الذي وقع عقداً مع السلطات البلدية «اننا نريد الاعتناء بهذا الجزء من الجدار لاننا نعتقد انه يجب المحافظة على شيء من بناء الاسمنت لنصنع منه نصباً».

واضاف انه سيعيد طلاء هذا الكيلومتر بالابيض في مرحلة اولى.

واعلنت الاحزاب المحافظة الالمانية الشرقية التي فازت في انتخابات الاحد الماضي تأييدها هدم جدار برلين «بأسرع ما يمكن».

واوصى رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي لوثار دو ميزيير ان الاسمنت لن يستبدل بأسلاك، وهو حل يعتبره بمثابة «اهدار اموال».

برلين الشرقية ـ ا ف ب.

«خفة دم»

قال تقرير اعدّه اطباء نروجيون ونشر في العدد الاخير من مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف مسيدسين» ان زيت السمك المعروف بأنه يحمي الانسان من مرض القلب، يساعد ايضا في تخفيض ضغط الدم المرتفع.

وقام فريق من الاطباء برأسه الدكتور كار بونا باعطاء جرعة قدرها ستة غرامات من زيت السمك يومياً لكل شخص من ٧٨ مريضاً مصاباً بارتفاع ضغط الدم. وبعد عشرة اسابيع من تناول كبسولات زيت السمك انخفض ضغط الدم بنحو ثلاث نقاط.

وتناول افراد مجموعة اخرى من ٧٨ شخصاً كبسولات تحتوي على زيت الذرة ولكن لم يحدث تغير مهم في ضغط الدم.

ولكن يوجد حدود في ما يبدو لمدى تأثير زيت السمك على ضغط الدم. فقد وجد ان المرضى الذين ياكلون ثلاث وجبات على الاقل من السمك اسبوعيا في اطار نظام طعام خاص لا يتأثرون بالجرعات الاضافية من كبسولات زيت السمك.

وخلص فريق الاطباء الى ان الاشخاص الذين لا ياكلون السمك بانتظام «قد يساعد زيت السمك» في علاج اصابتهم بارتفاع ضغط الدم.

بوسطن ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٣٣ ـ البرلمان الالماني يمنح هتلر سلطات كاملة.

* * *

□ ١٩٤٩ ـ توقيع اتفاقية هدنة بين اسرائيل ولبنان في رأس الناقورة.

* * *

□ ١٩٨٣ ـ الرئيس الاميركي رونالد ريغان يعلن توسيع نطاق الابحاث بشأن البرنامج العسكري الاميركي المعروف بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

(ا ف ب.)

الربيع يتفجر عنفاً في وارسو

بوش يؤكد مساندته لحدود بولندا الحالية

العنف خلال مهرجان ربيع (رويتر)

جدد الرئيس الاميركي جورج بوش امس مساندة الولايات المتحدة لحدود بولندا الحالية، وطمأن وارسو الى انها سيكون لها صوت مسموع في جميع القضايا التي تؤثر على مستقبل بولندا بما في ذلك اعادة توحيد المانيا.

وقال الرئيس بوش في حفل استقبال رسمي اقامه تكريما لرئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي، «يتعين ان يكون لبولندا صوت في جميع القرارات التي تؤثر على مصيرها».

واجتمع الرئيس بوش لاكثر من ساعة مع السيد مازوفيتسكي.

ووقع الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البولندي اتفاقية تهدف الى جذب الاستثمارات العربية الى بولندا.

ووافق الرئيس بوش ايضا على فتح قنصلية لبولندا في لوس انجليس وعلى رفع جميع القيود المفروضة على سفر الدبلوماسيين البولنديين داخل الولايات المتحدة.

وفي وارسو، اشتبك امس آلاف من الشبان البولنديين مع شرطة مكافحة الشغب في وارسو عندما تحول مهرجان مرح في الشارع الى اعمال عنف.

وقال شهود عيان ان القتال اندلع بعد ان صادرت الشرطة زجاجات جعة (بيرة) من نحو ١٠٠٠٠ شاب كانوا يحتفلون باول ايام الربيع في البلدة القديمة في وارسو.

وقام الشبان بتحطيم احواض مخصصة للزهور وقذفوا رجال الشرطة بقطع منها.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ستة من رجال الشرطة وبعض المارة، من بينهم مواطن بريطاني وتلميذة بولندية، نقلوا الى المستشفى مصابين بجروح.

واشنطن ـ ر

اعفي من تقديم مفكرته الشخصية

شهادة مسجلة لريغان خلال محاكمة بويندكستر

ريغان يدلي بشهادته المسجلة على شريط فيديو (رويتر)

ادلى امس الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان بشهادته على شريط فيديو من اجل الدفاع في محاكمة جون بويندكستر مستشار الامن القومي في عهد الرئيس ريغان في ما يتعلق بفضيحة ايران ـ الكونترا.

ومن المتوقع ان تكون شهادة السيد ريغان، التي ادلى بها في قاعة محكمة اتحادية في واشنطن، اهم جزء يستند عليه محامو بويندكستر المتهم بخمس جرائم في فضيحة ايران ـ الكونترا.

وكان السيد ريغان قد ادلى من قبل بشهادة على شريط فيديو في قاعة محكمة في لوس انجلوس يومي ١١ و١٧ شباط في نفس القضية.

ولم يسمح للصحافة بنسخ من شهادته الا بعد اسبوع، بعد ان قام محللون حكوميون للشؤون الامنية بمراجعتها.

وقال السيد ريغان في شهادته انه اجاز عملية ايران ـ الكونترا في عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ والتي تضمنت بيع اسلحة لايران وتحويل بعض من ارباحها لمساعدة ثوار الكونترا في نيكاراغوا، في الوقت الذي كان الكونغرس يحظر فيه المساعدات الرسمية الاميركية للكونترا.

ولكن السيد ريغان قال انه لم يعرف ابدا بمسالة تحويل ارباح من مبيعات الاسلحة لايران الى الكونترا، واكد انه طلب من موظفي البيت الابيض ومن بينهم بويندكستر عدم انتهاك القانون.

ويريد الدفاع ان تعزز شهادة السيد ريغان حجتهم بان السيد بويندكستر كان يعتقد ان اعماله تتم بموافقة رئاسية وانه لم يكن يفعل شيئاً غير قانوني.

وقد اعفي ريغان من تقديم مفكرته التي تتضمن ملاحظاته الشخصية.

وكان القاضي هارولد غرين طلب من الرئيس السابق بناء على طلب الدفاع تقديم هذه الملاحظات التي جمعت في خمسين مفكرة. ورأى القاضي امس ان «امتياز السلطة التنفيذية» الذي استند اليه ريغان وايده البيت الابيض كان كافيا لرد هذا الطلب بعد ان اكد ان هذه الملاحظات «ليست اساسية للتوصل الى الحكم في هذه القضية».

واشنطن ـ ر، ا ف ب.

مع وصول بيكر الى جنوب افريقيا

مانديلا: الحل السياسي قريب لكن كفاحنا سيستمر عسكرياً

بيكر ومانديلا بعد لقائهما (رويتر)

وصل امس وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى جنوب افريقيا للاجتماع مع الرئيس فريدريك وليام دي كليرك، على الرغم من توجيه الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا اللوم له في وقت سابق.

ووصل السيد بيكر مقبلا من ناميبيا، حيث كان يمثل الحكومة الاميركية في احتفالات الاستقلال، واجتمع مع وزراء من اوروبا والكتلة الشرقية.

وقد رفع الرئيس دي كليرك حظرا استمر ٣٠ عاما على الجماعات المعارضة للتفرقة العنصرية بما فيها منظمة المؤتمر الوطني الافريقي، والفرج عن مسجونين سياسيين منهم السيد مانديلا، ووعد باجراء مفاوضات بشأن وضع دستور جديد يعطي السود حقوقا سياسية كاملة.

وكان السيد مانديلا قد قابل السيد بيكر امس الاول ووجه اليه اللوم لزيارته جنوب افريقيا قبل القضاء نهائيا على نظام الفصل العنصري.

على صعيد اخر، اعرب مانديلا في حديث نشر امس في صحيفة «الفيغارو» الفرنسية عن «تفاؤله» في ما يتعلق بحل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا، لكنه ايد تكثيف النضال المسلح وعزل جنوب افريقيا طالما ان الفصل العنصري لم ينته.

واكد مانديلا ان «اللقاء المقرر في ١١ نيسان في الكاب بين حكومة (جنوب افريقيا) والمؤتمر الوطني يظهر اننا نقترب من اتفاق. لذلك انا متفائل بالرغم من الفوضى السائدة حاليا. يبدو لي اننا نقترب من حل سياسي».

وحول نداءات منظمته الداعية الى تكثيف النضال المسلح وفرض العقوبات الاقتصادية والديبلوماسية على نظام بريتوريا قال مانديلا «لم يصدر شيء يعني تغييرا في الاستراتيجية.. كل دعائم الفصل العنصري ما زالت موجودة. طالما ان ذلك سيستمر فان جميع التدابير التي اتخذت لمحو التمييز العنصري يجب ان تستمر».

وذكر الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي بالمطالب الثلاثة التي ستقدمها حكومته في ١١ نيسان الى الحكومة قبل افتتاح المفاوضات «عودة جميع المنفيين بعد اصدار عفو عام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارئ».

كيب تاون ـ ر، ا ف ب

إيميلدا ماركوس عرضت ٤٤٠ ألف دولار

مانيلا تتحدث عن تورط اميركي في المحاولة الاخيرة ضد اكينو

كشف الجنرال رينالدو دي فيلا قائد القوات المسلحة في الفيليبين امس ان بلاده تحقق في مزاعم بتورط ضابط مخابرات اميركي في محاولة الانقلاب الاخيرة التي وقعت في كانون الاول الماضي.

وفي شهادة خطية موقعة، سمحت وزارة العدل مساء امس الاول بالاطلاع عليها، ربط جنرال بالجيش الفيليبيني بين ضابط اميركي برتبة كولونيل وبين المحاولة. وقال ان الضابط الاميركي عرض تقديم صواريخ مضادة للدبابات واسلحة اخرى للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

وزعم الجنرال اليخاندرو غاليدو القائد الاسبق لمنطقة لوزون الجنوبية ان السيدة ايميلدا ماركوس عرضت ٤٤٠٫٠٠٠ دولار على المتآمرين للاطاحة بالرئيسة اكينو. وقدمت هذا العرض المزعوم قبل وفاة زوجها الرئيس السابق فرديناند ماركوس في المنفى في هاواي في ايلول الماضي.

وقال الجنرال غاليدو انه اجتمع مع زعماء محاولة الانقلاب الاخيرة عدة مرات خلال عام ١٩٨٩ وانهم بحثوا امكان قتل الرئيسة اكينو.

واضاف قوله ان رجلا عرف نفسه بانه الكولونيل هارولد ماغليو الضابط بسلاح الجو الاميركي، وقال انه يعمل في وكالة المخابرات العسكرية الاميركية حضر احد هذه الاجتماعات وعرض تقديم اسلحة قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وامتنعت السفارة الاميركية في مانيلا عن الادلاء بتعليق فوري على هذه المزاعم. وقال الملحق العسكري الاميركي في مانيلا الكولونيل ستيفن بيري «لا اعرف احدا بهذا الاسم. لا يوجد احد بهذا الاسم».

مانيلا ـ ر

موسكو تسحب مستشاريها العسكريين من اثيوبيا

اعلن فاليري سوخين سفير الاتحاد السوفياتي لدى السودان امس الاول ان بلاده سحبت جميع مستشاريها العسكريين من مناطق القتال في الحرب الاهلية الدائرة في اثيوبيا.

واضاف سوخين قوله ان مئات من المستشارين السوفيات غادروا مناطق القتال الى العاصمة اديس ابابا او عادوا الى الاتحاد السوفياتي في عملية انسحاب اكتملت في مطلع الشهر الماضي.

ومضى سوخين يقول في مقابلة مع رويتر «ليس لنا اي مستشارين او خبراء او فنيين يساعدون او يقدمون مشاورة في القتال» وامتنع عن ذكر رقم محدد لعدد الخبراء الذين تم سحبهم.

وقال السفير السوفياتي ان عددا محدودا من المستشارين سيبقى في اديس ابابا لمساعدة اثيوبيا في الدفاع عن نفسها في مواجهة الاعداء الاجانب. وقد تجدد موسكو ايضا اتفاقية للاسلحة مع اثيوبيا ينتهي اجلها في نهاية العام الحالي.

الخرطوم ـ ر

تزامن مع بدء محادثات هلسنكي

حل سوفياتي على حساب نجيب الله.. للسلام في افغانستان

بدأ مسؤولون سوفيات واميركيون امس محادثات تستمر يومين في فنلندا بشأن احتمالات التوصل لتسوية للصراع في افغانستان.

وبدأت المحادثات التي يرأسها السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي ومسؤول وزارة الخارجية السوفياتية يوري اليكسييف في السفارة السوفياتية في هلسنكي.

واعلنت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد امس ان الاتحاد السوفياتي يملك «افكارا جديدة» لتشجيع قيام «حوار افغاني» في اطار عملية سلام تتضمن في ختامها رحيل الرئيس نجيب الله.

واوضحت المصادر نفسها ان السوفيات قدموا «افكارهم الجديدة» لاجراء «حوار افغاني» خلال زيارة سكرتير الدولة الباكستانية للشؤون الخارجية احمد خان الى موسكو من الحادي عشر الى الرابع عشر من آذار.

وقدم الباكستانيون الذين يدعمون المقاومة الافغانية الاسلامية مقترحات في هذه الزيارة التي تخللتها مباحثات بين خان والنائب الاول لوزير الخارجية والسفير السابق للاتحاد السوفياتي في كابول يولي فورونتسوف وفق ما ذكرت المصادر نفسها.

ولم يكشف مضمون المقترحات السوفياتية ولا مضمون المقترحات الباكستانية الى الان.

وفي كابول، قالت صحيفة «كابول تايمز» الرسمية ان الرئيس نجيب الله صرح بانه رفض عرضا سوفياتيا بمساعدته في التغلب على محاولة الانقلاب الاخيرة التي تزعمها وزير الدفاع.

ونشرت الصحيفة في احدث عدد لها ويحمل تاريخ ١٦ آذار الحالي، نص كلمة للرئيس نجيب الله امام زعماء قبائل، قال فيها انه تلقى مكالمة تليفونية من «الرفاق السوفيات».

وقال الرئيس نجيب الله شكرتهم ولكنني قلت لهم كونوا على استعداد تحسبا لان تشن باكستان هجوما او ان يقوم اعداء اخرون من هذا الجانب او ذاك بهجوم وعندها فقط ساطلب مساعدة. ولم يوضح الرئيس نجيب الله هل تحدث الى مسؤولين في موسكو ام في السفارة السوفياتية في كابول.

من جهة، قال قلب الدين حكمتيار احد الزعماء المتشددين للثوار الافغان ان الثوار لجأوا الى تعبئة الجيش للقيام بانقلاب على حكومة كابول بسبب وجود «مؤامرة عالمية» لم تترك لهم خيارا اخر.

وكان يشير الى محاولة الانقلاب التي وقعت هذا الشهر وتزعمها وزير الدفاع الافغاني المعزول شاهنواز تاناي.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» نشرت امس اتهم السيد حكمتيار الغرب بالسعي للحيلولة دون تحقيق الثوار الافغان انتصارا عسكريا لان ذلك كان يعني منع اي تدخل اجنبي في تقرير مصير الشعب الافغاني.

وقال السيد حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي كنا عندما نصل في كل معركة الى عتبة الانتصار يجبروننا على التوقف كما حدث في جلال اباد وخوست. ولم يدخل في تفاصيل.

واكد رفض حزبه للمشاركة في حكومة ائتلافية مع الشيوعيين «ولو لحظة واحدة».

هلسنكي ـ ر، ا ف ب

اجتماعات حاشدة واضرابات للسود في ذكرى مذبحة شاربفيل

امتنع امس مئات الوف العمال السود في جنوب افريقيا عن التوجه الى اعمالهم في ذكرى مذبحة شاربفيل التي لفتت انتباه العالم منذ ٣٠ عاما الى نظام الفصل العنصري الذي تفرضه بريتوريا.

وقالت جماعات مناهضة للتمييز العنصري ان نداءات احياء ذكرى مقتل ١٩ مواطنا اسود في عام ١٩٦٠ على ايدي قوات الشرطة والجيش البيض في مستوطنة شاربفيل جنوبي جوهانسبرغ لقيت القوى استجابة منذ عدة سنوات.

وقالت منظمات صناعية وتجارية ان نسبة الغياب عن العمل بلغت اعلى معدل لها مقارنة بسنوات سابقة، وتراوحت بين ٢٠ و١٠٠ في المئة، وبلغ التغيب عن العمل اعلى معدل له في اقليم الناتال وفي شرق اقليم الكاب ومنطقة فيتووترسراند الصناعية، حيث تقع مستوطنة شاربفيل.

واستجاب بعض اصحاب العمل ومنحوا العمال السود اجازة غير مدفوعة لمدة يوم واحد.

وقال متحدث باسم السكك الحديدية ان القطارات تسير شبه خاوية وان ثلاثة ارباع العاملين في السكك الحديدية بقوا في منازلهم في منطقة فيتووترسراند. وقال سائقو الحافلات في المنطقة ان عدد المسافرين انخفض الى ٢٠ في المئة مقارنة بالايام العادية.

شاربفيل ـ ر

نتائج اليانصيب

جرى مساء امس سحب اليانصيب الوطني وجاءت النتائج كالآتي:

تربح ٥٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ٦

و١٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالعدد ٣٣

و٥٠٠٠ ل.ل. بالعددين ٣٢٩ ـ ٦٤٠

و١٠٠٠٠ ل.ل بالعددين ١٠٨٨ ـ ٣٦٥٠

و٢٥٠٠٠ ل.ل. بالعدد ٧٦٢٦

و٥٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تحمل احد الاعداد ١٣٤٤٥ ـ ٢٨٤١٩٠ ـ ٢٦٦٨٦ ـ ٧٦١٦٣ ـ ٢٤٦٠١ ـ ١١٩٩٣

و١٠٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تحمل الاعداد ٠٠٣٤٤ ـ ٥٨٠٣٨ ـ ٣٩١٨٥ ـ ٥١٥٦٦

و٢٥٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تحمل العدد ٦٧٥٣٥

و٥٠٠٠٠٠ ل.ل. العدد ٦٥٥٣٥

و١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. ١٢٥٣٠

و١٢٥٠٠٠٠٠ الورقة التي تحمل العدد ٤٦٦٨٦ فئة «ث»

و٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل. الورقتين اللتين تحملان العدد ٤٦٦٨٦ فئة «أ» و«ب».

الغلافات

تربح ١٩٠٠٠ ل.ل. كل غلاف ينتهي باحد الاعداد ٠٦٣ ـ ٦٤٤ ـ ٦٦٤ ـ ٣٤٣.